



لؤي كيالي
فنان ملتحم بإحساسه
وموغل في الصمت

15ص



نزعة تجارية تسيطر
على دراما الأجزاء القصيرة

14ص



«ناشطون» حركة سياسية
جديدة ترفع تحدي
تشكيل إقليم البصرة

3ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الاثنين 2023/06/26

8 ذو الحجة 1444

السنة 46 العدد 12814

Monday 26/06/2023

46th Year, Issue 12814

العراب

أولويات السوداني تصطدم بعدم توفر المال للاستثمار

بما لا يتناسب مع معدلات التوظيف

الجديدة في البلاد. وترأهن الحكومة في تغطية العجز على الاقتراض. وهو ما يعني أنها لو أرادت أن تنفذ مشاريع استثمارية تؤدي إلى خفض معدلات الفقر والبطالة، فإنها ستكون بحاجة إلى اقتراض المزيد من الأموال. ويفسر خبراء اقتصاديون سبب تضخم الموازنة والعجز والحاجة إلى الاقتراض بأنها حلقات مترابطة تتعلق بمستويات إنفاق ينخرها الفساد، بما يشمل مئات الآلاف من الوظائف ورواتب التقاعد الوهمية التي تستفيد منها الميليشيات والأحزاب السياسية، لاسيما وأنها أحزاب تدفع رواتب لأعضائها، وليست كباقي الأحزاب التي تعتمد على تبرعات أعضائها.

وقال مدير ديوان الرقابة المالية السابق صلاح نوري إن "تنفيذ بنود قانون الموازنة سيكون وفقاً للسيولة المالية الفعلية، خصوصاً في ما يتعلق بالمشاريع الاستثمارية". وتابع "جميع الموازونات السابقة لم تتمكن من تحقيق الإيرادات المتوقعة، ولأن السيولة المالية أقل بكثير مما هو متوقع؛ فإن الأولوية تعطى للموازنة التشغيلية من رواتب وتنفقات حاكمة".

إذا أرادت الحكومة تنفيذ مشاريع استثمارية لتقليص الفقر والبطالة فإنها ستكون بحاجة إلى اقتراض المزيد من الأموال

وأضاف نوري أنه "إذا ما تطلب تنفيذ جميع بنود الموازنة؛ فستكون تغطية السقف المالي لها عبر الاقتراض، وأن المشاريع الاستثمارية لن تكتمل على الأعلب". ومن جانبه قال المستشار الاقتصادي لرئيس الوزراء مظهر محمد صالح "إن نسبة العجز ستكون مسيطراً عليها من خلال عدة أبواب، منها الفاخض النقدي المقرّك للشهر السابقة فضلاً عن إصدار السندات الحكومية والاقتراض الداخلي". وكان مجلس النواب أقرّ في 12 يونيو الجاري موازنة لثلاثة أعوام تعتمد في 83 في المئة من إيراداتها على النفط وذلك على أساس سعر يبلغ 70 دولاراً للبرميل. وفي حال تراجع سعر النفط فإن العجز سيزداد.

بغداد - قدم رئيس الحكومة العراقية محمد شياع السوداني تعهدات بتنفيذ خمس أولويات، يتطلب بعضها سياسات رقابية صارمة، كما يتطلب بعضها الآخر تمويلات، ولكنه لم يذكر من أين سيأتي بالمال لتنفيذها، طالما أن الموازنة التي تم إقرارها مؤخراً تلحظ عجزاً يقدر بنحو 63 تريليون دينار، ما يعادل 49 مليار دولار.

وهو ما دفع بعض المراقبين إلى القول إن السوداني منذ توليه رئاسة الحكومة في أكتوبر الماضي يميل إلى تقديم وعود دون أن يشفعها بأرقام، ودون أن يظهر أي دليل عليها في الموازنة، حتى لتبدو وكأنها وعود انتخابية أكثر منها برنامج عمل قابلاً للتنفيذ. وقال السوداني في مقابلة تلفزيونية محلية إن حكومته تحرص على تنفيذ خمس أولويات تتمثل في "معالجة الفقر، ومواجهة البطالة، ومكافحة الفساد المالي والإداري، بالإضافة إلى تقديم الخدمات والإصلاح الاقتصادي، كما أن هناك أولوية أخرى تقضي بالإسراع في إنجاز المشاريع المعرّلة منذ سنوات".

وقد وعد السوداني أيضاً بأن تشمل الحماية الاجتماعية 42 ألف أسرة نازحة، وكذلك تخفيض الأجور الدراسية للطلبة المشمولين بالرعاية الاجتماعية في الجامعات الأهلية.

وإضافة إلى أن قضية مكافحة الفساد المالي والإداري لم تتخذ بشأنها إجراءات تؤدي إلى الإطاحة برؤوس الفساد الكبرى المعروفة في العراق، ووكلائها المنتشرين في البرلمان والمؤسسات الحكومية والمصرف المركزي، بمن فيهم الجهات التي تحوم حولها شبكات تنفيذ ما صار يعرف بـ"سرقة القرن"، تتطلب الأولويات الأخرى استثمارات لا توفر الموازنة التي تم إقرارها مؤخراً غطاء ماليا كافياً لتنفيذها.

وبدا السوداني وكأنه يستجمع بعض الإكبات المتفرقة عندما قال إنه يمكن للبلاد توفير 3 مليارات دولار، في حال تشغيل مصفاة كربلاء بطاقة 140 ألف برميل يوميا، والتي كانت تذهب إلى استيراد مشتقات النفط. وتبلغ موازنة العراق للعام الجاري 198.9 تريليون دينار (153 مليار دولار)، ولكن العجز فيها يبلغ أكثر من ضعفي العجز المسجل في موازنة عام 2021. ويذهب أكثر من ثلثي الموازنة إلى تغطية تكاليف الرواتب والإنفاق الحكومي، وهو أمر سبق أن أثار العديد من التساؤلات حول سبب تضخم العجز

كيف تسد الحكومة الكويتية عجز الموازنة دون تجدد الصدام مع البرلمان

مقترحات صندوق النقد لا تلقى قبولا في الكويت



معركة جديدة مع البرلمان، آخر ما يريده الشيخ أحمد النواف

بلدان مجلس التعاون الخليجي الأخرى في 2015 - 2016. وإضافة إلى ذلك، ينبغي توسيع ضريبة دخل الشركات البالغة نسبته 15 في المئة لتغطي الشركات المحلية، وهو ما سيجعل الكويت تفي بمتطلبات الاتفاقية بشأن الحد الأدنى العالمي لضريبة الشركات متعددة الجنسيات التي تقودها منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي". وأعرب مسؤولون حكوميون ومستشارون اقتصاديون كويتيون عن رفضهم لهذه الوصفة، معتبرين أنها ستثقل كاهل المواطن، وهي غير مرغوبة في البرلمان، ولا يمكن للحكومة تطبيقها دون تشريع".

ويقول مراقبون إن الحصول على تشريع يجيز رفع معدلات الضرائب أمر عسير، إن لم يكن مستحيلا، مع البرلمان الجديد. ويمكن أن يؤدي طرح الفكرة إلى إنهاء شهر العسل بين الحكومة والبرلمان بشكل أسرع مما هو متوقع. وبين العجز الضخم في الموازنة العامة والحاجة إلى المزيد من الاستثمارات لإنجاز العديد من المشاريع المعطلة يضغط فكا الرضى على حكومة الشيخ أحمد النواف الرابعة كي تقدم خيارات لتوفير المال المطلوب لا تؤدي إلى تجديد مسلسل النزاعات مع البرلمان.

التي أجرتها بعثة الصندوق في 6 يونيو الجاري لم تتم اتفاقا مقبولا. وتنص المادة الرابعة على إجراء مناقشات ثنائية مع البلدان الأعضاء تتم في العادة على أساس سنوي؛ حيث يقوم فريق من خبراء الصندوق بزيارة إلى البلد العضو، وجمع المعلومات الاقتصادية والمالية اللازمة، وإجراء مناقشات مع المسؤولين الرسميين حول التطورات والسياسات الاقتصادية في البلد. وبعد العودة إلى مقر الصندوق يُعد الخبراء تقريرا يشكل أساسا لمناقشات المجلس التنفيذي في هذا الخصوص.

وكانت الخلاصة التي قدمتها بعثة الصندوق قد ذكرت في مادتها الثامنة: "سوف يتعين ضبط أوضاع المالية العامة بشكل كبير من خلال إجراءات على جانبي الإيرادات غير النفطية والنفقات. ومن أجل تخفيض الإنفاق الجاري، سيكون من الضروري ترشيد فاتورة أجور القطاع العام، وكذلك إلغاء الدعم الكبير على الطاقة بالتدريج مع الاستعاضة عنه بدعم الدخل الموجه للأسر محدودة الدخل. وينبغي فرض ضريبة القيمة المضافة بنسبة 5 في المئة لزيادة الإيرادات غير النفطية، وفرض ضرائب انتقائية على التبغ والمشروبات المُحلاة، على نحو ما اتفق عليه مع

وتقوم حسابيا على أساس سعر 70 دولارا للبرميل.

ويقول مراقبون إن حاجة الحكومة إلى برلمان "متعاون" تتعلق في جانب كبير منها بإيجاد سبيل متفق عليه، أو لا يؤدي إلى إثارة المزيد من المشكلات عندما يتم طرح الحلول المقترحة لمواجهة العجز وسبل سدّ الثغرات في الموازنة.

وأدت الاضطرابات الأخيرة التي عانتها الحكومة مع البرلمان إلى إرجاء طرح المسألة خشية ردود الأفعال الحادة المتوقعة، خاصة إذا تضمنت المعالجات مقترحات من قبيل رفع الضرائب أو حتى خفض الإنفاق الحكومي المخصص لمشاريع الإعمار التي طال انتظارها. وكان "مركز الشال" الكويتي المتخصص بالاستشارات الاقتصادية قد قدر في وقت سابق أن تسجل الموازنة العامة الكويتية للسنة المالية الحالية 2023 - 2024 عجزاً أقل قيمته 3.492 مليار دينار (11.372 مليار دولار)، إلا أن هذا التقدير المنخفض نفسه لا يخفف من حدة الضغوط المضافة إلى تراكمات العجز.

ويشكل الاقتراض من صندوق النقد الدولي أحد الخيارات المتاحة للكويت. إلا أن نتيجة المشاورات، بموجب "المادة الرابعة من اتفاقية تأسيس الصندوق"،

الكويت - تواجه حكومة أحمد النواف الجديدة في الكويت وضعاً مالياً يحصرها بين عجز متزايد في المالية العامة ورفض تبني التدابير التي يقترحها صندوق النقد الدولي لتوفير تمويلات اقتراض. ولا تزال كيفية إيجاد الحكومة مخرجاً لهذا المأزق غير واضحة، لاسيما مع برلمان جديد لا تريد أن تخوض معه معارك مكيدة.

ويقول مراقبون إن عجزاً ضخماً يبلغ نحو 22 مليار دولار في الموازنة يتطلب اتخاذ إجراءات مؤلمة تتمثل في الإمتثال لمطالب صندوق النقد، التي تركز في جانب منها على رفع الضرائب أو تسهيل بعض الاستثمارات الخارجية، وهو ما يعتبر مؤشراً خطيراً بالنظر إلى أن هذه الاستثمارات غالباً ما يُنظر إليها على أنها غير قابلة للمساس بها لأنها تخص حقوق الأجيال المقبلة.

وتعاني الكويت من عجز مالي متراكم يزيد عن 150 مليار دولار، 130 مليار دولار منها تتعلق بالأعوام بين 2015 و2020. وكانت الحكومة قدرت العجز في يناير الماضي لموازنة 2023 - 2024 بـ6.8 مليار دينار، أي نحو 22 مليار دولار، مما شكل قفزة هائلة للعجز مقارنة مع تقديرات سابقة قالت إن العجز سوف يبلغ 124 مليون دينار فقط (نحو 400 مليون دولار).

وأوضحت وزارة المالية في بيان أن مشروع الموازنة الجديدة التي تبدأ في أول أبريل، والذي تم رفعه إلى البرلمان، تضمن مصروفات متوقعة قدرها 26.3 مليار دينار، أي نحو 86 مليار دولار. وقالت الوزارة إن الإيرادات المتوقعة تبلغ 19.5 مليار دينار (نحو 64 مليار دولار).

السبب الرئيسي في زيادة المصروفات هو كلفة الرواتب والدعم التي تشكل نسبة 80 في المئة من الإنفاق

والسبب الرئيسي في زيادة المصروفات هو كلفة الرواتب والدعم التي تشكل نسبة 80 في المئة من الإنفاق.

وتعتمد الكويت في 88 في المئة من إيرادات موازنتها على عائدات النفط، إذ تصدر نحو 2.6 مليون برميل يوميا،

جنبلاط يرث جنبلاط في قيادة التقدمي الاشتراكي

وكانت الخطوة الثانية عندما تخلى وليد جنبلاط عن مقعده النيابي عام 2018 وترشح بدلاً منه تيمور، ثم تخلى عن رئاسة كتلة نواب اللقاء الديمقراطي (تضم 9 مقاعد)، وذلك قبل أن يكرس فعل إلقاء كل المسؤوليات على عاتق تيمور. ويقول أمين السر العام في الحزب التقدمي الاشتراكي ظافر ناصر إنه "بمعزل عن الوضع السياسي المرتبك في لبنان والملفات السياسية العالقة، جاءت الخطوة التنظيمية الأخيرة في إطارها الطبيعي، ذلك أن الحزب يجري لانتخابات دورية كل أربعة أعوام"، غير أنها "تأجلت مرتين في السنوات السابقة بسبب تزامنهما مع جائحة كورونا في عام 2020 والانتخابات النيابية في عام 2022".

متناقضتين؛ الأولى: إنه حوار لا مفر منه، والثانية: لا يوجد ما يضمن أنه سيُفضي إلى نتيجة. وهاتان الخاصيتان كانتا من الأسباب التي دفعت جنبلاط الأب إلى الشعور بـ"القرف" تخوفاً من أن تصبح البلاد بكل قواها السياسية عالقة في حلقة مفرغة. وكانت عبارة "أنا قرغان" أحد خواتيم الانطباعات التي عبر عنها جنبلاط الأب قبيل تسليم راية الزعامة إلى جنبلاط الابن.

وكان جنبلاط الأب بدأ خطوات نقل الزعامة عام 2017 في الذكرى الأربعين لاعتقال جنبلاط الجد، وذلك عندما ألبس ابنه البكر الكوفية الفلسطينية موصياً إياه بإكمال الطريق الذي بدأ مع كمال الذي وقف إلى جانب منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة الراحل ياسر عرفات.

نفسه في خضم حرب أهلية تطلبت منه أن يتكيف مع تقلباتها وصراعاتها، قبل أن تبلغ نهايتها التي تكرست في اتفاق الطائف عام 1989.

ولئن نجح هذا الاتفاق في وقف الحرب فإنه بقي معلقاً لجهة الدعوة إلى إلغاء نظام الطائفية السياسية، وذلك في خضم السنوات التي شهدت صعود حزب الله، الذي جعل من هذه الطائفية السياسية بالذات مركز ثقله الأهم.

ويقول مراقبون إن ظروف ترغم جنبلاط الأب الحزب التقدمي الاشتراكي تختلف كثيراً عن الظروف التي تزعم فيها جنبلاط الابن هذا الحزب. أولاً، بحقيقة أن التوازنات اختلفت، وأصبح حمل السلاح لتغييرها من المحرمات. وثانياً بحقيقة أن حوار التسويات أصبح ذا خاصيتين

واعتبر نائب رئيس الحزب المحامي دريد باغي أن هذا الاستحقاق هو "المدخل الديمقراطي الذي يؤمن به لمتابعة هذه المسيرة، ونستمر بحمل الشعلة التي تسلمها كل واحد منا طوال السنوات الماضية، وقد كلفتنا شهداء وتعباً وعذابات كثيرة لتحقيق الانتصار".

وكان جنبلاط الأب أعلن في 25 مايو الماضي عن استقالته من رئاسة الحزب ودعا إلى انتخابات حزبية. ولكن تيمور كان هو المرشح "الطبيعي" الوحيد فيها ليصبح الزعيم الجديد للحزب وليجمل إرث آل جنبلاط وقصر المختارة في بلدة الشوف.

ولم يكن وليد معنى بالسياسة عندما تلقى نبأ اغتيال والده. وسرعان ما وجد

قليلاً عن التوجه اليساري الوطني الذي كان يمثل سياسات كمال جنبلاط، فإن ابنه تيمور يجمع خصلتين هما التوجه اليساري الوطني في الرؤية التي ورثها عن جده، والميل إلى الاعتدال في السياسة الذي ورثه عن أبيه. وقال جنبلاط ضمن كلمته في المؤتمر "إن الحوار هو السبيل الأوضح للوصول إلى تسوية وتكريس المصالحة، وإن الإصلاح الشامل والجزري بات أكثر من ضرورة".

وما وصفه مسؤولون في التقدمي الاشتراكي بأنه "يوم للديمقراطية"، في عملية انتخاب تيمور لرئاسة الحزب، كان في الواقع تحصيل حاصل بالنظر إلى الطبيعة التقليدية لتوريث الزعامات بين الطوائف في لبنان.

المختارة (لبنان) - أنهى وليد جنبلاط ما قال إنها 46 عاماً من "النضال والمواجهات والتحديات" بان منح رئاسة الحزب التقدمي الاشتراكي وزعامة الدورز وبلدة المختارة لابنه النائب تيمور جنبلاط. وذلك خلال المؤتمر العام للحزب الذي خصص لانتخاب رئيس ومجلس قيادة جديد. وقال جنبلاط في كلمة الوداع إنه أمضى كل سنوات المواجهات تلك ولكن "بقيت المختارة، وبقي الحزب"، في إشارة إلى الموقف الوطني الذي ورثه عن أبيه الراحل كمال جنبلاط الذي اغتيل على أيدي عملاء سوريين في 16 مارس عام 1977، في خضم سنوات الحرب الأهلية اللبنانية (1975 - 1990). وعلى الرغم من أن وليد جنبلاط حاد

القتال يستعر في السودان ولا بؤادر تسوية في الأفق

الجيش يلجأ إلى الطائرات الحربية وقوات الدعم السريع الأكثر انتشارا في الخرطوم



تعتن الجيش يطيل أمد الأزمة

”بطيء إلى حد ما“ في اتخاذ قرار مواصلة العقوبات. وقالت إن الولايات المتحدة تجري أيضا مباحثات مع شركائها العرب. وفرضت الولايات المتحدة هذا الشهر عقوبات على شركات اتهمتها بإذكاء الصراع في السودان مستهدفة شركتين مرتبطتين بالجيش وأخرين مرتبطين بقوات الدعم السريع. وردت على سؤال عن احتمال أن تفكر وزارة الخارجية الأميركية في اضطلاع مبعوث خاص بدور في تطبيق السياسة الأميركية في السودان، قائلة إن الوزير أنتوني بلينكن يدرس تعزيز دور السفير الأميركي في الخرطوم جون غودفري. وأضافت ”الحكومة الأميركية باكملها منهكة تماما في معالجة هذه الأزمة نظرا إلى تأثيرها ليس فقط على السودان وإنما على المنطقة بأسرها“.

الوصول إلى تسويات أو إلزامهما على الأقل يفتح مرات أمنية. لكن منذ الأربعاء علقت واشنطن جهودها. وقالت مولي في مساعدة وزير الخارجية الأميركي للشؤون الأفريقية الخميس، إن الولايات المتحدة أراجت محادثات السودان لأنها لا تحقق النجاح المنشود بشكلها الحالي. وأكدت في جلسة للجنة فرعية للشؤون الخارجية بمجلس النواب ”أرجانا هذه المحادثات (...) لأن الصيغة لا تحقق النجاح الذي نريد“. وقالت المسؤولة الأميركية إنه على الرغم من أن وقف إطلاق النار لم يكن كامل الفاعلية لكنه سمح بنقل المساعدات الإنسانية المطلوبة بشدة. وطالبت الحكومات الأخرى بالانضمام إلى الولايات المتحدة في فرض عقوبات، وأضافت أن بريطانيا تدرس القيام بذلك لكن الاتحاد الأوروبي

وتحاول الأمم المتحدة ومنظمات الإغاثة الإنسانية مساعدة هؤلاء اللاجئين الذين لم يتمكنوا من حمل أي شيء معهم حين خرجوا من بيوتهم التي تحتل أغلبيتها الآن قوات الدعم السريع. لكن تمويل الاحتياجات الإنسانية غير متوفر. كذلك فإن العاملين في مجال الإغاثة الإنسانية الذين يطالبون منذ أبريل بتمكينهم من الوصول إلى المدنيين بواصلون الشكوى من العقوبات الإدارية التي يواجهونها. ومن دون مساعدتهم، لا يستطيع نصف سكان السودان البقاء على قيد الحياة، وفق الأمم المتحدة. ومع ذلك فإن الممرات الأمنية اللازمة لم تتوفر بعد وكذلك تأشيرات الدخول اللازمة لدخول أجانب لمساعدة العاملين المحليين المنهكين. وعلى مدى أسابيع حاول الأميركيون والسعوديون حمل طرفي الصراع على

وأضاف البيان ”حذرنا مرارا وتكرارا قيادة وقوات الشرطة من الدخول في هذه المعركة التي هم ليسوا طرفا فيها وقطع الطريق أمام محاولات قيادة الانقلاب لتوسيع دائرة الحرب لكنهم لم يستيبوا النصح“. وتابع ”إننا نندد الدعوة إلى كل الشرفاء في كافة الأجهزة النظامية خاصة شرفاء القوات المسلحة بالانضمام إلى خيار الشعب، وترك قيادة الانقلاب ليواجهوا مصيرهم المحتوم والذي سيكون قريبا على يد أبطالنا الأناضوس“. وعلى الناحية الأخرى من الحدود يقبع اللاجئين السودانيين تحت أسقف صنعت من فروع الأشجار أو يقفون في طوابير طويلة للحصول على حصصهم من المياه والغذاء. وبالمجمل نزح 2.2 مليون سوداني داخل بلادهم، فيما لجأ نصف مليون آخرون إلى الدول المجاورة.

تصاعدت حدة القتال في السودان الأحد غداة هدنة توسطت فيها السعودية لتلبية حاجيات إنسانية عاجلة. ورغم المساعي الدولية والإقليمية والأمنية لوقف الاقتتال، لا تلوح في الأفق أي بوادر للتسوية والجلوس إلى طاولة المفاوضات..

الخرطوم - شهدت العاصمة السودانية الخرطوم الأحد تصاعدا في حدة القتال والاشتباكات والقصف المدفعي والضربات الجوية مع دخول الصراع بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع أسبوعه الحادي عشر، وهو ما تسبب في نزوح 2.5 مليون شخص وإحداث أزمة إنسانية. وأشار شهود عيان إلى زيادة حادة في أعمال العنف في الأيام الأخيرة في نبالا، أكبر مدن إقليم دارفور غرب البلاد. ودفقت الأمم المتحدة ناقوس الخطر السبت، في ما يتعلق بالاستهداف العرقي وقتل أفراد من جماعة المساليت في الجنية بولاية غرب دارفور.

والعاصمة السودانية ومدينة الجنية الأكثر تضررا من الصراع الذي اندلع في 15 أبريل بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع، غير أن التوتر والاستبساكات تصاعدا الأسبوع الماضي في أجزاء أخرى من دارفور وفي كردفان جنوب البلاد. ودعت المتحدثة باسم مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان رافينا شامداساني السبت إلى إنشاء ممر آمن للفارين من الجنية ومساعدة عمال الإغاثة في الوصول إليها بعد ورود تقارير عن عمليات إعدام لأشخاص دون محاكمتهم محاكمة نزيهة بين المدينة والمناطق الحدودية و”استمرار انتشار خطاب الكراهية، بما في ذلك دعوات إلى قتل المساليت أو طردهم.

وقالت المنظمة الدولية للهجرة إن نحو مليوني شخص من بين أولئك الذين شردتهم الصراع في السودان نزحوا داخليا، وفر ما يقرب من 600 ألف إلى البلدان المجاورة.

وأعلنت قوات الدعم السريع الأحد عن الاستيلاء على رئاسة قوات الاحتياطي المركزي جنوب العاصمة السودانية الخرطوم وجاء ذلك في بيان للمتحدث باسم قوات الدعم السريع في بيان على فيسبوك.

وقال البيان إن ”قوات الدعم السريع تمكنت اليوم (الأحد) من السيطرة التامة على رئاسة قوات الاحتياطي المركزي والتي كنا نتمنى أن تنأى بنفسها عن هذا الصراع الذي تديره الميليشيا الانقلابية وتسعى فيه للوقية بين أبناء الوطن الواحد“، في إشارة إلى القوات المسلحة السودانية.

وقادت الأعمال القتالية منذ أن انتهك طرفا الصراع سلسلة من اتفاقات وقف إطلاق النار التي جرى الاتفاق عليها في جدة بعد محادثات قادتها الولايات المتحدة والسعودية. وتاجلت المحادثات الأسبوع الماضي. ودفعت الجيوش بقيادة عبدالفتاح البرهان والضربات الجوية والمدفعية الثقيلة في محاولة لطرد قوات الدعم السريع بقيادة محمد حمدان دقلو (حميدتي) من أحياء الخرطوم. وأفاد شهود بتدهور ملحوظ في الوضع الأمني في مدينة نبالا خلال الأيام

قوات الدعم السريع أعلنت الأحد عن الاستيلاء على رئاسة قوات الاحتياطي المركزي جنوب العاصمة السودانية الخرطوم

وقادت الأعمال القتالية منذ أن انتهك طرفا الصراع سلسلة من اتفاقات وقف إطلاق النار التي جرى الاتفاق عليها في جدة بعد محادثات قادتها الولايات المتحدة والسعودية. وتاجلت المحادثات الأسبوع الماضي. ودفعت الجيوش بقيادة عبدالفتاح البرهان والضربات الجوية والمدفعية الثقيلة في محاولة لطرد قوات الدعم السريع بقيادة محمد حمدان دقلو (حميدتي) من أحياء الخرطوم. وأفاد شهود بتدهور ملحوظ في الوضع الأمني في مدينة نبالا خلال الأيام

دعوات للعصيان المدني ترافق استئناف إسرائيل

مناقشة التعديلات القضائية

والناس يفهمون أن الخلاف هو ليس قصة يسار أو يمين وإنما مستقبل البلد“.

وأشارت التعديلات القضائية المقترحة أيضا مخاوف لدى الغرب تتعلق بسلامة الحياة الديمقراطية في إسرائيل وأزعجت المستثمرين. وأدت حملة التعديلات إلى نفور المستثمرين وتراجع الشيكيل قبل أن يعلقها نتنياهو في أواخر مارس. لكن خبراء اقتصاديين ووكالات دولية للتصنيفات الائتمانية يقولون إن استمرار عدم اليقين من شأنه أن يشكل خطرا على تصنيف إسرائيل.

ويرى المنتقدون أنها محاولة من نتنياهو، الذي يخضع للمحاكمة بتهم فساد بفيها، للحد من استقلالية المحكمة. ويقول الكاتب والمحلل السياسي الإسرائيلي بن ليفنيل إنه إلى جانب محاولة حكومة نتنياهو ”تدمير النظام الليبرالي في إسرائيل“، فإن الهدف الآخر لخطة الإصلاح القضائي هو ”إضعاف النظام القانوني في البلاد من أجل إلغاء محاكمة نتنياهو، وإخراجه من قضايا الفساد المتهم بها“. ويقول الائتلاف الحاكم إن هدفه هو تحقيق التوازن بين سلطات الحكومة والسلطة التشريعية والسلطة القضائية التي يرون كبح جماح المحكمة العليا التي يرون أنها تتدخل أكثر من اللازم.

وأشارت حملة الترويج للتعديلات القضائية، التي أعلنت عنها الحكومة في يناير الماضي بعد أسبوع واحد فقط من عودة نتنياهو إلى السلطة، واحدة من أسوأ الأزمات السياسية في إسرائيل منذ سنوات، إذ وصفها المنتقدون في الداخل والخارج بأنها تمثل تهديدا للديمقراطية في إسرائيل.

اتفاقات تحمي الديمقراطية وتمنع حدوث كارثة وطنية“.

وخرج عشرات الآلاف من الأشخاص إلى شوارع البلاد ليل السبت للمشاركة في الأسبوع الخامس والعشرين من الاحتجاجات ضد الإصلاح القضائي.



وحث رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إيهود باراك المتظاهرين المشاركين في مسيرة حاشدة في تل أبيب على القيام بعصيان مدني لمواجهة خطط الحكومة لإصلاح القضائي.

ودعا باراك، في المسيرة الرئيسية في تل أبيب، المتظاهرين إلى تكثيف احتجاجاتهم، قائلا إنهم ”في مرحلة نضال جديدة“.

وقال السياسي من تيار يسار الوسط للحشد ”إنني أدعو كل مواطن إلى الاستعداد لاختبار عدم الإمتثال غير العنيف“، في إشارة منه إلى التكتيكات ”المشروعة“ لحركات الاحتجاج السابقة في الولايات المتحدة والهند. وأشار خبير الشؤون الأمنية أفي يساخاروف إلى أن ”نتنياهو هو الأحزاب المؤيدة له توقع أن تقتصر ردود الفعل على مظاهرات هنا وهناك يشارك فيها مئات من المتظاهرين وفي أقصى الحالات عدة آلاف“. وقال ”لقد فوجئنا حقا بخروج مئات الآلاف من الإسرائيليين إلى الشوارع“. وأضاف ”خطة نتنياهو تفضي فعلا إلى تغيير النظام الديمقراطي في إسرائيل،

في مارس، وأغلق معارضون للتغييرات طريقا سريعا رئيسيا في تل أبيب مساء السبت.

وأشار نواب الائتلاف الحاكم إلى أن مشروع القانون الجديد سيكون نسخة أخف بكثير من المقترحات السابقة التي سعت إلى التقييد الكامل تقريبا لسلطة المحكمة العليا في إصدار أحكام ضد السلطة التنفيذية. ومع ذلك تقول المعارضة إن مشروع القانون الجديد لا يزال يمثل مدخلا إلى الفساد.

وقال النائب عن حزب العمل المعارض جلعاد كارياف مع بدء المناقشات ”إنكم تجسدون محاولة تشريعية تهدف إلى تدمير استقلال النظام القضائي وإحقاق الضرر البالغ بالضوابط والتوازنات الدقيقة للديمقراطية الإسرائيلية“.

وحث زعيم المعارضة بائير لابيد عبر تويتر نتنياهو على وقف التشريع وإحياء المفاوضات ”حتى نتوصل إلى



معارضة صلبة

مصر والهند تعززان العلاقات في أول زيارة لمودي إلى القاهرة

على قضايا اندعام أمن الغذاء والطاقة وتغير المناخ وضرورة أن يكون لنصف العالم الجنوبي صوت منسق“. وأضاف البيان أن المحادثات تناولت أيضا العلاقات الدفاعية والأمنية. وقالت مصادر هذا الشهر إن الهند تدرس مقترحا يسمح لمصر، التي تواجه نقصا حادا في العملة الأجنبية وتبذل جهودا مضنية لجذب الاستثمار الأجنبي، بإجراء عمليات شراء بالروبية ومقايضة سلع مثل الأسمدة والغاز.

مصر تسعى إلى تنويع شركائها، في ظل أزمة اقتصادية صعبة يأتي على رأسها نقص العملة الأجنبية وارتفاع التضخم

ويُنظر إلى الهند على أنها حريصة على تعزيز العلاقات مع مصر لأسباب، منها تأمين التجارة عبر قناة السويس. وصدرت الهند بضائع بقيمة 4.11 مليار دولار إلى مصر في العام المالي الماضي، واستوردت ما بلغت قيمته 1.95 مليار دولار.

وخلال زيارته التي استمرت يومين إلى القاهرة، زار مودي أيضا مسجد الحاكم بأمر الله الذي يعود تاريخه إلى القرن الحادي عشر، والذي جدته طائفة البهرة، وهي فرع شيعي له وجود كبير في ولاية جوجارات مسقط رأس مودي.

القاهرة - رفعت الهند ومصر الأحد مستوى علاقاتهما إلى ”شراكة إستراتيجية“، وذلك خلال لقاء جرى في القاهرة بين الرئيس عبدالفتاح السيسي ورئيس وزراء الهند ناريندرا مودي الذي يقوم بأول زيارة له لمصر.

وبأتي ذلك في وقت تسعى مصر إلى تنويع شركائها التجاريين، في ظل أزمة اقتصادية صعبة تشهدها البلاد يأتي على رأسها نقص العملة الأجنبية وارتفاع معدل التضخم. بعد تخفيض البنك المركزي المصري قيمة العملة المحلية بأكثر من النصف.

وقالت مصر والهند الأحد إنهما بحثتا تعزيز العلاقات في مجالات، منها التجارة والأمن الغذائي والدفاع، خلال زيارة دولة لرئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي إلى القاهرة. والتقى مودي خلال زيارته، وهي الأولى لمصر، بالرئيس المصري عبدالفتاح السيسي والوزراء المصريين أعضاء ”وحدة الهند“، وهي وحدة خاصة بالهند جرى إنشاؤها في مجلس الوزراء المصري، وذلك بعد زيارة دولة من السيسي إلى الهند في يناير جرى خلالها إعلان ”شراكة إستراتيجية“ بين البلدين.

وقال الجانبان إن محادثات الأحد تناولت مجالات، منها التجارة والاستثمار والطاقة المتجددة وتكنولوجيا المعلومات والأدوية. وذكر بيان صادر عن مكتب مودي أن ”رئيس الوزراء (مودي) والرئيس السيسي ناقشا أيضا دفع التعاون في إطار مجموعة العشرين، وسلطا الضوء

«ناشطون» حركة سياسية جديدة ترفع تحدي تشكيل إقليم البصرة

● البصرة (العراق) - تشهد محافظة البصرة في أقصى جنوب العراق زخما سياسيا لافتا هذه الأيام توجّ بالإعلان عن تأسيس حركة جديدة أطلق عليها «ناشطون» للدفاع عن مشروع طموح لطالما سعى إليه أبناء المحافظة، وهو إقامة إقليم في المحافظة الغنية بالنفط والمهشة من قبل الحكومة المركزية. ويرى متابعون أن تأسيس حركة «ناشطون» هو محاولة جديدة تبدو أكثر تنظيما للدفع قدما باتجاه فرض إقليم في البصرة، لاسيما وأن المحاولات السابقة بدت مشتعلة، وليس لها أي حامل سياسي قوي يحمّضها، الأمر الذي كان يسهل على القوى الرافضة وأدائها.

وقال أعضاء الحركة في توينيات نشروها صباح الأحد على صفحات التواصل الاجتماعي إنه «ضمن سعي ناشطي البصرة لتشكيل كيان سياسي يدعو إلى إقليم والعمل على تحقيقه، تمكن ثلة من الكفاءات البصرية المستقلة والمخلصة من إقامة المؤتمر التأسيسي الأول لحركة «ناشطون» المستقلة والتصويت على أعضاء المجلس السياسي للحركة وبحضور ممثلين عن المفوضية المستقلة للانتخابات».

وأعرب الأعضاء عن أمله في أن «تستوعب الحركة كل بصري مخلص يدعو إلى مشروع إقليم البصرة للضوء على دكتاتورية المركز المقيتة»، بحسب وصفهم.

● حركة «ناشطون» الوليدة
تقرر خوض غمار انتخابات مجالس المحافظات المقرر إجراؤها في العراق في نوفمبر المقبل

ويرى مراقبون أن دوافع عديدة تقود المنظومة السياسية المتنفذة في العراق إلى رفض إقليم في البصرة، أولها أنها تخشى من أن تقود هذه الخطوة إلى فقدان زمام السيطرة على محافظة تمثل ركيزة أساسية في رفد خزينة البلاد، وثانيا هناك تخوف من أن تنسج محافظات أخرى على ذات المنوال بينها المحافظات ذات الغالبية السنية، التي تبرز فيها بين الحين والآخر دعوات تطالب بإقليم. ويرجح المراقبون أن تتعرض حركة «ناشطون» الوليدة إلى مضايقات من قبل القوى المتنفذة، لكن التحدي الأكبر أمامها هو خلق حالة التقاف شعبي حولها للدفاع عن مشروعها.

ولفت المراقبون إلى أن ما يخدم الحركة اليوم هو شعور البصريين بالإحباط من عدم التزام الحكومات المتعاقبة بوعودها لناحية تحسين وضع المحافظة، ويات الأمل على قناعة بأن تلك الوعود لم تكن سوى محاولات التقافية على مطلب الإقليم. وكان نواب في البرلمان العراقي عن محافظة البصرة هدوا الشهر الماضي بتوجه القوى السياسية في المحافظة نحو إعلان الإقليم إذا لم تنصف في الموازنة، مشيرين إلى أن البصرة عانت كثيرا طيلة السنوات الماضية. وقال النائب ضرغام المالكي في تصريحات صحفية إن «لجونا إلى إعلان إقليم البصرة يأتي نتيجة عدم إعطاء تخصيصات كافية للمحافظة في موازنة 2023».

وأضاف المالكي أن «البصرة لديها حقوق بذمة السلطة الاتحادية ينبغي عليها توفيرها لاسيما وأن 90 في المئة من إيرادات الموازنة هي من خيرات المحافظة».

وصرح النائب أسعد محمد علي أن إقليم البصرة سيكون الخيار الأخير والإسلم لمواجهة التهميش، مشيرا إلى أن المطالبة بإقليم البصرة مشروعة إذا لم تحل جميع مشاكل المحافظة الأساسية.



الفقر ينمش البصرة العائمة على بحيرة من النفط

السعودية تعبد الطريق أمام مجلس حضرموت الوطني الإعلان عن مشاريع تنموية ضخمة خلال زيارة العلمي إلى المحافظة



الهدف خلق التقاف شعبي حول مجلس حضرموت الوطني

الدولة، ليس لثرواتها الطبيعية الضخمة فحسب، ولكن لمساحتها الجغرافية الشاسعة وموقعها الإستراتيجي. ولفت إلى أن المحافظة تكتسي أهمية خاصة بالنسبة إلى السعودية نظرا إلى الحدود الطويلة التي تجمع المملكة بحضرموت، مشددا على أن أهمية حضرموت بالنسبة إلى الرياض لها أبعاد أمنية واجتماعية حتى.

وقال السفباني إن التحركات الجارية اليوم في حضرموت تنطلق من زاويتين، الأولى الرغبة في كبح جماح المجلس الانتقالي الجنوبي في حضرموت بعد الخطوات الكبيرة التي قام بها المجلس في مايو الماضي وتعزيز نفوذه عبر ضم شخصيات حضرمية جديدة إلى قوام قيادته وفي مقدمتها محافظ حضرموت السابق وعضو مجلس القيادة الرئاسي اللواء فرج الحبسني.

وتتمثل الزاوية الثانية في حرص السعودية على وجودها وتأثيرها في حضرموت أكثر من أي محافظة أخرى وقد بدأت ذلك بالفعل في تحركاتها بمطار الريان الدولي ومنفذ الدويع، وترتيباتها لإحلال قوات درع الوطن الموالية لها في وادي حضرموت كما تؤكد مصادر مطلعة، وصولا إلى تشكيل مكون حضرمي بارز يوفر غطاء سياسيا واجتماعيا لكل هذه التحركات.

وحرس المجلس الانتقالي الجنوبي على عدم التعليق على زيارة العلمي، مع أنه كان في مقدمة المعارضين على زيارة رئيس مجلس القيادة الرئاسي خلال الأشهر الماضية إلى المحافظة، ويرى متابعون أن صمت المجلس الانتقالي يعود إلى تجنب تصعيد الموقف مع المملكة حيث أن الأمر ليس في صالحه.

وقال رئيس المجلس الانتقالي عبديروس الزبيدي على هامش زيارة يؤديها إلى بريطانيا، إن المجلس يسعى لتحقيق تطلعات وأهداف شعب الجنوب، موضعا أن المجلس الانتقالي في كافة مراحل نضالاته ملتزم للمجتمع الدولي والإقليمي باحترام القوانين والمواثيق الدولية، وسياسة المجلس مدنية معتدلة. وأوضح الزبيدي أن الجنوبيين لا يطالبون بالانفصال كما يروج له البعض،

وأشار العلمي إلى التحضير لعقد لقاء تشاوري في حضرموت بين الحكومة والقطاع الخاص والسلطات المحلية والدول المانحة لتعزيز إدارة المحافظات ذاتيا، مستعرضا الصعوبات التي تعترض الدولة بسبب تعنت جماعة الحوثي، والتركيز على المشاريع الكبرى التي تلامس المواطنين، ومنح السلطات المحلية صلاحيات أكبر لتعزيز مؤسسات فيها.

وتشكل محافظة حضرموت أهمية خاصة بالنسبة إلى السعودية، ليس فقط لكونها تزخر بثروة نفطية هامة، بل وأيضا للحدود الطويلة التي تربطها بها، فضلا عن كون العديد من أبناء المحافظة يحملون الجنسية السعودية، وهناك صلات اجتماعية واسعة مع مكوناتها العشائرية.

ويرى مراقبون أن هذه العوامل مجتمعة تجعل من حضرموت مركز اهتمام استثنائيا بالنسبة إلى المملكة التي تحركت بسرعة نحو إعادة احتواء الحضارمة، بعد استشعارها إمكانية نجاح المجلس الانتقالي في ضمها إلى مشروعه الهادف إلى استعادة دولة الجنوب.

وقال يعقوب السفباني مدير مركز ساوث 24 للدراسات في عدن، إن زيارة العلمي إلى حضرموت تندرج ضمن خطة لتعزيز المكون السياسي الحضرمي الجديد «مجلس حضرموت الوطني»، حيث ستدفع المشاريع التنموية والخدمات الجديدة الممولة سعوديا والتي دشنها العلمي إلى إقبال والتفاف على هذا المكون من قبل السكان في المحافظة.

وأضاف السفباني في تصريحات لـ«العرب» أن زيارة رئيس مجلس القيادة تأتي برغبة سعودية خالصة، وقد وصل العلمي متسلحا بشخصيات حضرمية بارزة في مقدمتها المحافظ مبخوت بن ماضي. ويمكن القول إن هذه الزيارة والمشاريع المعلنة خلالها هي بمثابة توطئة لانتقال المكون الجديد من فنادق الرياض إلى أرض الواقع في حضرموت. وأشار المحلل اليمني إلى أن حضرموت تحظى بأهمية خاصة لدى جميع الأطراف المحلية والإقليمية وحتى

وأشار العلمي إلى التحضير لعقد لقاء تشاوري في حضرموت بين الحكومة والقطاع الخاص والسلطات المحلية والدول المانحة لتعزيز إدارة المحافظات ذاتيا، مستعرضا الصعوبات التي تعترض الدولة بسبب تعنت جماعة الحوثي، والتركيز على المشاريع الكبرى التي تلامس المواطنين، ومنح السلطات المحلية صلاحيات أكبر لتعزيز مؤسسات فيها.

وتشكل محافظة حضرموت أهمية خاصة بالنسبة إلى السعودية، ليس فقط لكونها تزخر بثروة نفطية هامة، بل وأيضا للحدود الطويلة التي تربطها بها، فضلا عن كون العديد من أبناء المحافظة يحملون الجنسية السعودية، وهناك صلات اجتماعية واسعة مع مكوناتها العشائرية.

ويرى مراقبون أن هذه العوامل مجتمعة تجعل من حضرموت مركز اهتمام استثنائيا بالنسبة إلى المملكة التي تحركت بسرعة نحو إعادة احتواء الحضارمة، بعد استشعارها إمكانية نجاح المجلس الانتقالي في ضمها إلى مشروعه الهادف إلى استعادة دولة الجنوب.

وقال يعقوب السفباني مدير مركز ساوث 24 للدراسات في عدن، إن زيارة العلمي إلى حضرموت تندرج ضمن خطة لتعزيز المكون السياسي الحضرمي الجديد «مجلس حضرموت الوطني»، حيث ستدفع المشاريع التنموية والخدمات الجديدة الممولة سعوديا والتي دشنها العلمي إلى إقبال والتفاف على هذا المكون من قبل السكان في المحافظة.

وأضاف السفباني في تصريحات لـ«العرب» أن زيارة رئيس مجلس القيادة تأتي برغبة سعودية خالصة، وقد وصل العلمي متسلحا بشخصيات حضرمية بارزة في مقدمتها المحافظ مبخوت بن ماضي. ويمكن القول إن هذه الزيارة والمشاريع المعلنة خلالها هي بمثابة توطئة لانتقال المكون الجديد من فنادق الرياض إلى أرض الواقع في حضرموت. وأشار المحلل اليمني إلى أن حضرموت تحظى بأهمية خاصة لدى جميع الأطراف المحلية والإقليمية وحتى

تشهد محافظة حضرموت شرق اليمن تطورات متسارعة أخرى الإعلان عن حزمة من المشاريع التنموية الضخمة خلال زيارة هي الأولى لرئيس مجلس القيادة الرئاسي رشاد العلمي إلى المحافظة، ويرى مراقبون أن هذه التطورات تصب في سياق مسعى سعودي لتعبيد الطريق أمام مجلس حضرموت الوطني.

● حضرموت (اليمن) - تستهدف الزيارة التي قام بها رئيس مجلس القيادة الرئاسي رشاد العلمي إلى حضرموت والتي جرى خلالها الإعلان عن حزمة كبيرة من المشاريع التنموية تعزز المملكة العربية السعودية تنشيتها في المحافظة، تثبيت مجلس حضرموت الوطني وخلق التقاف شعبي حوله. وتولي المملكة أهمية كبيرة للمجلس الوليد وهي تعمل على منحه كل الصلاحيات والمقومات لنجاح مهمته. وجرى الإعلان عن المجلس قبل أيام في الرياض، بعد مشاورات تمت بين مكونات سياسية وعشائرية حضرمية استمرت لأسابيع برعاية سعودية.

وخلال زيارة العلمي إلى المحافظة، أعلن مسؤول يمني الأحد عن إطلاق السعودية حزمة مشاريع تنموية في محافظة حضرموت (شرق) بـ320 مليون دولار. وقال وكيل وزارة الإعلام اليمنية محمد قيزان إن «البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن (حكومي) أطلق حزمة مشاريع وبرامج تنموية وحيوية في حضرموت بقيمة تتجاوز 1.2 مليار ريال سعودي (320 مليون دولار)».

وأضاف قيزان «تشكرا للمملكة وللقائمين على البرنامج وفي مقدمتهم السفير (السعودي لدى اليمن) محمد آل جابر»، دون تقديم تفاصيل أخرى.

وكان رئيس مجلس القيادة الرئاسي وصل السبت إلى حضرموت برفقة وفد سعودي وعدد من الشخصيات الحضرمية والمسؤولين الحكوميين، وهذه الزيارة هي الأولى للعلمي منذ أن تولى منصبه في أبريل 2022.



وقال العلمي في كلمة القاها الأحد في مدينة المكلا عاصمة المحافظة «إن مجلس القيادة الرئاسي حرص على أن تكون أول زيارة للرئيس إلى المحافظات خارج العاصمة المؤقتة عدن إلى حضرموت لما لها من مكانة تاريخية أرضا وإنسانا وثقافة».

وأضاف «نظر إلى حضرموت على أنها القذوة وقاطرة الدولة للسلام، ونحن مع المحافظ في أن تدير حضرموت نفسها ماليا وإداريا وأمنيا وإذا نجحت التجربة سنعممها على بقية المحافظات».

● الرياض - أصدر العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود الأحد عددا من الأوامر الملكية، تضمنت تعيين الأمير عبدالرحمن بن محمد بن عبدالعزيز بن عياف آل مقرن نائبا لوزير الدفاع بمرتبة وزير، مكتفيا بالقول «يبلغ أمرنا هذا للجهات المختصة لاعتمادها وتنفيذ».

وشمل الأمر الملكي تعين هشام بن عبدالرحمن بن عبدالله آل الشيخ نائبا لرئيس هيئة حقوق الإنسان بالمرتبة الممتازة، وتعيين المهندس إبراهيم بن يوسف بن إبراهيم المبارك مساعدا لوزير

أوامر ملكية جديدة في السعودية تشمل تعيين أمير نائبا لوزير الدفاع

الاستثمار بالمرتبة الممتازة.وصدر أمر ملكي بإعفاء الأمير سعود بن عبدالرحمن بن ناصر بن عبدالعزيز آل سعود، نائب أمير منطقة الحدود الشمالية من منصبه. ونائب وزير الدفاع المعين، كان جرى إعفاؤه في يوليو 2022 من منصب أمين عام مجلس الوزراء، وتعيينه مستشارا بالديوان الملكي بمرتبة وزير. وشغل الأمير عبدالرحمن منصب الأمين العام لمجلس الوزراء، منذ إبريل

الممتازة، وتعيين خالد بن محمد بن عبدالعزيز العبدالكريم مستشارا بالديوان الملكي بالمرتبة الممتازة. كما تضمن تعيين نزار بن سليمان بن علي العلولا مستشارا بالأمانة العامة لمجلس الوزراء بالمرتبة الممتازة، وتعيين المهندس عالي بن محمد بن عالي الزهراني محافظا للهيئة العليا للأمن الصناعي بالمرتبة الممتازة، وتعيين المهندس إبراهيم بن يوسف بن إبراهيم المبارك مساعدا لوزير

الاستثمار بالمرتبة الممتازة.وصدر أمر ملكي بإعفاء الأمير سعود بن عبدالرحمن بن ناصر بن عبدالعزيز آل سعود، نائب أمير منطقة الحدود الشمالية من منصبه. ونائب وزير الدفاع المعين، كان جرى إعفاؤه في يوليو 2022 من منصب أمين عام مجلس الوزراء، وتعيينه مستشارا بالديوان الملكي بمرتبة وزير. وشغل الأمير عبدالرحمن منصب الأمين العام لمجلس الوزراء، منذ إبريل

برلمانيون يستنجدون بتبّون للحد من تغول الجهاز الحكومي

تجاهل دور البرلمان يزيد من اهتزاز صورته أمام الشارع الجزائري



البرلمان يستشعر تهميشه وتراجع شعبيته

صادوق بأن "السلطة تفتقد إلى أي ميرر يسمح لها بوضع هذه التعديلات بشكلها الحالي"، والمخ إلى وجود دوائر تعمل على "التضييق على النشاط البرلماني في الجزائر".

واشتكى النائب في مداخلته من مطاطلة الوزراء في الرد على أسئلة وأنشغالات النواب، وانتقد افتقارهم إلى سلطة القرار، فكثيرا ما تنتهي جهود العمل المشترك بدون نتائج ملموسة على حياة المواطنين، فضلا على عدم احترام ولاية الجمهورية لقوانين الاستماع إلى أصوات النواب على المستوى المحلي.

وكانت الكتلة النيابية لحركة البناء الوطني التي يتزعمها مرشح

من الصلاحيات الحصرية لرئيس الجمهورية، وأن الإقدام على هذه الخطوة جاء بناء على كون قطاعي الدفاع الوطني والدبلوماسية يقعان ضمن مجالات الحفاظ.

وحظرت الإضافات الجديدة على النواب "نشر المعلومات والوثائق السرية المتحصل عليها حفاظا على النظام العام، خاصة ما تعلق بالمعلومات والوثائق التي تكتسي طابعا سريا وإستراتيجيا يتعلق بالدفاع الوطني وأمن الدولة الداخلي والخارجي، والمصالح الحيوية للاقتصاد الوطني، وتلك المتعلقة بوقائع تكون محل إجراء قضائي".

وعلق على ذلك رئيس المجموعة البرلمانية لحركة مجتمع السلم أحمد

الدرجة في القانون المنظم للمنظم للعلاقة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية في الجزائر.

ونكرت في معرض إجابتها عن أسئلة وأنشغالات النواب بأن "المشروع يسعى لتحقيق التكامل والانسجام بين السلطتين في إطار احترام مبدأ الفصل بين السلطات، وأن التعديلات تكفلت بكل المسائل التي جاءت في دستور 2020 وبالرؤية التي انتهجتها الحكومة في إطار تنفيذ برنامج رئيس الجمهورية".

وأضافت "الأمر مرتبط بالتحفظ على أسرار الدولة كون الإجراء يستند إلى صلاحيات دستورية تجعل من الدفاع الوطني والعلاقات الخارجية

وتكررت السجلات بين الطرفين في الأونة الأخيرة، رغم أن الأغلبية تابعة لأحزاب موالية للسلطة أو لنواب مستقلين مقربين منها، حيث سجلت ملاسناات قوية سواء بين نواب وأعضاء من الحكومة أو بين النواب وإدارة البرلمان كان بعض أطرافها أعضاء من كتلة حركة البناء الوطني الداعمة للرئيس تبون.

لكن الدعوة التي رفعها نائب حركة مجتمع السلم إلى رئيس الدولة تنطوي على العديد من الدلالات حول عطل في أداء الهيئة التشريعية، وأن الجهاز التنفيذي بات متحكما في عمل النواب بشكل هز صورتهم أمام قواعدهم الانتخابية التي تحملهم انشغالاتها الميدانية.

وكان أعضاء من المجلس الشعبي الوطني قد شنوا هجوما غير مسبوق على بعض الوزراء، خاصة بعد انتقادات وجهها لهم الرئيس تبون، لاسيما بعد ظهور نوابا مشاريع حكومية بتقليص الدور الرقابي للنواب.

وتتعرض وزيرة العلاقات مع البرلمان بسمة عزوار لهجة من الانتقادات على خلفية الإضافات الواردة في القانون المنظم للعلاقة الحكومة مع البرلمان، خاصة في مجال الرقابة، حيث تم طرح استثناء شؤون الدفاع والدبلوماسية من المراقبة البرلمانية، الأمر الذي اعتبره بعض النواب مساسا بالصلاحيات التي خولها لهم الدستور وإرادة المواطنين الذين انتخبوهم.

وانتقد العديد من البرلمانيين تحييد الهيئة التشريعية خلال إعداد النصوص التي أضافتها الحكومة إلى القانون الحالي المنظم للعلاقة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، واعتبروا الإضافات الجديدة "تقييدا لمكانة ودور نواب الشعب، وتشجيحا لسلطات الدفاع والدبلوماسية على العمل خارج المؤسسات الدستورية للبلاد".

ودافعت عزوار على الطرح الحكومي بشأن مقاصد وأهداف التعديلات

تتهم الحكومة الجزائرية بالبيروقراطية والممارسات المتعالية على النواب في وقت يتزايد فيه الجدل بشأن القانون المنظم للعلاقة بين البرلمان والحكومة، وهو ما دفع أحد البرلمانيين إلى مراسلة الرئيس عبدالمجيد تبون ومطالبته بالتدخل.

الجزائر - رفع نائب برلماني من حركة مجتمع السلم (حمس) نداء إلى الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون من أجل النزول إلى قبة المجلس الشعبي الوطني (الغرفة الأولى للبرلمان) لمعاينة ظروف عمل النواب، وتغول الأجهزة التنفيذية على غرار الحكومة والولاة، وحذر من تداعيات ذلك على استقرار المجتمع في ظل تجاهل المسؤولين لانشغالات المرفوعة من طرف النواب إلى مختلف المؤسسات والهيئات.

وطالب النائب البرلماني عبدالعزيز قاسمي من "حمس" تبون بالتدخل لإنقاذ العمل البرلماني من تغول الأجهزة التنفيذية، ووضع حد لسلطتها على جهود النواب المنتخبين في رفع انشغالات الشارع إلى الحكومة والهيئات الرسمية.

وتتعرض وزيرة العلاقات مع البرلمان بسمة عزوار لهجة من الانتقادات على خلفية الإضافات الواردة في القانون المنظم للعلاقة الحكومة مع البرلمان، خاصة في مجال الرقابة، حيث تم طرح استثناء شؤون الدفاع والدبلوماسية من المراقبة البرلمانية، الأمر الذي اعتبره بعض النواب مساسا بالصلاحيات التي خولها لهم الدستور وإرادة المواطنين الذين انتخبوهم.

وانتقد العديد من البرلمانيين تحييد الهيئة التشريعية خلال إعداد النصوص التي أضافتها الحكومة إلى القانون الحالي المنظم للعلاقة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، واعتبروا الإضافات الجديدة "تقييدا لمكانة ودور نواب الشعب، وتشجيحا لسلطات الدفاع والدبلوماسية على العمل خارج المؤسسات الدستورية للبلاد".

ودافعت عزوار على الطرح الحكومي بشأن مقاصد وأهداف التعديلات

انتقادات للقانون المنظم لعلاقة الحكومة مع البرلمان، خاصة في مجال الرقابة، حيث يستثني الدفاع والدبلوماسية من المراقبة

وحذر النائب في مداخلته له من مغبة التمادي في تجاهل دور البرلمان، لأنه يشكل إمعانا في القطيعة بين الشارع والسلطة، ويزيد من حالة الاحتقان والغضب المهدد بانفجار غير محدود العواقب على استقرار البلاد.

وبدا النائب البرلماني في حالة يأس من إمكانية تحقيق التكامل بين الهيئتين التشريعية والتنفيذية في البلاد، بسبب ما وصفه بـ"البيروقراطية وممارسات الحكومة المتعالية على النواب"، وهو ما سينعكس على صورة ومصداقية النائب البرلماني لدى الشارع الجزائري، لاسيما وأنها تعاني أصلا من قطيعة متراكمة منذ سنوات.

قلق أممي من جمود العملية السياسية والمناوشات خلف الجدار الأمني بالصحراء المغربية

عراقيل، موردا أن غاية مجهوداته ألا يُعغم الصراع على المنطقة، خلاصا إلى أن الوضعية تظل مجمدة على أمل أن يكون من الممكن إيجاد حل في أسرع وقت.

ولفت معتضد في تصريح لـ"العرب" إلى أن الأمين العام للأمم المتحدة مقتنع بشكل كبير بالالتزام الإيجابي للرباط من أجل إنهاء هذا النزاع المفتعل، ولملم بشكل كبير بتبدير القيادة في الرباط للمنطقة والجهود الكبيرة التي تبذلها السلطات المغربية من أجل الدفع بعملية السلام والسلم في المنطقة في إطار المقاربة الأممية، معتبرا أن ملف الصحراء لا يعتبر ثانويا في أجندات الأمم المتحدة، بل يدخل في إطار الأولويات الإستراتيجية لمجلس الأمن في خانة الاستقرار الأمني في المنطقة، والمنطق الدبلوماسي للأمم المتحدة تجاه هذا النزاع يصنف من الأكثر جدية وبراعة.

وأكد غوتيريش أنه كانت هناك عدة مبادرات للتعامل مع الملف، موضحا أنه "عندما كنت على رأس مفوضية اللاجئين نظمنا رحلات عبر الربط الجوي لمن يرغبون في رؤية عائلاتهم بين المخيمات ومن هم داخل أراضي الصحراء، لكن الوضعية ظلت جامدة".

وحسب المسؤول الأممي، فموفقا المغرب وبوليساريو "استمرا في التباعد تماما، وفي الوقت نفسه أنشأ المغرب جدارا بالمنطقة ترك جزءا منها في الشرق بدون حضور لسلطاته، وهناك تتحرك جبهة بوليساريو، ولدينا قوات لحفظ السلام هي المينورسو التي من بين أهدافها تفادي وقوع صدام".

إيجاد حل واقعي وعملي ودائم، قائم على التوافق.

وترأمت تصريحات غوتيريش مع زيارة للمستشار الفيدرالي السويسري وزير الشؤون الخارجية الفيدرالي إغناسيو كاسيس للمغرب، تطرق فيها مع وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة إلى مخطط الحكم الذاتي، معتبرا أن الوقت قد حان لتسوية هذه القضية وإيجاد حل لها، على اعتبار أن هذه الأزمة قد طال أمدها، وأنه يتعين إيجاد اتفاق مع ممثل الأمم المتحدة يتيح المضي قدما بالمسلسل لتحقيق الغاية منه، مع التحلي بالمرونة من قبل كافة الأطراف.



هشام معتضد
الأمم المتحدة مطالبة بالمزيد من الصرامة ضد الممرقلين

وتأتي تصريحات الأمين العام للأمم المتحدة، بعد أسابيع قليلة على انتخاب الجزائر عضوا غير دائم في مجلس الأمن الدولي، وهو ما رحبت به بوليساريو، وشددت الجبهة الانفصالية على أن "الجزائر هي الصوت المدافع عن القضايا العادلة في العالم وفي مقدمتها القضية الصحراوية". من جهته، أدرج وزير خارجية الجزائر أحمد عطاف الدفاع عن مواقف بوليساريو داخل الجهاز التنفيذي للأمم المتحدة، كأولوية لولاية بلاده في المجلس.

واعتبر غوتيريش أن الوضعية بعد واقعة الكركرات تعقدت، وقوات المينورسو أصبحت تجد صعوبات أكثر وأكثر لإدارة المنطقة لأن هناك

أي تحديد ذاتي، بعد ذلك موريتانيا عرفت بأن هناك مشاكل فخرجت من تلك الأراضي والمغرب مدد تواجده إلى المنطقة بأكملها".

وأكد هشام معتضد، الأكاديمي المغربي الخبير في العلاقات الدولية، أن ما يستنتج من كلام غوتيريش أن الأمم المتحدة تحاول إيجاد أرضية صلبة للتفاوض من أجل إنجاز مسلسل التسوية السياسي بخصوص ملف الصحراء، إلا أن قيادة الجبهة والنظام الجزائري كطرف مباشر للنزاع يحاولان جاهدين عرقلة كل المحاولات وأهداف مجلس الأمن للوصول إلى حل نهائي وواقعي للملف، وأن الأمم المتحدة مطالبة بالمزيد من الصرامة السياسية والضغط الدبلوماسي على معرقلي المجهودات الأممية للانخراط الكامل بكل مسؤولية في تقديم كل الضمانات السياسية لإنجاح مفاوضات المبعوث الأممي.

وفي إطار البحث عن حل عادل، أكد الأمين العام للأمم المتحدة أن مبعوثه الشخصي ستافان دي ميستورا، يحاول الوصول إلى اتفاق بين المغرب وجبهة بوليساريو من أجل الوصول إلى حل، مضيفا أن "المغرب يقدم حلا في إطار سيادته، وهو الحكم الذاتي".

ويتحرك غوتيريش ضمن حدود قرارات مجلس الأمن، منها قرار 2654 الداعم للمبادرة المغربية للحكم الذاتي، التي قدمها المغرب في 2007، كأساس يتسم بالجدية والمصداقية، كفيل بإنهاء النزاع الإقليمي حول الصحراء المغربية، كما نصت على ذلك قرارات مجلس الأمن، ودعم جهود المبعوث الشخصي للأمم العام للأمم المتحدة الهادفة إلى إحياء المسلسل السياسي، في أفق

مبادرة الحكم الذاتي المغربية التي تحظى بدعم دولي متزايد، شدد الأمين العام في لقاء مع طلبة العلوم السياسية على هامش القمة العالمية، على أن النقاش الذي أثير حول الصحراء في البداية كان بين المغرب وموريتانيا لا غير.

وأوضح غوتيريش أن "قضية الصحراء بدأت حين غادرت إسبانيا المنطقة، وعقدت اتفاقا من أجل تقسيم أراضيها بين المغرب وموريتانيا، بدون

جديد بين الشمال والجنوب"، ذكر غوتيريش بجديّة المقترح المغربي للحكم الذاتي وبكل محاولات الأمم المتحدة من أجل الحفاظ على السلم في المنطقة، خصوصا بعد أحداث الكركرات.

وفرض المغرب على إثر تلك الأحداث سيطرته على المعبر في وقت تمارت العناصر الانفصالية في الاعتداء على المنطقة.

وإجابة على سؤال طُرح عليه بخصوص مستقبل النزاع في ظل

محمد ماموني العلوي

الرباط - نفى أنطونيو غوتيريش، الأمين العام للأمم المتحدة، أن تكون للأمم المتحدة يد في عرقلة الوصول إلى حل، وأورد أن المنطقة الموجودة خلف الجدار الأمني المغربي تعرف حاليا صرامعا منخفض الحدة يؤثر قلق المنطقة.

وعلى هامش مشاركته في قمة باريس المالية تحت شعار "إنشاء عقد



سيطرة المغرب على المعبر تستفز ميليشيات بوليساريو

غضب على مواقع التواصل من إساءة رجل دين فلسطيني للسعودية مع موسم الحج

التحريض على دول الخليج يحدد التفاعل ضمن هاشتاغ #فلسطين ليست قضيتي



لهث وراء الترنند

أن فلسطين ليست قضيتي، وتجدد التفاعل على هذا الهاشتاغ الذي دشّن في وقت سابق بسبب أحاديث معادية للسعودية من قبل بعض الشخصيات وأغلبيتها تابعة للإخوان. وصار الحديث لدى المغردين يدور حول أن الأولوية للقضايا الداخلية. وعبر بعضهم عن أن قضية فلسطين باتت أشبه ما تكون بمباراة يتم فيها تشجيع الفريق المنافس في بطولة خارجية ممثلاً للوطن، فالواجب الوقوف بجانب ممثل الوطن، لكن جمهوره وإدارته وإعلاميه يكرهونك فيه. هذا بالضبط ما يحدث في القضية الفلسطينية، قضية عادلة لكن أصحابها أفسدوها. ومن جهة أخرى أكد العديد من السعوديين أن مواقفهم التاريخية لا يمكن المساومة عليها، وهي ثابتة لن يقرأ التاريخ وموقف السعودية من كل القضايا العربية وليست الفلسطينية.

وفي المقابل، يكفر حكومات الخليج والسعودية ويدعو إلى تحرير الحرمين من حكومة آل سعود المسلمة. ودأب الخطيب على مهاجمة السعودية في أي مناسبة، ففي خطبة سابقة قال الخطيب في مقطع فيديو متداول "اليوم أصبح أقرأ قال مبارح كان لعب لعبة هذا رونالدو قال ميهورين متجنبن مصروعين قال الآن دخلت السعودية التاريخ، لا إله إلا الله، والله إن هذا الكلام بيكي..". وتابع الخطيب "الآن دخلت التاريخ هذه الأرض" الآن دخلت التاريخ لأن رونالدو صار يلعب معكم؟ من أدخلكم التاريخ؟ من أدخل العرب كل العرب التاريخ إلا محمد بن عبدالله بن مكة بن طيبة..". ورأى بعض الناشطين أن القضية الفلسطينية باتت وسيلة للمتاجرة لدى البعض ودفعته ناشطين كثرا إلى إعلان

خاصة السعودية، لتكريه شعوب الخليج في الفلسطينيين وفي قضيتهم، وهذا لا ينفي أن الفلسطينيين أنفسهم لم يرتكبوا أخطاء كبيرة أضرت بقضيتهم.

وأشار البعض إلى أن الخطيب ينتمي إلى تنظيم الإخوان وهو من أبرز الداعين إلى التعايش السلمي بين الفلسطينيين والإسرائيليين في نفس الوقت الذي يحرض فيه على أهل الخليج في موسم الحج. واللافت أنه لا يكاد يغيب عن شاشة قناة الجزيرة، فقبل عام واحد فقط حصل على شخصية الأسبوع من جمهور القناة القطرية. وقال مغرد:

#هذا هو الإخوانجي الفلسطيني كمال الخطيب يحمل الجنسية الإسرائيلية وخطيب مسجد عمر بن الخطاب في الدولة اليهودية، يدعو إلى الحب والتعايش مع اليهود المحتلين.

بحصانة أمنية ومالية ودبلوماسية. - عم ووالد المدعو بلال عبدالعال، إسرائيليان بحصانة أمنية ومالية.

وأضاف أن نشاط الخلايا الإسرائيلية الناطقة بالعربية إعلاميا يتركز بهدف خلط الأوراق تخفيفا للضغط على إسرائيل من خلال الأصوات الفلسطينية، وفي السياق الحالي تمر إسرائيل بموقف دولي وإقليمي ضاغط جدا، ولتحسين مركزها التفاوضي، لجأت كالعادة إلى نشر الشائعات وإطلاق الخلايا الإعلامية التابعة لها.

وخلص إلى القول إن "الساسة يعملون جيدا هذه المناورات التقليدية، وبرأيي أيضا الشعوب ارتفع لديها الوعي، فلم يعد للطرق الساذجة والمملة وقع كما هو في السابق". وذكر مغرد:

ورأى بعض رواد مواقع التواصل الاجتماعي أن هذا الخطاب العدائني، والتحريض الصادر عن الخطيب، ليس إلا محاولة من البعض لإثارة الفتنة والكرهية بين الشعوب، فوفق وجهة نظره لا يمكن أن يصدر هذا الحديث من عاقل إلا إذا كان يحمل غايات، وجاء في تغريدة:

كمال الخطيب عمره 61 سنة من ولدته أمه وهو ياكل ويسكن ويلبس من خير السعودية. واليوم يتهمها بالردة العقائدية والفكرية والسلوكية والانحراف. قلنا لكم انهم ليسوا عربا بل أعرب. وقال الله لكم "الأعرب أشد كفرا ونفاقا". كلامه لإرضاء بشر. #فلسطين ليست قضيتي.

واعتبر معلق:

كنت حاسن أن هذه الأصوات النشاز الفلسطينية مثل كمال الخطيب وغيرها هدفها خدمة مصلحة إسرائيل عبر تصدير خطاب كراهية لدول الخليج،

دأبت بعض الأصوات الفلسطينية مثل رجل الدين كمال الخطيب على الإساءة والتحريض ضد السعودية في مختلف المناسبات، مما يثير الخلافات والمعارك على مواقع التواصل الاجتماعي، ليكون الخاسر الوحيد فيها هو القضية العادلة.

في شؤونها، وكشفوا عن خلفية الشيخ وتحريضه المستمر على السعودية بحجة الدفاع عن القضية الفلسطينية، رغم أنه يحمل الجنسية الإسرائيلية، وقال أحدهم:

الخطيب الذي ينتمي إلى الإخوان - كمال الخطيب شيخ فلسطيني يحمل الجنسية الإسرائيلية من على منبر المسجد: يكفر السعوديين ويتهمهم بالردة والانحراف الأخلاقي ويفتري ويكذب، ثم يختم كلامه ويقول "أنا ما شفت شيء بنفسي ولكن حكوا لي عنها". طبعاً كمال الخطيب يتجاهل رقص الفلسطيني في ساحات الأقصن فهو متخصص بتشويه السعودية.

ونشر ناشط مقطع فيديو لمذبعة في إحدى القنوات الفضائية تتحدث عن خطبة الخطيب وعلق عليه بالقول:

الفديو لكمال الخطيب وتبرير أحق من مذبة، والعذر أقبح من الذنب. كمال الخطيب الجنسية إسرائيلي. كمال الخطيب، يحاضر بجامعة تل أبيب الإسرائيلية، وليس بجامعة أم القرى ولا جامعة الأزهر. والأهم، الجامعة إسرائيلية الطلبة يعني من فين كوالالمبور مثلا أكيد نصفهم أبوفلس والآخر إسرائيلي.

وذكر حساب يحمل اسم "ملفات كريستوف"، معلومات عن رجل الدين الفلسطيني وتاريخه، وقال:

معلومة وليست رأياً: - المدعو كمال الخطيب، إسرائيلي،

أثار رجل الدين الفلسطيني كمال الخطيب غضبا واسعا على مواقع التواصل الاجتماعي في اليومين الأخيرين بعد مهاجمته السعودية في خطبة صلاة الجمعة الماضية مع بدء موسم الحج، وهو ما اعتبره ناشطون مقصودا وممنهجا من قبل الخطيب الذي ينتمي إلى الإخوان. وقال الخطيب في مقطع فيديو تم تداوله بكتافة على مواقع التواصل "الحرمان الشريهان يتنهدان وما حولهما حالة غير مسبوقة من انحراف ورثة أخلاقية فكرية عقائدية سلوكية تشهدها بلاد الحرمين في المرحلة الأخيرة في السنوات الأخيرة تراجع فكري مفاهيم دخيلة يراد تمريرها إلى عقول الناس في هذه المرحلة..".

كمال الخطيب ينتمي إلى تنظيم الإخوان المسلمين وهو من أبرز المحرضين على دول الخليج العربي بحثا عن الشهرة

وتابع "في المسجد الحرام في مكة المكرمة يؤدي ركن الحج قريبا من مكة على شواطئ البحر الأحمر قريبا من جدة أقدم مسابح الحرام وهذه المنطقة يوصل إليها بدون تأشيرة، يعني الذي يريد أن يذهب الآن إلى السعودية وإلى بلاد الحرمين لازم يكون معه تأشيرة أما هذه الأماكن فبدون تأشيرة..". واعتبر ناشطون سعوديون وعرب أن هجوم الخطيب غير مبرر، وانهموه بالتطاول على المملكة وقياداتها والتدخل

الذكاء الاصطناعي سيحل محل 20 في المئة من موظفي صحيفة بيلد الألمانية

فتوى جواز الأضحية بالطيور تثير السخرية

واتخذ العديد من المصريين نهجا ساخرا تجاه الفتوى، مشيرين بسخرية إلى إمكانية التضحية بالحمير، ورجحوا أن الأسواق والمناظف في عيد الأضحي ستمتلئ بالدجاج والبقر والأوز بدلا من المشية، وكتب معلق:

@oz_iq ويجوز التضحية بالحمير أيضا.

ورأى البعض أن الشيخ سعد الدين الهلالي يبحث عن الترنند بهذه الفتوى، ليصبح حديث الناس على مواقع التواصل. وكتب ناشط:

@ALXBEBOOOOOO وهو يعني د /#سعدالدين الهلالي دار ملوش حد كبير بكلمه ويوقفه عند حدوده. الناس على آخرها أساسا ومش ناقصة بلبله. وخاصة في الامور الدينية.

وكان مفتي الديار المصرية الدكتور شوقي علام، قد رد في فتوى سابقة على الموقع الإلكتروني لفتاوى دار الإفتاء، على سؤال حول جواز التضحية بالطيور. وقال علام في إجابته على السؤال بالقول "لا يجوز في الأضحية إلا أن تكون من الأنعام وهي الإبل والبقر والغنم، والرأي القائل بجواز التضحية بكل حيوان يؤكل لحمه رأي ضعيف غير معتبر في الإفتاء ومخالف لعمل الأمة المستقر".

وأضاف علام أن "ما ورد عن أحد الصابئة بجواز التضحية بالطيور غير صحيح، لأن النص الوارد عنه ليس على ظاهره، وإن حُمل على ظاهره فهو مجرد اجتهاد من الصحابي، لكنه مخالف لما قد صرح عن رسول الله".

وارتفعت أسعار اللحوم في مصر مؤخرًا إلى أرقام قياسية، حيث يتراوح متوسط سعر الخروف بين 9 و12 ألف جنيه (290 دولارًا و390 دولارًا). ويبلغ متوسط سعر العجل بين 60 و90 ألف جنيه (1940 دولارًا و2900 دولارًا).

القاهرة - يزداد تفاعل المصريين على منصات التواصل الاجتماعي مع فتوى شيخ في الأزهر تحدث فيها عن جواز الأضحية بالطيور والدجاج، بسبب ارتفاع أسعار أضاحي الخروف والبقر المتعارف عليها في الدول الإسلامية جميعها. ودعا أستاذ الفقه المقارن بجامعة الأزهر الدكتور سعد الدين الهلالي في مقابلة تلفزيونية إلى "نشر ثقافة التضحية بالطيور، بدلا من نشر ثقافة الاستدانة والتقسيط من أجل شراء الأضحية، في ظل ضيق الوضع المادي للكثيرين". وقال الهلالي "التضحية بالطيور جاءت من خلال آراء عدد من الأئمة والفقهاء في الإسلام، الذين أجازوها واستندوا فيها إلى أدلة من القرآن والسنة".

وتفاعل رواد مواقع التواصل في تغريداتهم مع فتوى الهلالي بجواز الأضحية بالطيور، بين مؤيد ومعارض، ووضح آخرون ما المقصود فيها، بحسب وجهة نظرهم. وقالت مغردة:

@Shaima55shaima كان في فتوى لسعد الدين الهلالي من كام سنة بجواز الأضحية على دجاج واستند في رأيه على قول لابن حزم بجواز الأضحية على الطير والقول غريب ويخالف الإجماع، ما علينا سعد الدين الهلالي تقريبا كان متوقع ارتفاع سعر اللحوم في مصر، بس يا حاج سعد حتى الفراخ سعرا غالي، ينفع سمك؟ بس غالي برضو.

ورأى ناشط أن الأمر ينعكس على الفقراء في حال الأخذ به:

@EssEzzaldin طيب ما تفكر شوية قبل ما تطبل غلطا يعني ده مش هايؤدي للتشديد، ده هايؤدي لزيادة أعباء الفقراء، ليه بقى؟ لأن اللي بيضحي بيكون قادر ويبيوزعها على الفقراء، فلما تبجي وتقولوه رشد وأذبح فرخة الفقراء هايزيدو معاناة ويمغصو عيشة اللي بتطبل لهم.

في ألمانيا وتذنيبتها براءته الشخصية التي تهاجم تشايط تغير المناخ وإجراءات تطويق وباء كورونا والمستشارة السابقة أنجيلا ميركل.

وانتقدت جمعية الصحفيين الألمان (DJV) خطط شبرينغر، محذرة من أن تخفيض الوظائف في بيلد من شأنه "تزيح الدجاجة التي تبض ذهابا". وأضافت أن هذه الخطوة "لا تكن "معادية للمجتمع فقط تجاه الموظفين، بل كانت أيضا شديدة الغباء من الناحية الاقتصادية"، بحسب ما نقلته صحيفة الفارديان.

وشبرينغر ليس أول ناشر إخباري يشعري في الاعتماد على الذكاء الاصطناعي، فقد أعلنت بازفريد هذا العام أنها تهدف إلى استخدام الذكاء الاصطناعي "لتحسين" المحتوى بالاختبارات عبر الإنترنت، بينما تستكشف ديلى ميرور وديلى إكسبريس في المملكة المتحدة أيضا سبل استخدام الذكاء الاصطناعي.

ويمكن أنودات الذكاء الاصطناعي إنشاء نص معقد للغاية من طلبات بسيطة يضعها المستخدم في شاشة الحوار، وإنتاج أي شيء من المقالات وتطبيقات الوظائف إلى إنتاج القصائد والأعمال الروائية، ولكن رودها في بعض الأحيان غير دقيقة بل قد تكون ملفقة.

وتستخدم مجلة "الرجل" أيضا وموقع الويب التقني "سي نت" الذكاء الاصطناعي لإنشاء مقالات تم مسحها ضوئيا لاحقا للتأكد من دقتها من قبل المحررين الصحفيين، على الرغم من أن "سي نت" أقرت في يناير الماضي بأن المشروع كان يعاني من قيود بعد التقارير التي تفيد بأن أكثر من نصف المقالات يجب تصحيحها.

وفي أبريل الماضي أقال ناشرو المجلة الأسبوعية الألمانية "دي أكوتيل" محررها واعتدروا لعائلة مايكل شوماخر بعد أن أجرت "مقابلة" مع أسطورة الفورمولا 1 تم إنشاؤها بالكامل بواسطة الذكاء الاصطناعي.

ستبدأ الاعتماد بشكل كبير على الذكاء الاصطناعي، مبررة ذلك بقولها "إننا في حاجة إلى ذلك لدعم تحولنا الرقمي الكامل"، وأضافت أن غالبية الوظائف المرتبطة بإنتاج النسخ الورقية هي الأكثر عرضة للتخلي عنها.

وقالت الشركة "تأسف لاضطرابنا إلى التخلي عن الزملاء الذين استبدلت مهامهم بتقنيات الذكاء الاصطناعي، وغير القادرين على إيجاد مكان لأنفسهم في هذا النظام الجديد"، وأضافت "سيتمكن الذكاء الاصطناعي قريبا من تولي تصميم الصحيفة المطبوعة بالكامل".

وقالت الصحيفة إنها ستعمل على تجنب التفسيرات السريعة حيثما أمكن، لكنها كانت تتطلع إلى تقليص الأعداد في الجزء الخاص بالتحرير بـ"ثلاثة أرقام". وأضافت الصحيفة إن البريد الإلكتروني الذي أرسلته إدارة شبرينغر تم توقيعه من قبل أربعة من كبار المدراء في الصحيفة، بمن في ذلك رئيس التحرير ماريون هورن وروبرت شنايدر. واقترحت أنه يمكن توقع اتخاذ إجراءات مماثلة في نهاية المطاف في صحيفة دي فيلت اليومية الرئيسية التابعة لمجموعة شبرينغر.

وكان دوفنر قد أجرى بالفعل تعديلات جذرية على هيكل الموظفين في صحيفة التابلويد الشهيرة، حيث انخفضت المبيعات من 4.5 مليون قبل 20 عامًا إلى ما يزيد قليلا عن مليون في العام الماضي، في محاولة لتغيير الأداء المالي المخيب للأمل والتعافي من سلسلة من الفضائح، إذ أجبرت محررتها اليومية ذات النفوذ على إقالة محررتها السابقة جوليان ريتشيليت، وسط مزايم بانها حاولت التسرر على السلوك الجنسي والتنمر.

وفي وقت سابق من هذا العام اضطر دوفنر إلى الاعتذار بعد أن كشفت النصوص المسربة أنه حاول استخدام بيلد للتأثير على الانتخابات الأخيرة

الحاليين للشركة نحو 1000 موظف. كما حذر الناشر من أن بعض الوظائف، لاسيما في مجالات مثل تخطيط الصفحة وتصحيح الطباعة، قد تصبح بحكم اللاغية مع اللجوء إلى استخدام الذكاء الاصطناعي.

وفقا لصحيفة فرانكفورتر العامة من المقرر إلغاء نحو 200 وظيفة. وعلى الرغم من أن أكسل شبرينغر لم تفضح عن العدد الفعلي لحالات التسريح، إلا أنها المحت إلى أنه سيكون بالمئات.

ويأتي هذا الإعلان بعد ثلاثة أشهر من تحذير ماتياس دوفنر، الرئيس التنفيذي لشركة أكسل شبرينغر، للموظفين من حدوث تخفيضات كبيرة في الوظائف اتساقا مع جهود الشركة لتحول أنشطتها بالكامل إلى الأنظمة الرقمية والتي يلعب الذكاء الاصطناعي دورا مهما فيها. وتوقع دوفنر أن الذكاء الاصطناعي سيكون قريبا أفضل من الصحفيين في "جميع المعلومات"، وقال إن الناشرين الذين ابتكروا "أفضل محتوى أصلي" -مثل الصحافة الاستقصائية والتعليقات الأصلية- هم من سيبقون على قيد الحياة. وعلى الرغم من ذلك أوضحت الشركة في مذكرتها إلى الموظفين أنها

برلين - تخطط صحيفة بيلد الألمانية، إحدى أكثر الصحف مبيعاً في أوروبا، للاستعاضة بالذكاء الاصطناعي عن مجموعة من الوظائف التحريرية، بحسب ما أبلغت المؤسسة فريق العمل في رسالة بالبريد الإلكتروني.

وكجزء من برنامج منفصل وأكثر إلحاحا لخفض التكاليف بقيمة 100 مليون يورو تعيد الصحيفة أيضا تنظيم أعمالها الصحفية الإقليمية بوقف حوالي ثلث إصداراتها في إطار التحول إلى الإنتاج الرقمي، في خطوة من المتوقع أن تتركز عدة مرات في وسائل إعلام مختلفة. وقالت أكسل شبرينغر إس إي المائلة للصحيفة -وهي أكبر ناشر إعلامي في أوروبا- في رسالة بريد إلكتروني إلى الموظفين إن الصحيفة "لألسف ستتخذ مسارا مافارقا للزملاء الذين لديهم مهام سيتم تنفيذها في العالم الرقمي بواسطة الذكاء الاصطناعي أو العمليات الآلية".

وقالت الشركة في مذكرة إن "أنوار المحررين ومحرري الصور والمراجعين اللغويين وغيرهم من الموظفين المشاركين في إنتاج المطبوعات لن تستمر كما هي اليوم"، إذ تتوقع الشركة الاستغناء عن مئات الوظائف، ويبلغ عدد الموظفين



تعديلات جذرية

البعثات الأممية في أفريقيا تخبّ أمل السكان والحكومات

إستراتيجيات خاطئة تقود قوات حفظ السلام الأممية إلى الفشل في إنهاء الصراعات



إخفاقات ليست بحجم الانتظارات

الأممية القوات التي تحتاجها، وينتهي الأمر بمشاركة جنود غير مدربين وذوي أجور ضعيفة.



ريتشارد غوان

السكان ينظرون إلى وحدات الأمم المتحدة بتشكيك وازدراء

«تدخل ضباط بعض الدول في عمليات حفظ السلام؛ يحتاج مجلس الأمن الدولي إلى إجبار الدول التي تساهم بقوات على التوقف عن التدخل في العمليات على الأرض، ومطالبة ضباطها باحترام التسلسل القيادي. ولكن قوات حفظ السلام لا يمكنها إلقاء المسؤولية على مجلس الأمن بشأن جميع أوجه القصور. ورغم كل القيود والصورة السلبية التي تشوبها حالات اعتداء جنسي بسبب جنود الأمم المتحدة، يشدد الخبراء على ضرورة عدم نسيان "النجاحات" التي حققتها عمليات الأمم المتحدة. وقالت ديبال إن "الصورة التي تترأى لنا عن عمليات حفظ السلام تشوبها إخفاقاتها لأنها إخفاقات واضحة وكبيرة". وأضافت "لكنها أداة ناجحة إلى حد ما. انتشارها كخيل أحيانًا بالحد من اتساع النزاعات وتقليل عدد الضحايا بالإضافة إلى حماية السكان من المتمردين".

* تبني إستراتيجية خاطئة: تجاهل إستراتيجية الأمم المتحدة التعامل مع المواطنين العاديين، وفي المقابل تفضل التعامل مع النخب. وبذلك، تغفل المنظمة الأممية عن القيام بما ينبغي من خلال تبني إستراتيجيات تركز على نهج "من أسفل إلى أعلى"، والذي يقوم على المعرفة الجيدة بمجتمعات مناطق الانتشار، والسماح بمشاركة الشعوب أنفسهم للوصول إلى أفضل السبل لتعزيز السلام. ويشكو بعض السكان في المناطق التي تعمل بها قوات حفظ السلام من غطرستها، وأنها قليلًا ما تقوم بأعمالها، وينتقدونها، ويرونها شكلًا جديدًا للاستعمار. كما تنتشر بعض الإساءات بمشاركة بعض جنودها في التعذيب والاعتداءات الجنسية والاستغلال مما تسبب في ضرر جسيم لسمعة الأمم المتحدة. وانطلاقًا مما سبق، فإن السكان المحليين غالبًا ما يرفضون التعاون مع المبادرات الأممية.

* ضالة عدد القوات المشاركة: نظرًا إلى أن الأمم المتحدة ليس لديها قوات عسكرية خاصة بها، وأن قوات حفظ السلام تعمل في ظل ظروف قاسية وبنية تحتية متهالكة ومسؤولين فاسدين، فإن عدد القوات المشاركة على الأرض ضئيل للغاية. وغالبًا ما تردّد الدول في المخاطرة بحياة جنودها في صراعات لا تملك أي مصلحة فيها. ولذلك، غالبًا ما يستغرق الأمر شهرًا لتشنّد المنظمة

كولومبيا سيفيرين أوتيسير أسباب فشلها إلى عدة عوامل:

* نقص الموارد: من الصعب إلقاء اللوم على منظمة الأمم المتحدة بشأن تلك المسألة، لأنها تعتمد على المساهمات المادية من أعضائها. وعادة ما توجّه قيادات قوات حفظ السلام اللوم إلى مجلس الأمن الدولي لعدم توفيره الموارد الكافية. وعلاوة على ذلك، فإن القوى العظمى لا تكتثّر كثيرًا بالالتزامات التي ترسل من أجلها القوات الأممية في ظل قلة الموارد المتاحة للقيام بمهامها. وعلى الرغم من أن موازنة قوات حفظ السلام تصل إلى 7 مليارات دولار سنويًا، إلا أنها تمثل أقل من نصف واحد في المئة من إجمالي الإنفاق العسكري العالمي. ومن المتوقع أن تساعد الأمم المتحدة في حل أكثر من ربع الصروب الدائرة في العالم بالاعتماد على تلك الموازنة. وحتى عندما تقدم الدول القوية والدول التي تساهم بقواتها موارد وفيرة لإحدى عمليات حفظ السلام، فإن جهودها غالبًا ما تفشل. ولذا، ترى قيادات قوات حفظ السلام أنه لا بد من توفير الدعم المالي واللوجيستي اللازم، والمزيد من الأشخاص المدربين، لإنجاح مهماتها في تحقيق السلام والاستقرار بمناطق النزاع. وتدعو كذلك إلى عدم وضع القيود على عمل قوات حفظ السلام لأن هذا يؤدي إلى نتائج مأساوية.

ومالي، حيث "القبعات الزرق تجد صعوبة في لعب دور فعال في مواجهة أعمال العنف المستمرة". وتابع "ينظر السكان المحليون عادة إلى وحدات الأمم المتحدة بتشكيك وازدراء".

وجرت أيضًا تظاهرات مناهضة للأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية حيث تطالب الحكومة بـ"تسريع" رحيل بعثتها.

وفي ظل حملات التضليل الإعلامي، تقول جولي غريغوري من مركز ستيمسون البحثي الأميركي إن الأمم المتحدة عملت كثيرًا على تحسين تواصلها الإستراتيجي واتصالها مع السكان وزيادة الوعي العام بما يمكن لقواتها تحقيقه وعدم تحقيقه.

وبذلك، فإن أحد المبادئ الثلاثة لحفظ السلام واضح: لا يسمح لجنود حفظ السلام سوى باستخدام القوة ك마زأخير للدفاع عن أنفسهم أو عن البعثة، فهم ليسوا أداة لفرض السلام ولا قوة مكافحة للإرهاب.

لكن بعض الحكومات في أفريقيا "تعتبر أن الأمم المتحدة تضيق الكثير من الوقت في الحديث عن حقوق الإنسان ولا تخصص وقتًا كافيًا للقضاء على المتمردين الذين يمثلون مشكلة" بحسب غوان، مشير إلى البديل المتمثل في مجموعة فاغنر الروسية المسلحة التي تشكل "وصفة لمزيد من الفوضى".

واعتبرت غريغوري أن الانقسامات داخل مجلس الأمن الدولي لا تساعد في تحسين الوضع، موضحة "أعتقد أن مستويات المعارضة التي نراها من قبل الدول المضيفة - ليس كلها لكن بعضها - مرتبطة بالانقسامات في مجلس الأمن". وأضافت "تستخدمها الدول المضيفة للأسف كوسيلة ضغط للدفع باتجاه تحقيق مصالحها الخاصة".

وحذر لابودا من أن قرار مالي "سيبعث ربما بإشارة إلى الحكومات الأخرى مفادها: إذا لم تكوني راضية، يمكنك أن تتطلب، يمكن أن يقلل ذلك من مساحة المناورة" لدى الأمم المتحدة.

أسباب الفشل

غالبًا ما تفشل القوات التابعة للأمم المتحدة لحفظ السلام في تحقيق أهدافها الرئيسية في العديد من مناطق انتشارها. وتعرّض أساتذة العلوم السياسية بكلية بارنارد بجامعة

على الرغم من انتشار قوات حفظ السلام في ما يقرب من 50 منطقة صراع في العالم، أغلبها في أفريقيا ويعيش بها أكثر من مليار ونصف المليار شخص تحت تهديد العنف، وزعم المنظمة الأممية أنها ساعدت على إنهاء الكثير من الصراعات المسلحة وتعزيز المصالحة من خلال عمليات حفظ سلام ناجحة في العديد من المناطق المأزومة، فإن تلك القوات تثير جدلا واسعا في ظل إخفاقاتها في أغلب عملياتها.

● لندن - أثارت الاحتجاجات الشعبية في مواجهة بعثات الأمم المتحدة في الكونغو الديمقراطية ومالي وغيرها من الدول والتداعيات المترتبة عليها، الكثير من التساؤلات المتعلقة بمدى فاعلية البعثات الأممية لحفظ السلام في أفريقيا في التعامل مع التهديدات والمخاطر الأمنية، حيث تعد الأمم المتحدة أحد الفاعلين الدوليين الرئيسيين في مجال حفظ السلام والأمن في أفريقيا منذ مطلع عقد الستينات من القرن الماضي، وظلت تحتفظ بالعدد الأكبر من بعثاتها السابقة والحالية في القارة الأفريقية، وذلك انطلاقًا من تنامي المخاطر والتهديدات الأمنية على مختلف المستويات. وكان لمطالبة مالي بمغادرة قوات حفظ السلام الدولية أراضيها "من دون تأخير" وقع شديد، لكن البؤادر بدأت تظهر قبل الإعلان في منتصف يونيو، في وقت تتزايد الانتقادات لبعض عمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة وخصوصًا في أفريقيا.

وسيلة ضغط

يوم 16 يونيو طالب وزير الخارجية المالي عبد الله ديوب بانسحاب بعثة الأمم المتحدة المتكاملة متعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي (مينوسما) "دون تأخير"، منتقدًا "فشلها" في تحقيق الاستقرار في البلد منذ وصولها إليه في العام 2013.

وفي ظل هذه الظروف يتعين على مجلس الأمن الدولي الذي كان من المفترض أن يصوت في 29 يونيو على تجديد تفويض البعثة، أن يقبل بهذا الطلب، بحسب مصادر دبلوماسية.

وقال أحد هذه المصادر لوكالة فرانس برس إن مشروع القرار الأخير الخاضع للمناقشة والذي يجب أن يوافق عليه مجلس الأمن "يصدق على الانسحاب" ويتحدث عن فترة سنة

● واشنطن - قبل أيام قليلة كان العالم على موعد مع مشهد غير معتاد عندما تجمع قادة سبع دول أفريقية وقرروا مساعدة أوروبا في الخروج من أسوأ صراع تتعرض له منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. فقد زار قادة الدول الأفريقية بقيادة رئيس جنوب أفريقيا سيريل رامافوزا كيبف وموسكو في محاولة لإطلاق مبادرة للسلام بين روسيا وأوكرانيا. والتقى القادة الأفارقة بالرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي ثم بنظيره الروسي فلاديمير بوتين، وأعرب رامافوزا عن تفاؤله، لكن زيلينسكي وبوتين لم يتركا مجالاً للشك في أن فرص نجاح المبادرة الأفريقية لا تتجاوز فرصة بقاء كرة من الثلج يسقط عليها صاروخ كينجال روسي.



فات وقت إلقاء الدروس وحان وقت الإنصات

على الغرب أن يقدم للجنوب صفقة جديدة حتى لا يخسره

مجلس الأمن عن حق الفيتو. كما أنه من الصعب إقناع الجنوب باستمرار دولتين أوروبيتين متوسطتي الحجم وهما فرنسا وبريطانيا في التمتع بمقعدين دائمين في المجلس، في حين أن هناك دولا عملاقة من حيث عدد السكان مثل الهند وإندونيسيا لا تتمتعان بذلك. والعنصر الآخر في الصفقة المطلوبة يتمثل في ضرورة إصلاح بنوك التنمية ومؤسسات التمويل الدولية لكي تعطي الدول الفقيرة في عالم الجنوب نصيبا أكبر من المساعدات وبطرق تضمن الاستفادة شعوب تلك الدول من هذه الأموال.

ويرتبط العنصر الأشد وضوحا في أي اتفاق عالمي جديد بالتغير المناخي. ففي حين أن الغرب بقيادة الولايات المتحدة مسؤول عن الجزء الأكبر من الانبعاثات المسببة لاحتباس الحراري والتغير المناخي، تتحمل دول الجنوب الفقيرة النصيب الأكبر من عواقب هذه الظاهرة، بدءا من موجات الجفاف والمجاعات وحتى الفيضانات المدمرة والهجرة.

ولذلك على دول الغرب الغنية التعامل بجدية مع قضية تمويل جهود تكيف دول الجنوب مع التغير المناخي. وعلى دول الغرب أيضا تحويل اقتصاداتها إلى الاقتصاد الأخضر الأقل تلويثا للبيئة مهما كانت الكلفة الاقتصادية أو السياسية، وفي الوقت نفسه توفير المعرفة التكنولوجية لدول الجنوب بشكل متزامن. كما ينبغي على الغرب أن يتوقف عن إلقاء الدروس على دول الجنوب وأن يبدأ في الانصات لها.

وعلى سبيل المثال، أطلقت الحروب الثلاث التي شنّها الغرب ضد العراق وأفغانستان وليبيا موجة من التطرف والإرهاب تعاني منها اليوم مجموعة كبيرة من الدول الأفريقية بدءا من تشاد ومالي والنيجر وحتى موريتاني والصومال وتنزانيا.



أندرياس كلوث

سياسة العصا والجزرة ففقدت فاعليتها مع دول الجنوب

ويقول كلوث إن قائمة وقائع النفاق الغربي طويلة بالطبع، لذلك لماذا يجب على شعوب الجنوب تأييد النظام القائم على القواعد، في حين ترفض الولايات المتحدة التصديق على معاهدة الأمم المتحدة للبحار؛ ولماذا يجب تنفيذ مذكرة اعتقال الرئيس بوتين التي أصدرتها المحكمة الجنائية الدولية إذا كانت واشنطن لا تعترف بالمحكمة؟

ويرى كلوث أن المشكلة تكمن في فقدان قادة الغرب للمصداقية. وكما قال وزير خارجية الهند سوبرامانيام جايشانكار في عبارة انتشرت على نطاق واسع وهي أن "الغرب يلتزم بعقلية ترى أن مشكلات أوروبا هي مشكلات للعالم، ولكن مشكلات العالم ليست مشكلات لأوروبا". لذلك على الغرب أن يقدم للجنوب صفقة جديدة حتى لا يخسره. وأول جزء من هذه الصفقة هو إصلاح الأمم المتحدة، بما في ذلك تخلي الدول الخمس دائمة العضوية في

خارجية مثقلة الأبعاد تتيح له التعامل مع موسكو وواشنطن وبكين، كما لو كان قد درس على يدي هنري كيسنجر عراب الواقعية الأميركية. لكن هذه العقلية الحذرة تعني أيضا أن دول الجنوب منفتحة على الاقتناع.

لكن العقبة الأكبر تتمثل في السخرية السائدة في عالم الجنوب من ادعاءات الغرب الدفاع عن "النظام العالمي القائم على القواعد" في معركة أوكرانيا. فالكثير من دول الجنوب لم تكن موجودة أثناء وضع قواعد النظام العالمي الذي يتحدث عنه الغرب. والأمم المتحدة ومجلس الأمن تأسسا بدرجة كبيرة على يد الدول المنتصرة في الحرب العالمية الثانية، عندما كانت تلك الدول تحتل وتقمع أغلب دول آسيا وأفريقيا. ولذلك فالدول الكبرى تستغل المنظمات الدولية بما في ذلك مجلس الأمن وفقا لمصالحها ومواقفها. فإذا لم تكن الولايات المتحدة أو بريطانيا أو فرنسا أو الصين أو روسيا موافقة على أي قرار لمجلس الأمن فإنهنا تستطيع بمفردها منع صدوره باستخدام حق النقض (الفيتو) الذي تتمتع به الدول الخمس دون باقي دول العالم.

ويقول الباحث الجنوب أفريقي تيم موريتي إن النظام الدولي الحالي هو نظام منافق ومزيف. فالقوى الغربية ما زالت قادرة على شن الحرب أينما تريد ووقتما تشاء، كما حدث في حروب العراق وأفغانستان وليبيا. هذه القوى لا تهتم عادة بعواقب تلك الحروب التي تشنها ما دامت تؤثر فقط على عالم الجنوب.

في العمق

الولايات المتحدة تواجه أكبر مخاطرهما منذ الحرب الأهلية

د. ألون بن مئير
صحافي أميركي



ما زلت أجد صعوبة في استيعاب الخطط الشريرة التي يلقفها القادة الجمهوريون في مجلسي النواب والشيوخ الأميركيين فقط للاحتفاظ بالسلطة مهما كان الثمن الذي تتحملة الدولة ومستقبلها. الجمهوريون مرعوبون من التركيبة السكانية المتغيرة لهذا البلد. خلص العديد من علماء الديموغرافيا إلى أنه بحلول عام 2045 سيصبح البيض أقلية في البلاد، حيث الأميركيون من أصل إسباني، والسود، والآسيويون الذين يصوتون بأغلبية ساحقة للديمقراطيين سيصبحون الأغلبية السائدة. في الواقع، الحزب الجمهوري هو بالفعل حزب الأقلية وستستمر أعداده في التقلص مع التطور الديموغرافي. أجل، إذا كانت الانتخابات الرئاسية حرة ونزيهة حقًا ولم تتحرف من خلال التمثيل غير المتكافئ للغاية الذي تم إنشاؤه من خلال الهيئة الانتخابية التي تمنح نفوذًا هائلًا للولايات الأقل سكانًا، فمن غير المرجح أن تطا قدم رئيس جمهوري آخر البيت الأبيض. لهذا السبب سيلجأ الحزب الجمهوري إلى أي وسيلة مهما كانت عنصرية وفاسدة للتلاعب بالانتخابات من أجل تغيير نتائجها لصالحه. وبدلاً من التكيف مع الواقع الديموغرافي الذي يواجه الولايات المتحدة وتطوير سياسات وبرامج اجتماعية واقتصادية جديدة لمواجهة التحديات الجديدة وجذب المزيد من الناخبين من أصل إسباني وسود إلى صفوفهم، اختار الحزب الجمهوري اللجوء إلى المحافظة المتطرفة وتفوق البيض لحماية أنفسهم.

وحرص بيسكوف على التأكيد على أن ما حدث خلال ترمز الساعات الأربع والعشرين "لن يؤثر بأي حال من الأحوال على مسار العملية العسكرية الخاصة"، مشدداً على أن "القوات الروسية تواصل بنجاح صد الهجوم الأوكراني المضاد". ويعيداً عن احتواء الموقف وما سببته من انعكاسات سوء على الحرب الروسية ضد أوكرانيا أو السياسات الروسية بشكل عام في ما يتعلق بالاستعانة بمجموعات عسكرية خاصة، يرى باحثون أن التحرك المفاجئ الذي قام به قائد فاغنر والصداع المستمر الذي سببه لبوتين على مدار الأشهر الماضية يوضحان خطورة اعتماد الدول على المرتزقة.

فمن الممكن أن ينقلب السحر على الساحر فجأة، وتصبح هذه الجماعات المسلحة الخاصة شوكية في خسارة الدول التي اختارت اللعب بورقتها، وتباعثها بسيئاريوهاً ربما تدخل تلك الدول في دوامات من العنف والإقتتال ما يكبدها خسائر فادحة يعجز أعداؤها عن إلحاقها بها.

واعتبر وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن الأحد أن ترمز قائد مجموعة فاغنر الذي تم إبعاده، يكتنف عن وجود "تصديعات حقيقية" على مستوى سلطة الرئيس الروسي بوتين. وأكد بلينكن في تصريحات لشبكة "سي.بي.إس." الأميركية أن ترمز قائد فاغنر "شكل تحدياً مباشراً لسلطة بوتين"، وتابع "يثير هذا الأمر تساؤلات كبرى، ويظهر وجود تصديعات حقيقية". ورأى محللون أن التمرد المسلح ستكون له تبعات على بريغوجين ومجموعته التي تنشط أيضاً في مناطق نزاع حول العالم.

وقال الباحث في مركز الدراسات البحرية سامويل بينديت إن بريغوجين "يجب أن يرحل، وإلا فالرسالة ستكون أن قوة عسكرية يمكنها تحدي الدولة بشكل علني، وعلى الآخرين أن يفهموا أن الدولة الروسية لديها حصصية العنف (امتلاك السلاح) في داخل البلاد". واعتبر الباحث في معهد أبحاث السياسة الخارجية في الولايات المتحدة روب لى أن "بوتين وأجهزة الأمن سيحاولون على الأرجح إضعاف فاغنر أو تحييده بريغوجين جانباً"، مشيراً إلى أن "الأثار الأكثر أهمية سيتم رصدها في الشرق الأوسط وأفريقيا حيث تتواجد فاغنر".

تمرد فاغنر يكشف عن الوجه الآخر للمرتزقة

الميليشيات سلاح ذو حدين بيد الدول



تمرد مفاجئ هز العالم

احترمت أعمالهم البطولية على الجبهة، في إشارة إلى قتالهم في أوكرانيا. كما حذرت موسكو دول الغرب من "استغلال الوضع الداخلي في روسيا لتحقيق أهدافها المعادية للروس". ومع عودة الأمور إلى طبيعتها رويدا رويدا، علق المتحدث باسم الرئاسة الروسية على الأمر بأن جهود لوكاشينكو جاءت من منطلق تجنب إراقة الدماء والمواجهة الداخلية، علماً بأن قائد فاغنر أوضح أنه قبل بالعرض البيلاروسي "حقناً للدماء" في وقت كانت قواته "على بعد 200 كيلومتر من موسكو".

وبينما ازدادت الأوضاع سخونة مع بدء القوات الروسية عملية "لمكافحة الإرهاب"، دخل الرئيس الشيشاني رمضان قديروف وهو حليف آخر لبوتين، على الخط وعرض إرسال قوات له للتصدي لتمرد فاغنر، مع ترقب العديد من دول العالم لما سيتمخض عنه الصراع الذي انتقل من الحدود الروسية - الأوكرانية إلى داخل الأراضي الروسية، وهو ما وصفه مراقبون بأنه "هدية مجانية" لكيف التي استطلت الموقف وأعلنت التقدم على عدة محاور على الجبهة الشرقية.

التمرك المفاجئ الذي قام به قائد فاغنر والصداع المستمر الذي سببه لبوتين يوضحان خطورة اعتماد الدول على المرتزقة

إلا أن رئيس بيلاروسيا الكسندر لوكاشينكو وهو حليف مقرب هو الآخر من بوتين، لعب دور الوساطة واستطاع إقناع بريغوجين بإنهاء العصيان المسلح من خلال تسوية يغادر بموجيها إلى بيلاروسيا مع ضمان عدم ملاحقته قضائياً وإتاحة إمكانية انضمام بعض مقاتلي مجموعته ممن لم يشاركوا في التمرد إلى صفوف القوات المسلحة الروسية والتعاقد مع وزارة الدفاع، وعودة قوات فاغنر إلى معسكراتها.

ولم يتضح صباح الأحد مكان تواجد بريغوجين بعدما غادر ليلاً مقراً للقيادة العسكرية في مدينة روستوف كانت قواته قد سيطرت عليه. ورغم الاتفاق، بقيت الإجراءات الأمنية مشددة في موسكو، بينما قامت مناطق روسية أخرى برفع القيود التي فرضت على التنقل اعتباراً من السبت. وتهدت الرئاسة الروسية بعدم ملاحقة المقاتلين وبريغوجين.

وشدد المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف على أن "الهدف الاسمي هو تجنب حمام دم وصدام داخلي واشتباكات لا يمكن التنبؤ بنتائجها"، مشيداً "بتسوية من دون المزيد من الخسائر". وأكد وقف أي ملاحقة قضائية بحق مقاتلي المجموعة الذين "طالما

تستغل بعض الدول العظمى مثل روسيا المرتزقة والجماعات المسلحة لتحقيق أجنداتها الخارجية وخاصة تلك الموجهة إلى مناطق النزاع والنفوذ العالمي، لكنها تنسى أن ميليشيات المرتزقة تظل سلاحاً ذا حدين، ويمكنها أن تنقلب عليها فجأة وتصوب نيرانها ضدها وتهدد بقلب أنظمة الحكم ما لم تخضع الأنظمة لشروطها المجحفة، وذلك ما حصل مع مقاتلي فاغنر الذين هز خبر تمردهم العالم وأوشك على إدخال روسيا في حرب أهلية.

موسكو - حبس العالم أنفاسه أربعاً وعشرين ساعة ترقباً لما ستسفر عنه الأحداث المتسارعة على الأراضي الروسية مع تمرد قائد مجموعة فاغنر العسكرية الخاصة يفغيني بريغوجين، وإعلانه العصيان المسلح على القوات الروسية التي اتهمها باستهداف عناصر مجموعته وقتل العديد منهم.

فلم تكن الصورة واضحة في بادئ الأمر مع ظهور قائد تلك المجموعة في مقاطع مصورة من داخل أحد مقر الجيش الروسي في مدينة روستوف في جنوب البلاد، والذي يشكل مركزاً أساسياً للهجوم على أوكرانيا، وتهديده بالزحف نحو العاصمة موسكو وسط خلاف متصاعد تعود جذوره إلى شهور مضت بينه وبين القيادة العسكرية الروسية. وطلب بريغوجين بحضور وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو ورئيس الأركان فاليري غيراسيموف إلى روستوف، وإن اكتنف الغموض السبب وراء طلبه، معلناً السيطرة على جميع المواقع والمنشآت العسكرية والمطار بالمدينة.

ومع توالي البيانات والتصريحات من قبل قائد فاغنر، خرج الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بخطاب تلفزيوني ليكيل الاتهامات للرجل الذي طالما اعتمد عليه في العديد من العمليات العسكرية سواء في داخل روسيا أو خارجها وتوطدت علاقاتها منذ مساعده على ضم شبه جزيرة القرم في عام 2014.

ووصف بوتين ما قام به بريغوجين بأنه "طغنة في الظهر" وخيانة للبلاد، متوعداً بسحق حركة التمرد، ودعا الروس إلى الانقياد حوله والوحدة في مواجهة العصيان المسلح، ليهاجم قائد المجموعة العسكرية بدوره بوتين شخصياً لأول مرة ويعتبر تخوّن الرئيس الروسي له وللمجموعه "خطأ كبيراً"، وراح يتحدث بثقة عن التقدم نحو موسكو وعن "رئيس جديد لنا (روسيا) قريباً"، في أكثر لحظات الشقاق الكبير خطورة، وسط مخاوف كبرى خيمت على الشارع الروسي من اندلاع حرب أهلية. ولطالما انتقد بريغوجين القيادة العسكرية الروسية وإستراتيجيتها في إدارة الحرب، وأثار مخاوف من احتمال تصعد الجبهة العسكرية في الحرب الدائرة مع أوكرانيا منذ حوالي عام ونصف العام، لاسيما في وقت تلقى فيه الولايات المتحدة والحلفاء الغربيون بقلهم وراء كييف ويقدمون لها دعماً مادياً وعسكرياً غير محدود.

ولوح قائد فاغنر بترك مواقعه في باخموت شرق أوكرانيا في اللحظات الحاسمة قبل السيطرة على المدينة الإستراتيجية بسبب ما وصفه بتقاعس الجيش الروسي عن تلبية طلباته

يتم السعي فيها فقط من أجل القوة والامتياز في حياة تؤدي بالضرورة إلى الخزي والعار. والأمر الأكثر إحباطاً هو أن غالبية الجمهوريين يواصلون الدفاع عن ترامب، فبدلاً من الاعتراف بالآلة الدامغة ضده، اختاروا اتباعه بشكل أعمى، مصّرين على أن مشاكله هي مطاردة ساحرة ذات دوافع سياسية بينما في الواقع أن هؤلاء الجمهوريين هم الذين يطاردتهم خوفاً من عدم اكتساب السلطة مرة أخرى.

رئيس مجلس النواب كيفن مكارثي الجمهوري البارز في الكونغرس (الثالث في الترتيب للرئاسة، ليس أقل من ذلك) كان لديه الجرأة الوحشية للتغريد رداً على لائحة الاتهام الأخيرة لترامب بقوله: "أنا وكل أميركي يؤمن بسيادة القانون أقف مع الرئيس ترامب ضد هذا الظلم الجسيم". يكشف مكارثي من خلال هذه التغريدة أنه يؤيد السلوك الإجرامي لترامب ولا يهتم كثيراً بسيادة القانون ومستقبل هذه الأمة الغليظة. إنه مثل سيده كذاب وقح ومنافق، وهو عاز على منصب رئيس مجلس النواب. للأسف، هذا هو الرجل الذي يقف على رأس الحزب الجمهوري.

الجانب الأكثر رعباً في السلوك الجمهوري الجنائي الذي يجب التأكيد عليه هو أن الكشف غير المصرح به عن وثائق سرية يمكن أن يعرض الأمن القومي للولايات المتحدة وأمن أصدقائنا وحلفائنا وسلامة جيش الولايات المتحدة للخطر، بما في ذلك المصادر البشرية والجدوى المستمرة لطرق جمع المعلومات الاستخباراتية الحساسة.

هذا هو أعلى مستوى من حالات الإفلاس الأخلاقي والسياسي للحزب الجمهوري، وهو ليس بأقل من خيانة للولايات المتحدة والالتزام الذي يقسم كل عضو في الكونغرس على دعمه لحماية الولايات المتحدة من الأعداء الخارجيين والمحليين. إنها حقيقة أن الحزب الجمهوري أصبح لا شيء سوى منظمة مكرسة لهدم ما تبقى من بقايا الحشمة في هذا البلد. هذا ليس حزب لينكولن الذي اختار الحفاظ على الاتحاد بأي ثمن، بل هو الحزب الذي اختار تدمير نفسه الذي لن يتوقف عن استغلال الحزب الجمهوري، تماماً مثلما يستغله الحزب لاستعادة السلطة. هذا هو الرعب من هذه العلاقة التكافلية التي تشكل أكبر تهديد للولايات المتحدة اليوم، ويجب إيقافها.

لم يفسد ترامب بالكامل روح هذه الأمة فحسب، بل إنه يمثل ويخلص الانحلال الأخلاقي والمعرفي والروحي للولايات المتحدة، إنه أكثر الأعراس وضوحاً لخربنا كدولة تقدر الحقيقة والعدالة وسيادة القانون ونور العقل. فإذا استمر الحزب الجمهوري في السير في هذا الطريق المحفوف بالمخاطر، فسيكون ذلك بمثابة انتحار سياسي وعليهم أن يشكروا ترامب على زوال الحزب كما نعرفه.

حجم الفساد الذي وصل إليه الحزب الجمهوري ومدى هبوط شعبيته من خلال اتباع هذا المجرم الذي لا يمكن إصلاحه، فإن نظرة سريعة على شخصية ترامب وأفعاله السيئة ستروي القصة المحرّنة بأكملها. في هذا العام وحده، واجه ترامب عدة لوائح اتهام ودعاوى قضائية مدنية. في شهر أبريل، وجهت إليه 34 تهمة جنائية بتزوير سجلات تجارية من الدرجة الأولى (كلها تتعلق بمدفوعات لستورمي دانيلز لإخفاء الحقائق). وفي الشهر التالي، وُجد ترامب مسؤولاً عن الاعتداء الجنسي على إي جين كارول في عام 1996. وفي هذا الشهر وجهت إليه 37 تهمة جنائية تتعلق بإساءة التعامل مع المستندات السرية. وفي شهر أكتوبر تم رفع دعوى مدنية ضده بسبب المبالغة في تقدير أصول الشركة وأصوله بشكل احتيالي. وفي شهر ديسمبر الماضي، أدين ترامب في 17 تهمة وغرمت 1.6 مليون دولار بسبب مخطط احتيال ضريبي على مدى 15 عاماً. وفي نوفمبر 2016، قام ترامب بتسوية دعوى قضائية ضد جامعة ترامب بدفع 25 مليون دولار بسبب مزاعم احتيال.

ترامب لم يفسد بالكامل روح هذه الأمة فحسب، بل إنه يمثل ويخلص الانحلال الأخلاقي والمعرفي والروحي للولايات المتحدة

بالإضافة إلى ذلك، لا تزال هناك تحقيقات أخرى جارية ضد ترامب والتي من المرجح أن تؤدي إلى لوائح اتهام جديدة، بما في ذلك في مقاطعة فولتون بولاية جورجيا، حيث حاول ترامب إلغاء نتيجة انتخابات 2020 بشكل غير قانوني. كما ويتم التحقيق معه حول دوره وراء تمرد 6 يناير 2021.

لا يمكن، في الواقع، أن يشكل أي مما سبق صدمة. إنه الرئيس الوحيد في التاريخ الأميركي الذي تمت مساعلته مرتين: الأولى في عام 2019 بتهمة إساءة استخدام السلطة وعرقلة عمل الكونغرس، والثانية في عام 2021 بتهمة التمرد المتعلقة بـ 6 يناير (حيث صوت 57 عضواً في مجلس الشيوخ لإدانته، بمن في ذلك 7 من الحزب الجمهوري، وهو تصويت تحول على حافة 60 صوتاً اللازمة لإقالته من منصبه). نرجسية الرجل الفارغة ببساطة لا تعرف حدوداً: ففي كل مرة يفتح فمه، يجلب العار للولايات المتحدة. لكن الأمر الأكثر إثارة للقلق هو أن ترامب يجسد ظلام العدمية. إنه تجسيد للنظرة الأنغولية للعالم، والتي لا تهتم إلا بالنفس، والتي لا تقدر شيئاً سوى تعظيم الذات. الحقيقة هي أنه مخلوق مثير للشفقة، يجب أن يكون انحلاله الأخلاقي وكرهية الناس له بمثابة تحذير للجميع بأن الحياة التي



أكثر الأعراس وضوحاً لخرب الولايات المتحدة

بوتين يحصد ما زرعه!

خير الله خير الله
إعلامي لبناني



مخرج سياسي لحرب طاحنة مرشحة للاستمرار طويلا وتهديد السلام العالمي، خصوصا في ضوء تهديد روسي، المرة ثلث الأخرى، باستخدام السلاح النووي. كان لافتا بدء نقل أسلحة نووية روسية إلى أراضي بيلاروسيا البلد الحليف للاتحاد الروسي والذي لديه حدود مشتركة مع أوكرانيا!

كان اللقاء الذي انعقد أخيرا في مدينة سانت بطرسبرغ، قبل أيام قليلة من تمرد بريغوجين، بين الشيخ محمد بن زايد رئيس دولة الإمارات والرئيس الروسي يندرج في سياق الجهود التي لم يتوقف الشيخ محمد عن بذلها من أجل وقف الحرب الأوكرانية. لا بد من التذكير بأنه سبق للرئيس الإماراتي أن زار موسكو والتقى الرئيس الروسي في مرحلة ما بعد بدء الحرب الأوكرانية. لا بد من التذكير أيضا بأن الرئيس الإماراتي يمتلك خطوطا مفتوحة مع أوكرانيا التي حصلت على مساعدات مالية وأخرى ذات طابع إنساني من الإمارات كما استقبل في أبوظبي، قبل نحو ثلاثة أشهر، زوجة زيلينسكي التي كانت في الإمارات لحضور ندوة ذات طابع دولي. لم ياه الرئيس الإماراتي، الذي تحدث عن "ضغوط" مورست على أبوظبي بسبب العلاقة التي تقيمه مع موسكو، بكل المحاولات لثنيه عن إبقاء خطوط التواصل مع فلاديمير بوتين مفتوحة. توجد ضرورة ملحة لوقف الحرب الأوكرانية التي تحولت إلى حرب عبثية. وقف هذه الحرب أولوية في ظل التطورات الأخيرة.

لا شك أن الحسابات التي قام بها الرئيس الروسي، بما في ذلك بدء الهجوم الشامل على أوكرانيا، قبل سنة وأربعة أشهر، كانت حسابات خاطئة. لكن الحكمة تقول أن الحاجة إلى وقف الحرب اليوم قبل غدا. هل توفر الضربة التي تلقاها بوتين، في ضوء تمرد قائد "فاغنر" فرصة كي يعود إلى جادة الصواب من منطلق أن عليه الآن مواجهة ما سماه "عصيانا" السائدة فيه.

يستحق السلام في أوكرانيا مقاومة كل أنواع الضغوط التي تمارسها أطراف دولية من أجل وقف الاتصال ببوتين. يعود ذلك إلى أن رد فعل الرئيس الروسي ليس من النوع الذي يمكن التكهن به، خصوصا في ظل امتلاك روسيا لترسانة نووية. فضلا عن ذلك، لا يمكن التكهن برد فعل رجل يرفض الاعتراف بأخطائه من جهة، وقبول فكرة الهزيمة في أوكرانيا من جهة أخرى. نعم، يحتاج فلاديمير بوتين إلى إدارة من دون تخلي أميركا وأوروبا عن ضرورة حماية الوحدة الترابية لأوكرانيا والمحافظة عليها. تبقى نقطة أخيرة يختزلها سؤال مهم: ما مصير شبه جزيرة القرم التي أعادت روسيا السيطرة عليها في العام 2014. هل تكون القرم، مع ضمانات أخرى تتعلق مثلا بعدم انضمام أوكرانيا إلى حلف شمال الأطلسي، جائزة الرضوخ لبوتين في مقابل جعله يهضم الانسحاب من أوكرانيا وتقادي إطالة حرب يتبين يوما أنه لا يمكن أن يخرج منها منتصرا... بل يمكن أن تؤدي إلى تفجير روسيا من الداخل؟

انقلب السحر على الساحر. مثلما انقلب أسامة بن لادن في الماضي على الأميركيين الذين صنعوه، انقلب يغبيني بريغوجين، قائد مجموعة "فاغنر"، على فلاديمير بوتين.

يحصد بوتين ما زرعه بعدما استعان ببريغوجين في أوكرانيا وقبل ذلك في الحرب على الشعب السوري وفي أماكن أخرى من العالم.

غير الانقلاب معطيات الحرب التي تشنها روسيا على أوكرانيا. كشف الانقلاب أن بوتين فشل في كل ما قام به إلى الآن منذ اتخذ قراره بغزو أوكرانيا في 24 شباط - فبراير 2022. لا يكشف انقلاب قائد "فاغنر"،

خريج السجون، على بوتين الضعف الروسي فحسب، بل كشف أيضا هشاشة الوضع في بلد كان رئيسه يطمح إلى استعادة أمجاد الاتحاد السوفياتي. على الرغم من الحل الوسط الذي تم التوصل إليه والذي انتقل بموجبه بريغوجين إلى بيلاروسيا، بات على المحك، الآن، مستقبل الاتحاد الروسي في ضوء خوض فلاديمير بوتين مغامرته الأوكرانية على غرار خوض صدام حسين مغامرته الكويتية صيف العام 1990.

من يتذكر انقلاب الشخص الاتي الذي كان اسمه حسين كامل على صدام حسين؟ كان حسين كامل في مرحلة معينة، صاحب نفوذ كبير وأقرب الناس إلى صدام بعد زواج حسين كامل من ابنته؟ قبل أيام من تمرد بريغوجين على بوتين، بدا واضحا أن أوروبا لا يمكن، بدعم أميركي صريح، قبول انتصار روسي في أوكرانيا بغض النظر عن الكلفة. فهم "طباخ بوتين"، أي بريغوجين الذي كان بوتين يتردد معه في سانت بطرسبرغ، هذه المعادلة ولم يفهمها الرئيس الروسي نفسه. يؤكد ذلك المؤتمر الذي انعقد في لندن حديثا وخُصص لإعادة إعمار أوكرانيا. تحدث زيلينسكي في افتتاح المؤتمر وأكد أن سقوط أوكرانيا في يد روسيا سيغني أن أوروبا كلها صارت مهددة. عرف الرئيس الأوكراني كيف يربط مصير بلده بمصير أوروبا. أقر مؤتمر لندن بمبالغ كبيرة بالمليارات (نحو ستم مليارات يورو) لإعادة إعمار أوكرانيا.

تتبنى التطورات الروسية الأخيرة أن ثمة ضرورة لإنهاء الحرب الأوكرانية عبر معادلة بسيطة تأخذ في الاعتبار الحاجة الأوروبية إلى منع روسيا من الهيمنة على أوكرانيا من جهة، وإيجاد صيغة تنقذ ماء الوجه لفلاديمير بوتين من جهة أخرى. هل فات أوان الحلول السياسية في أوكرانيا؟ الجواب أن الحاجة ملحة أكثر من أي وقت، من منطلق سياسي وإنساني، لوقف الحرب والتفكير في مخرج يضمن أول ما يضمن سلامة الأراضي الأوكرانية.

توجد حاجة إلى مواقف شجاعة ونبيلة تؤمن تحقيق نتيجة إيجابية في مجال وقف الحرب والمحافظة على الأرواح ومنع الحرب من الإمتداد إلى الداخل الروسي. لم يعد سرا أن الشجاعة السياسية تعني تفادي قطع العلاقة بفلاديمير بوتين بغض النظر عن كل أخطائه. ثمة حاجة إلى بقاء التواصل معه من أجل الوصول إلى الأمن والاستقرار وتحقيق الطموحات، وبعيد الاعتبار للمؤسسة العسكرية الأم وتقويتها تحت العباءة الرسمية للدولة.

على الدول التي سمحت بكيانات مسلحة أو صنعتها أو تراخت في مواجهتها أن تدرك مدى الخطورة التي ينطوي عليها تضخمها وتمددتها وتحولها إلى ظاهرة يصعب القضاء عليها، فخروجها من رحم الجيش نفسه أو قيامها باداء خدمات جليلة للدولة لا يعينان السيطرة عليها، فعندما تتفاوت المصالح بين الجانبين يمكن أن ينفجر البركان.

دقت فاغنر جرس الإنذار لجهات عدة في العالم، وحتى لو كان قائد هذه القوات متواطئا أو عميلا لجهات غربية أو عاد إلى حضن الرئيس فلاديمير بوتين، فإعلان التمرد الذي قام به على قيادته العسكرية والسياسية بشير إلى أن هناك فصولا خفية سوف تواجهها الدولة الروسية من الصعب توقع نتائجها.



المصريون استوعبوا أخيرا درس سيناء

محمد أبو الفضل
كاتب مصري



استوعبوا درس سيناء بعد وقت قصير من بدايتها.

تتوارى المشكلات الاقتصادية التي يعاني منها المصريون كلما انهارت دولة عربية أو دخلت في صراعات مسلحة، وربما يحصل الرئيس السيسي على دعم شعبي جديد بعدما تتكشف الكثير من تفاصيل الأزمة في روسيا، فالوقوف الثابت من عدم وجود أي جهة في مصر تملك سلاحا سوى الأجهزة الأمنية الرسمية تتأكد نجاعته مع أول طلقة يمكن أن توجهها الكيانات العسكرية الموازية والمليشيات للجيش النظامية.

فيما كانت المزايا التي قدمتها قوات فاغنر لموسكو في أوكرانيا وسوريا وليبيا وأفريقيا الوسطى ومالي والسودان وغيرها، لن تساوي شيئا أمام الخسائر التي يمكن أن تتكبدها الدولة إذا لم يتمكن الجيش الروسي من كبح تمرداه سريعا، فالخطاب السريالي الذي تبناه زعيمها مخيف ويمكن أن يحقق ما عجزت عنه الآلة الغربية بكل ثقلها.

يفخر المصريون بمؤسستهم العسكرية المنضبطة، وفي أشد الأوقات غضبا من جانب البعض بسبب انخراطها في مشروعات اقتصادية لم يتشكك أحد في الدور الذي تلعبه للدفاع عن الدولة والحفاظ على ثرواتها ووحدتها وأمنها واستقرارها، وقدرتها على تقويض المحاولات الساعية للنيل منها، وتصميمها على وجود قوة عسكرية واحدة.

لم تعرف مصر المليشيات أو الجيوش الموازية أو الحركات المسلحة المفلتة، ولم تلجأ إلى الاستعانة بالأنزع المسلحة لمساعدة الجيش والشرطة في حفظ الأمن، وفي خضم الانفلات الأمني عقب ثورة يناير 2011 تشكلت جماعات شبابية في بعض

لتعيد الاعتبار لما قام به من إجراءات أمنية صارمة للقضاء على التتوعات المسلحة التي كانت تبحث عن تثبيت أقدامها في سيناء.

انتهت القاهرة مبكرا لخطورة السماح بحمل السلاح من قبل الجماعات الدينية والقبلية وقامت الأجهزة الأمنية النظامية بسد الثغرات التي يمكن أن تفتح لها الباب، من خلال تقوية أذرع المؤسسة العسكرية بفروعها المختلفة، دون الحاجة إلى القبول بأي أجنحة موازية أو الرضوخ لابتزازات من حاولوا التمرکز في أماكن نائية.

التجربة المبررة التي خاضتها جيوش كل من سوريا واليمن والعراق وليبيا وأخيرا السودان قدمت دروسا قاسية في النتائج التي تتمخض عن التفريط أو التهاون في الحفاظ على تماسكها

نجحت أجهزة الدولة في مطاردة كل هؤلاء أينما كان تمركزهم داخل البلاد أو خارجها، ولحققتهم بادوات متباينة طالما رأت أنهم يمثلون تهديدا للدولة المصرية.

تلاقت المؤسسة العسكرية الأخطاء التي ارتكبت في عهد الرئيس الأسبق حسني مبارك عندما جرى غض الطرف عن تمرکز بعض التنظيمات الإسلامية في سيناء، وتعاملت معها عقب تضخم دورها أثناء حكم الإخوان بقبضة حديدية، وكان سقوط الإخوان الورقة الراحبة التي مكنت الجيش من إنهاء

بدأ الكثير من المصريين يستوعبون الآن لماذا قامت أجهزة الأمن في بلدهم بإنهاء أي مظاهر مسلحة في سيناء، سواء مع المتطرفين والإرهابيين أو بعض القبائل التي اعتادت حمل السلاح للدفاع عن مصالحها بعد معاناة لفترة طويلة من غياب الأمن، وقد دفع الجيش المصري ثمنا باهظا من الأرواح والأموال لمنع ظهور جماعات مسلحة وتحولها إلى ميليشيات ضاغطة على الدولة مستقبلا.

ما حدث في روسيا عقب تمرد قائد قوات فاغنر يغبيني بريغوجين يعزز القناعات بأن التضحيات التي قدمت في سيناء لا تضاهي باي خسائر ممكنة لاحقا لو أن أجهزة الأمن أرخت قبضتها في التعامل مع من أرادوا تحويلها إلى ثورا بورا في أفغانستان أو ليبيا أو السودان، والسماح لهم بامتلاك قوة عسكرية خارجة عن إرادة الدولة.

من الصعب أن يتخيل المرء التحدي السافر الذي أظهره قائد فاغنر للجيش الروسي والخروج عن طوعه، فالوقوف جر معه أسئلة عديدة وعميقة، وقد تقضي إلى نتائج حرجية، ألقها وقف المعارك في أوكرانيا بهزيمة منكرة لموسكو، وأشدها نشوب حرب أهلية في روسيا التي تملك جيوشا عدة وتعتج بأزمات معقدة في الكثير من جمهورياتها.

تمتد دلالات ما حدث في روسيا إلى دول أخرى، حيث أوصلت رسالة بالغة الأهمية لمن تعاملوا بحزم مع الكيانات المسلحة، وكسب الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي تقوفا جديدا أمام من عارضوا إعادة ترشيحه لفترة رئاسية أخرى في الانتخابات المقبلة دون أن يبذل جهدا، وجاعته أزمة فاغنر



الإمارات في مشهد سانت بطرسبرغ



أو مجارة لصعود قوى جديدة مثل الصين والهند، أو الاختلاف عن مواقف المتفرجين، بل هو شعور عال بالمسؤولية. في يوم قريب، سيجد العالم أنه بحاجة إلى شخصية قيادية يطمئن لها ويطمئن لدوافعها، تساعد روسيا في الخروج من مأزق الحرب في أوكرانيا وأن تتحدث لبوتين ليس بمنطقة الوسيط فقط، بل الشريك الذي يحرص على مصالح شريكه عندما يرى أنه قد ذهب بعيدا في مراهناته السياسية. المشهد الذي جمع الشيخ محمد بن زايد وبوتين في سانت بطرسبرغ والحديث الذي سمعناه عن الشراكة، وحجم التراكم في العلاقة بين البلدين، هي أولى خطوات استعادة السلام في عالم قلق وملء بالعداوات.

حساباته مع بوتين، ولا الصين التي تتوجس من كل لمحة سياسية غربية تخرج الميزان من العداء، ولا من فئة المتفرجين المستفيدين أو المتضررين. ومثلما كانت الإمارات مبادرة في ضبط الانفلات الإقليمي الذي صاحب ما يسمى بالربيع العربي، واتخاذها موقفا فاعلا في مواجهة أشكال الإسلام السياسي المختلفة ممن تقدم نفسها كقوى ديمقراطية أو متشددة، فإنها تبادر بفاعلية كي تكون قريبة من الحدث الروسي ومن فهم طريقة تفكير القادة الروس، حتى وإن كلفها هذا ملامة الغرب. الموقف المستقل في السياسة الذي يميز الإمارات، ليس الغرض منه تصفية الحساب مع الولايات المتحدة التي تزيد من سلبيتها في التعامل مع المنطقة،

روسيا أهم من أن تترك بعزلة أو من دون فهم ما يجري فيها. حتى من قبل تمرد قوات فاغن ومشروعها للانقلاب على القيادة العسكرية (أو الانقلاب على بوتين)، كانت مسيرة الحرب المتعثرة تحمل ما يكفي من علامات الخطر. هذا بلد من الممكن أن يحدد مصير السلام في العالم. الفوضى السياسية في روسيا خطيرة جدا، ولا يمكن تخيل العالم مستقرا إذا تمددت الفوضى في روسيا إلى خارج حدودها. الأمر يمس كل شيء، من الأسلحة النووية في أيدي مغامرة، إلى اتفاقيات الطاقة والحبوب. بعيدا عن موقف العداء لروسيا أو العداء لأميركا أو الفرج، كان موقف الشيخ محمد بن زايد متميزا. دولة الإمارات ليست الغرب الذي يريد تصفية

شراء الصين لسندات الخزينة الأميركية بما يزيد عن تريليون دولار. الصين تقف مع نفسها وليس مع روسيا. في حافات الموقف الشرقي هناك

دول مهمة تحاول الولايات المتحدة كسبها لجانبها ودفعها لاتخاذ مواقف معادية لروسيا. يكفي مشاهدة السجاد الأحمر الذي فرش لرئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي في زيارته الأخيرة لواشنطن. لكن لا يزال من المبكر الحكم إن كانت دولة مثل الهند يمكن أن تكون ساذجة إلى درجة قبول التفسير الأميركي للعالم ما بعد الحرب في أوكرانيا.

الموقف الثالث هو موقف المتفرجين، الصراع الجاري من وجهة نظر كثيرين، إما فرصة لتحقيق موارد مالية إضافية من مبيعات النفط والغاز، أو أنه خطر إلى درجة تمنع من المجازفة بالاقتراب منه. المستفيدين مالبا من الحرب يسترضون الغرب وروسيا على حد سواء: تضخ المزيد من النفط والغاز لمنع الإبتزاز الروسي للغرب وإيقاف عجلة الحياة فيه؛ ولكننا نواصل التنسيق مع موسكو للإبقاء على أسعار عالية للطاقة بما يكفي لمنع الانهيار المالي الروسي نتيجة نقص الموارد. الاسترضاء وصل إلى مستويات مربكة يصعب معها تفسير التبعات والتقارب السياسي مع الولايات المتحدة، أو قبول أن تضخ روسيا كميات كبيرة من النفط بأسعار مخفضة من دون احتجاج مباشر من دول أوبك، وخصوصا السعودية. المفرجون المتضررون، مثل مصر، لا يملكون إستراتيجية ثابتة. فمرة يشكون من صعود أسعار الطاقة والغذاء بسبب الحرب، ومرة نسجم عن فخل تزويدهم روسيا بعتاد حربي لن يقطع أكثر من إطالة زمن الحرب.

تستنزفها. معهد راند من المؤسسات الفكرية الكبرى في الولايات المتحدة ويعد الأكثر تأثيرا في صنع القرار الأميركي.

الحرب في أوكرانيا أنهت كل التفاهات الروسية - الأوروبية. أوروبا الآن يد واحدة مع الولايات المتحدة في مواجهة روسيا، مهما حاول زعماء أوروبيون أن يخففوا من غلواء المواقف ومن الإصرار الأميركي على التصعيد مع موسكو.

الموقف "الشرقي"، إذا جاز التوضيف، هو موقف ضد الولايات المتحدة أكثر منه مع روسيا. الحرب الباردة الجديدة أساسها مواجهة الغرب للصين. العداء الأميركي المتزايد للصين، والتسابق من قبل المسؤولين الأميركيين على تصنيفها كخصم إستراتيجي، بلغا مستويات تتجاوز المعقول. ومثلما استغلت واشنطن خط الغاز الروسي لأوروبا كنقطة انطلاق في تحويل التنافس إلى عداء، كان

الموقف من شركة هواوي وتقنية 5 جي للهواتف والاتصالات، الخط الذي شرعت منه واشنطن في حشد حلفائها الغربيين ضد بكين. محاولات التهدة الحالية، مثل زيارة وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن لبكين، لن تقدم أو تؤخر في مسار العلاقة. العداء هو الأساس والتنسيق صار الاستثناء. واشنطن لا تتردد في إرسال حاملات طائرات إلى فيتنام، عدوها السابق الذي تسبب في هزيمتها المريرة في شرق آسيا، فقط لتغضب الصين. لا تزال بعض الدول الغربية مترددة في مساندة الرغبة الأميركية في إشعال الحرب الباردة الجديدة. الصين ورشة العالم ومن أهم مصادر تمويله، بما فيه تمويل الولايات المتحدة نفسها من خلال

د. هيثم الزبيدي
رئيس التحرير

كنت أمام شاشة التلفزيون عندما لفتت نظري لقطة تجمع رئيس الإمارات الشيخ محمد بن زايد آل نهيان والرئيس الروسي فلاديمير بوتين. تصورت للحظة أنها لقطة أرشيفية. لكن شريط التعريف تحت اللقطة كان يقول "عاجل"، ويشير إلى لقاء يتم نقله على الهواء من سانت بطرسبرغ. أدركت أن الإمارات لم تكف بالمشاركة بمنندى سانت بطرسبرغ، بل قرر الشيخ محمد بن زايد أن يذهب شخصيا وأن يلتقي بوتين. هذا لقاء استثنائي في الوقت الذي تبدو فيه روسيا في عزلة متزايدة بحكم تداعيات الحرب في أوكرانيا. العالم يتبنى مواقف متباينة من روسيا وبوتين. وإن كان التعميم لا يفيد، لكن من الوارد تصنيف المواقف إلى ثلاثة.

الموقف الغربي من بوتين متشدد بالحد الأدنى، بل ومضطرب. القطيعة الغربية مع روسيا بدأت منذ سنوات. الولايات المتحدة اتخذت قرارا مبكرا بأن تتبنى سياسات على الضد من روسيا. الحرب في أوكرانيا هي جزء من نتائج هذه السياسات. غدت هذه السياسات البارانونيا الروسية، سواء بالإصرار على التحرك بالناتو قريبا إلى الحدود المباشرة لروسيا من دون ترك دول عازلة مثل أوكرانيا وبيلاروسيا، أو من خلال تسميم العلاقة الاقتصادية الروسية - الألمانية بفرض عقوبات على كل من له علاقة بمشروع الغاز نورد ستريم 2. ثمة ورقتان بحثيتان نشرهما معهد راند عام 2019 تتحدثان بالحرف عن جر روسيا إلى حرب قريبة

أيها العراقيون.. لِمَ الاستغراب من تصرفات رومانوسكي؟

المفاسدة الشرسة بين القوى السياسية التي بدأت تضغط بقوة من أجل الحفاظ على مكاسبها وتماشيا مع أهدافها وأولوياتها المعلنه، تحتم على حكومة السوداني أن تعمل باستقلالية تامة، وأن تتعامل مع هذه القوى السياسية على أساس الاتفاق السياسي الذي وقعت عليه، والذي على أساسه تم تشكيل الحكومة. في ظل هذه الظروف يبقى السؤال الأهم هو مدى قدرة هذه الحكومة على الوفاء بتعهداتها أمام الشعب العراقي، لتكون قادرة تماما على الاستفادة من الوضع الاقتصادي والزيادة في أسعار النفط والهدوء والاستقرار السياسي في البلاد.

الإرهاب والطائفية التي ما تزال تعصف بالبلد وتهدد استقراره. واقعا، يبدو أن العراق قد حقق قدرا من الاستقرار. أصبحت هناك حكومة مستقرة تعمل وتحاول سد الفراغ السياسي الذي دام لأكثر من عام، على إثر تشكيل التحالف الثلاثي بزعامة الصدر، إضافة إلى انخفاض العمليات الإرهابية إلى أدنى معدلاتها منذ عام 2003. ولكن، على الرغم من الهدوء النسبي، الذي يعده المراقبون "مخادعا"، إلا أن دخول مرحلة جديدة تاتي بالتساق مع حالة الهدوء والاستقرار التي تمر بها منطقة الشرق الأوسط ومنها العراق، هو من الأهداف التي تسعى لها واشنطن التي تعتقد أن خفض التصعيد الإقليمي ضروري للسماح لها بالنفوذ لخصمها اللدود الصين.

لذلك ينبغي على القوى في المنطقة أن تركز على استقرارها وعدم السماح لأي تأثير سلبي يحاول تعكير هذا الاستقرار، خصوصا أن أي انهيار في العراق، وهو ثالث أكبر منتج للنفط في العالم، سيؤدي بالتأكيد إلى زعزعة استقرار منطقة الشرق الأوسط بأكملها من خلال انتشار النازحين والملاجئين والإرهاب.

هناك من يرى أن على واشنطن أن تكون جادة ومهتمة باستقرار العراق، وتطوره وإندهاره وتطويع قدراته الإدارية والاقتصادية، وأن تنفذ ما عليها من التزامات، وأن تكون صادقة في ذلك.. وإلا فإن العراق بقدراته البشرية والمالية، يمكن أن يكون متقدما في المجال الاقتصادي، وسط الانفتاح على الوضع الإقليمي والدولي، الذي بالتأكيد سيؤثر بالإيجاب على اتساع رقعة الاستثمار في البلاد.

محمد حسن الساعدي
كاتب عراقي

على الرغم من مرور 20 عاما على سقوط النظام السابق، إلا أن العراقيين ما زالوا يعيشون خيال ووهم ذلك الحكم. وظل الشعب العراقي، البالغ تعداده 40 مليوناً، يذكّر الأحداث المؤلمة التي مرت به وببلاده. ولكن، على الرغم من التحديات التي واجهها العراقيون إلا أن الكثير منهم ما زالوا يعتقدون أن هناك فرصة حقيقية للاستقرار، فهناك

حركة سياسية تتحرك، وهناك قوة سياسية بدأت تأخذ مكانها في هذه الحركة. هناك حراك شبابي (التشريبيون) بدأ يأخذ طريقه نحو المشاركة الإيجابية في القرار السياسي ويناقس القوى السياسية في أي انتخابات تجري. ولديه مقاعد برلمانية، وستكون له مشاركة في الانتخابات المحلية المزمع إجرائها في كانون الأول/ديسمبر القادم. مع وجود التحدي الأكبر وهو الفساد، الذي أخذ ينخر جسد الدولة العراقية ويهدد كيانها، باتت جهود حكومة محمد شياع السوداني واضحة في مكافحة مافيات الفساد والاقتصاد منها، بالإضافة إلى نقص الخدمات وارتفاع نسبة البطالة، كلها أسباب تقوض حركة سوداني، وتجعله عاجزا عن القضاء عليها.

حكومة السوداني أمامها قائمة من الأولويات التي يجب معالجتها إذا كانت لديها إرادة للخروج من المشاكل والنهب نحو الاستقرار والخروج من الفوضى التي خلفها الغزو الأميركي للعراق، والمصالح الغربية والأميركية التي لعبت دورا في هذه الفوضى، بالإضافة إلى

الحقيقة التي نستنتجها بأن العقيدة لا تتألف مع الحياة السياسية. في عقلمهم الباطن يترك هؤلاء إلى حد البقي أن العالم الذي تسيره القوى العظمى لا ينفع معه قصف سفاراتها ببعض الصواريخ أو التجمهر أمام أبوابها، لذلك استقر بهم الحال على مبدأ الشعارات الفارغة.

واقع السلطة وما تفرضه مزايا الزعامة التي يجنون من ورائها الكثير من الغنائم يحتم عليهم الانخراط بما يُمليه عليهم واقع الحال إن كان رغما عنهم أو بخاطرهم. فأمريكا مستعدة لأن تُعيد لهم الأحداث والجبر في نهايات الأنظمة التي رفعت الشعارات الجوفاء والنهايات المساوية التي أوصلت أصحابها إلى حتفهم. القوة هي التي تحكم العالم وهي القاعدة التي يجب أن يستوعبها أولئك من تلك الدروس.

أنها العراقيون لم العجب وكل تلك الغربة من تصرفات رومانوسكي أمام سلطة بغداد، فالقوم هم أنفسهم الذين دخلوا مع الجندي الأميركي في بدايات سقوط بغداد، حتى إن أحدهم وهو إبراهيم الجعفري أول رئيس لمجلس الحكم الانتقالي عام 2003 ورئيس الوزراء 2005 - 2006 أهدي وزير الدفاع الأميركي حينها دونالد رامسفيلد "سيف ذو الفقار" وهو سيف علي بن أبي طالب، وعندما سألوه "كيف تقوم بإهداء هذا السيف الذي يُمثل جزءا من تاريخ العراق والعرب والمسلمين في كل مكان باعتباره ثروة وطنية ومن حُوكَمَ بالإهداء؟" أجاب الجعفري بطريقة المعتادة في فسطة حديث لا معنى له "أنا أعطيت وهو قتل"، هؤلاء هم أنفسهم الذين يحكمون العراق منذ أكثر من عشرين عاما من جريمة الاحتلال.

لم الغربة والعجب من بعض الأصوات التي تتصارع وتستنكر تدخل رومانوسكي السافر في الشأن الداخلي للبلد؟

لم التعجب من بلد فاقد السيادة تقوده رومانوسكي، ولماذا نستغرب كل ذلك الحجم من الاستغراب ونحن ندرك أن بلدا كان اسمه العراق على خارطة العالم دأبت شوارع وبنست أرضه وقتلت شعبه بساطير جنود رومانوسكي؟ فلم الاستغراب؟

الم يكن "العراق الديمقراطي الحديث" قد تأسس على أنقاض احتلال الولايات المتحدة التي ساهمت في كتابة دستوره وسَنَ قوانينه التي تُسيّر العملية السياسية تحت عباءة المحتل وسيرف بابابت جنوده في شوارع بغداد؟

لم الغربة وكان لسان حال الذين كانوا يقصفون سفارة رومانوسكي بالصواريخ والمسيرات طوال الفترة السابقة يقول "قصف السفارة لا يفسد في السياسة قضية؟"

ما يُحسب نجاحا لرومانوسكي أنها نجحت في سياسة الترويض وجعل منصات الصواريخ المعدة لقصف السفارة تصدا، وتحول "القاصفون" إلى قوم مسالمين يحملون كل الودّ والوداعة لرومانوسكي وحكومتها وهم يجالسونها.

بخشنى الإطاريون أن تكرر حكومة رومانوسكي تجربة طالبان الأفغانية التي لا تزال حاضرة في العقول مع حكومتهم، لذلك يحاولون مسك العصا من الوسط في محاولاتهم ترضية رومانوسكي، في الوقت الذي يتمتعون بأولق العلاقات مع إيران.

زيارات رومانوسكي ولقاؤها حكومة المنطقة الخضراء اعتراف ضمنى من السلطة الحاكمة لجماهيرها المُتحرّبة التي تُسيّرُها شعارات مقاومة المحتل بأن المصالح والظفر باكبر حصنة من المغانم هما الهدف الأسمى، لكن الأخطر هو

سمير داود حنوش
كاتب عراقي

يقول الخبر بصورته الألق والأوضح إن السفارة الأميركية في العراق ألينا رومانوسكي تسلمت وبشكل رسمي في مطار بغداد الدولي الدفعة الأولى من طائرة الأحلام لتتضمّن رسميا إلى خطوط النقل الجوي التابعة لوزارة النقل العراقية بحضور عدد من الشخصيات بينهم رزاق محيسن وزير النقل. خبر كما يدعي أصحاب الإعلام لا يحتاج إلى توثيق.

لم الغربة والعجب؟ رومانوسكي تزور الجميع وتلتقي بكبيرهم وصغيرهم بدءا من رئيس الجمهورية والوزراء وانتهاء بزعامات ومعممي الإطار التنسيقي، وأصغر مسؤول في البلد.

فجأة تحوّلَت سفارة الشر التي تقطنها رومانوسكي إلى شريك إستراتيجي يبحث مع ساسة العراق الأمن والاستقرار والسيادة!

لم العجب، فمتى كانت حكومات ما بعد 2003 معادية للولايات المتحدة لكي نتحدث عن كل هذه الفوضى والانزعاج والتهكم على قادة الإطار التنسيقي وهم يستقبلون أو تستضيفهم رومانوسكي؟ السلطة الحاكمة هي نفسها والوجوه ذاتها وإن تغيّرت بعنوانين مختلفة ومناصب متغيرة.



العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبائي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

خدمات طبية بالتقسيط ملاذ اللبنانيين لمواجهة شح السيولة

استفحال الأزمة المالية وعدم وجود بؤادر للحل يفاقمان مشاكل نظام الرعاية الصحية ويهددان بانهياره تماما



اطمئني، فلا يوجد ما يستدعي القلق!

الكهربائي، يستمر لساعات بسبب نقص كميات الوقود اللازمة لتشغيل المولدات الاحتياطية.

ويواجه قطاع الرعاية الصحية الذي يضم أكثر من 126 مستشفى خاصا كغيره من المجالات الحيوية الأخرى أزمة غير مسبوقة بسبب شح السيولة لدى مصرف لبنان المركزي، والذي يرفض منح اعتمادات لاستيراد المستلزمات الطبية والأدوية وغيرها.

ولا توجد أرقام رسمية عن الخسائر التي تكبدها القطاع الصحي منذ تفجر الاحتجاجات ضد الطبقة الحاكمة في أواخر 2019، غير أن خبراء يقدرونها بالملايين من الدولارات.

وتشير التقديرات الرسمية إلى أن المستحقات المتركمة على الدولة منذ عام 2012 كانت تتساوي نحو 1.35 مليون دولار، وبات حاليا انهيار الليرة نحو 700 مليون دولار، لكن المختصين والخبراء يعتقدون أنها أكثر من ذلك بكثير.

قرّرنا إطلاق هذه الخدمات الجديدة لكي تصبح بمتناول الجميع وكل الفئات الاجتماعية.

وتسود حالة من الإحباط المزوج بالقلق بين اللبنانيين بسبب الانهيار السريع في قيمة الليرة وشح السيولة مقابل الارتفاع المستمر للسلع الاستهلاكية والخدمات، في ظل التقلبات السياسية والاقتصادية التي يعيشها البلد دون نقطة ضوء في نهاية نفق مظلم من الأزمات.

وادت الأزمة الاقتصادية الخائفة إلى تراجع قدرة الناس الشرائية وإلى ارتفاع غير مسبوق في الأسعار وخاصة خلال الأزمة الصحية والحرب في شرق أوروبا، وبات استيراد الوقود إلى البلاد شبه مستحيل.

وفي غياب الكهرباء نظرا لعدم قدرة الدولة على توفير الوقود بشكل منتظم، تعاني المستشفيات التي تعتمد على المولدات من انقطاع يومي للتيار

زكار، المدير العام لشركة كومن، قوله إن "اللبنانيين يعيشون حاليا أزمة اقتصادية حادة ويعانون بشكل خاص من تدهور الرعاية الصحية".



روجيه زكار
بسبب الأزمة أصبحت الدولة عاجزة ولذلك أطلقنا الخدمة

وأضاف "كانت الدولة توفر بعض التغطية الصحية عبر الضمان الاجتماعي ووزارة الصحة وتعاونية موظفي الدولة وجهات أخرى، ولكنها أصبحت عاجزة تماما بسبب الأزمة الحالية".

وتابع "وبالتالي، وجد المواطن اللبناني نفسه مواجه لعقبات تهدد حياته وتتسبب في تهديد كرامته الإنسانية وحقه في الصحة، ولهذا

اللبنانيين البالغ عددهم نحو 6.8 مليون نسمة.

ويتحمل صندوق الضمان 90 في المئة من كلفة الفاتورة الصحية، ولا يترتب على المواطن سوى دفع بقية المبلغ. وكانت الأمور تسير على ما يرام إلى أن هبطت العملة المحلية إلى مستويات مدنية مقابل الدولار.

ولأن الصندوق يغطي 40 في المئة من اللبنانيين ومازال يدفع عن المرضى بالليرة، يجد المؤمنون عاجزين عن الدفع بسبب تدني قيمة دخلهم، أو بسبب عدم قدرتهم على استخدام أموالهم المحتجزة في البنوك.

وتغطي وزارة الصحة وتعاونية موظفي الدولة وطبابة الجيش وقوى الأمن كلها مجتمعة 45 في المئة من اللبنانيين، إلا أنها تعاني أيضا من الأزمة نفسها، فيما 15 في المئة من المواطنين لديهم تأمين صحي لدى شركات خاصة. ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن روجيه

دفعت الأزمة المالية الخائفة في لبنان شركات التأمين الصحي إلى توفير خدمات جديدة تراعي قدرة المرضى على الدفع ببسر دون مشاكل، مما قد يوجد بيئة تنافسية في القطاع ما يجعل الأطراف المعنية تحقق مكاسب في ظل الوضع الاقتصادي الصعب.

بيروت - أطلقت مجموعة كومن للوساطة التأمينية الأحد خدمة جديدة تناسب كافة الفئات الاجتماعية في لبنان حتى تسهل الحصول على سلسلة خدمات طبية مجانية عن بعد وإمكانية التقسيط الشهري كذلك.

والمبادرة عبارة عن تغطية استشفائية شاملة تتضمن الفحوصات الخارجية، وستكون بأسعار تشجيعية توائم الوضع الراهن مع خدمة المراجعين والعلاء على مدار الساعة وجميع أيام الأسبوع.

وقالت الشركة في بيان "نتيجة تدهور الأحوال الاجتماعية والخدمات الصحية وتعرض قطاع التأمين الصحي لأزمة، وجد المواطن نفسه غير مغطى صحيا بعد توقف نشاط صناديق التأمين والتعاقد في المؤسسات الرسمية وصندوق الضمان الاجتماعي".

توزيع التأمين الصحي

- 45 في المئة تغطيها وزارة الصحة وتعاونية موظفي الدولة وطبابة الجيش وقوى الأمن
- 40 في المئة يغطيها الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي
- 15 في المئة من اللبنانيين لديهم تأمين صحي لدى شركات خاصة

وأوضحت أنه استجابة لهذا "السيناريو المحزن"، قامت الشركة بإطلاق خدمة جديدة تهدف إلى توفير تغطية صحية شاملة تناسب جميع الفئات الاجتماعية في غضون 90 ثانية". وأشارت إلى أن "هذه الخطوة تحفظ كرامة اللبنانيين وتمكنهم من الحصول على تأمين صحي واستشفائي كامل".

ولا يعرف ما إذا كانت ثمة شركات أخرى تنشط في السوق اللبنانية ستقوم بنفس ما أقدمت عليه كومن. ويقول البعض إن ذلك يتوقف على قدرتها على امتصاص المخاطر المحتملة.

وتعد الخطوة كاحد الحلول التي يمكن أن تسهم في مساعدة الناس على تحمل قسوة شح السيولة في السوق مع استمرار علامات الكابة على الحياة

مساع جزائرية لتعديل قواعد صناعة التدوير لجذب الاستثمار

وأوضحت خلال معاينتها لمركز الردم التقني للنفايات بوقرقا ببلدية هيلوبوليس أنه من الضروري اندماج مختلف العمليات.



فايزة دحلب
سنستحدث طرقا
تفكيرية للراغبين في تدوير النفايات

ونقلت وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية عن دحلب قولها إن "وضع طرق تحفيزية لتنمية القطاع سيتم بالتنسيق مع الجماعات المحلية والدوائر الوزارية الأخرى ذات الصلة".

وأضافت "نعمل أيضا على تهيئة الأطر القانونية اللازمة لذلك وتعديل بعض النصوص في مقدمتها قانون تسير النفايات لسنة 2001".

ودفعت التحديات البيئية العالمية الحكومة الجزائرية في مارس 2020 إلى إطلاق مبادرة للاستثمار في تدوير النفايات، في إطار سعيها لتحريك كافة مفاصل الاقتصاد المتعثرة والقطع مع السياسات البالية في إدارة المخلفات.

وسبق أن اعتبر رئيس المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي والبيئي رضا تير أن الاستفادة من النفايات في الجزائر تتوقف على نقل التكنولوجيات الملائمة وعلى استعمالها بشكل كبير من خلال تعبئة رؤوس الأموال.

جديدة لمعالجة النفايات مع دعم عملية البحث عن رؤوس أموال وعن تكنولوجيا جديدة وعن نقل المعارف إلى مختلف العمليات.

ولطالما أكد الخبراء أنه لا خيار أمام البلد النطقي سوى إشراك المؤسسات الصناعية المحلية وخاصة الكبيرة في عملية تطوير القطاع ضمن إطار الاقتصاد التدويري.

وكشفت وزيرة البيئة والطاقات المتجددة فايزة دحلب خلال زيارة إلى ولاية (محافظة) قالمة شمال شرق البلاد السبت الماضي أن الوزارة بصدد التحضير لاستحداث "طرق تحفيزية" لاستقطاب الراغبين في الاستثمار في تدوير النفايات.



إليك أولى خطوات اقتحام القطاع!

الأنشطة غير النفطية تقفز بنمو الاقتصاد العماني

منذ بداية العام حتى نهاية أبريل مع وصول قيمتها إلى 3.2 مليار ريال (8.3 مليار دولار).

وأدت عائدات النفط الاستثنائية وتدابير الضغط المالي إلى تحسين المركزين المالي والخارجي لسلطنة عمان، وبعد سنوات عديدة من العجز، تحوّل رصيد المالية العامة إلى فائض بلغ 7.5 في المئة من إجمالي الناتج المحلي في 2022.

ويتوقع خبراء صندوق النقد الدولي في ختام زيارة إلى مسقط مؤرخا أن يستمر في تحقيق فائض على المدى المتوسط بفضل الإيرادات النفطية والإجراءات المالية العامة.

وأشاد فريق البعثة بتراجع دين الحكومة المركزية كنسبة من إجمالي الناتج المحلي تخيرا من 61.3 في المئة في 2021 إلى أربعين في المئة بنهاية العام الماضي، نظرا لقيام السلطات باستخدام العائدات النفطية الاستثنائية في سداد دين الحكومة.

وعلى خلفية التراجع من بعض الأصول وتحسين الأداء وسداد الديون، انخفض دين المؤسسات المملوكة للدولة كحصة من الناتج المحلي الإجمالي من 40.7 في المئة في عام 2021 إلى 28.8 في المئة خلال العام الماضي.

وفي خضم ذلك تمكنت السلطنة من تخفيف حدة المخاطر بفضل الأصول الضخمة التي يديرها جهاز الاستثمار العُماني والإصلاحات الجارية في القطاع.

بمقارنة سنوية، فيما ارتفعت أنشطة الغاز الطبيعي بواقع 6.5 في المئة.

وحسب توقعات البنك الدولي، الصادرة في مايو الماضي، فإن الاقتصاد العماني سينمو خلال العام الجاري بنسبة 1.5 في المئة بتراجع نسبته 2.4 في المئة عن توقعات سابقة صادرة في يناير 2023.

وكان إجمالي الناتج المحلي الحقيقي حقق نموا بـ4.3 في المئة خلال عام 2022، مدفوعا في الأساس بالتوسع الكبير في الإنتاج ضمن قطاع الهيدروكربونات.

7.6 في المئة نمو الناتج المحلي في الربع الأول من 2023 منها 6.7 في المئة نمو القطاع الخاص

ويرى خبراء أن إيرادات الدول الخليجية، بما فيها سلطنة عمان، قد تتعرض للضغط خلال العام الجاري في ضوء خفض إنتاج النفط ابتداء من أول مايو الماضي والتي ستمتد حتى أواخر 2024.

وحققت الحكومة العمانية فائضا ماليا خلال الثلث الأول من هذا العام بقيمة 1.35 مليار دولار بدعم من زيادة الإيرادات التي ارتفعت بمقدار أربعة في المئة.

ومثلت إيرادات النفط والغاز نحو 72 في المئة من إجمالي إيرادات السلطنة

مسقط - تأكدت ترجيحات المحللين بشأن تحقيق الناتج المحلي الإجمالي العماني قفزة في النمو خلال هذا العام بفضل ازدهار الأنشطة غير النفطية، خاصة في ظل التضاؤم حول تجارة الوقود الأحفوري بسبب تباطؤ الاقتصاد العالمي.

وأشارت بيانات مركز الإحصاء الحكومي، وأوردتها وكالة الأنباء العمانية الرسمية الأحد، إلى أن اقتصاد البلاد الخليجي نما بواقع 7.4 في المئة خلال الربع الأول من هذا العام على أساس سنوي ليصل إلى 10.4 مليار ريال (26.9 مليار دولار).

وذكر المركز في مذكرة أن "هذا الارتفاع مدعوم بشكل أساسي بنمو الأنشطة غير النفطية، التي حققت ارتفاعا بنسبة 6.7 في المئة خلال الفترة بين يناير ومارس الماضيين مسجلة أكثر من 7 مليارات ريال (18.1 مليار دولار)".

وسجل إجمالي الأنشطة الصناعية نموا بنسبة 4.6 في المئة، فيما سجلت أنشطة الزراعة والحراجة وصيد الأسماك نموا بمقدار 8.4 في المئة وسجلت الأنشطة الخدمية نموا بنسبة 7.4 في المئة.

في المقابل ارتفعت الأنشطة النفطية بنسبة 6.1 في المئة مسجلة بنهاية الربع الأول من 2023 ما قيمته 3.58 مليار ريال (9.26 مليار دولار).

وبحسب أرقام مركز الإحصاء، نمت أنشطة النفط الخام بنسبة 6 في المئة

جدل حول جدوى آليات إنعاش الاقتصاد التركي

أنقرة - يتصاعد السجال الدائر منذ فترة داخل أوساط المحللين والخبراء بشأن خطوات تركيا والتي تحمل في طياتها تبايناً في الآراء بين متفائل وآخر متشائم حول جدوى الآليات البديلة حتى تجعل علامات التعافي تظهر على الاقتصاد.

وعدى هذا الجدل إعلان البنك المركزي عن اتخاذ خطوات جديدة تماشياً مع أهدافه لزيادة فعالية آليات السوق بعد أن زاد أسعار الفائدة إلى 15 من 8.5 في المئة الأسبوع الماضي.

ويعتزم المركزي تخفيف قواعد الاحتفاظ بالليرة في البنوك التجارية تحت إدارة المحافظة الجديدة حفيظة غاية أركان خطوة أولى من تبسيط السياسات التي جرى إقرارها سابقاً لتعزيز المدخرات من الليرة.

وخفض المركزي نسبة المشتريات الإلزامية من السندات الحكومية الإضافية المقومة بالعملة المحلية إلى 5 بدلا من 10 في المئة سارية المفعول فور إصدار القرار، وفقاً لرسوم نشر في الجريدة الرسمية الأحد.

وزادت هذه النسبة مرتين خلال العامين الماضيين مرتفعة من ثلاثة إلى 10 في المئة من أجل دعم تحويل الودائع المقومة بالعملات الأجنبية إلى أخرى بالعملة التركية كجزء من "إستراتيجية دعم الليرة".

وتنص تعديلات القواعد الجديدة على أنه إذا كانت حصة ودائع الليرة في البنوك أقل من 57 في المئة من إجمالي الودائع، فستضطر البنوك إلى شراء 7 نقاط مئوية من السندات الحكومية، بينما كان المستوى المعمول به في السابق هو 60 في المئة من إجمالي الودائع.

كما سيغني المركزي البنوك التجارية من الاحتفاظ ببعض السندات الحكومية المقومة بالليرة، إذا زادت حصة ودائعها بالعملة المحلية إلى 70 في المئة أو أكثر من الإجمالي.

وقال البنك في بيان إنه "تم تبسيط لوائح صيانة الأوراق المالية في تركيا لتعزيز فعالية آليات السوق ودعم الاستقرار المالي الكلي".

وتذكر أن القرار يأتي في إطار السياسات المعلنة بعد اجتماع لجنة المالية التي يتعين على البنوك التركية وأن عملية التبسيط ستستمر بشكل تدريجي.

ووفقاً لإعلان في الجريدة الرسمية للبلاد، تم خفض معدل صيانة الأوراق المالية التي ينبغي على البنوك التركية من ودائعها بالليرة. وكانت تتراوح في السابق بين ثلاثة و17 في المئة.

وباتى تخفيف القواعد بعدما تعهد وزير المالية محمد شيمشك بالعودة إلى السياسات "العقلانية"، أي السياسات التقليدية التي كان ينفذها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لأنها باعقاده لا تساعد في السيطرة على التضخم الجاج.

ويقول المستثمرون الأجانب الذين كانوا يأملون من أركان زيادة

مصر تغضب صندوق النقد بتأجيل التعويم وتسترضيه بإلغاء الاستثناءات

المنافسة الحرة بين شركات الجيش والقطاع الخاص تعزز الثقة في الإصلاحات



ألو... متى الإفراج عن الشريحة الثانية للقرض؟

الأمن الصناعي. وقال كمال إن "الدولة بها قانون استثمار وقوانين للمشاريع الصغيرة وفي مجملها إيجابية ولم يحدث تطور في الصناعة أو ازدهار للاستثمارات الأجنبية".

ويحتاج مشروع القانون الجديد الذي قدمته الحكومة إلى الحصول على موافقة البرلمان قريباً ورئيس الدولة لتربره ثم اعتماده، وهي عملية يمكن أن تتم بسهولة وبمقتضىات بالإلغاءات حتى تنفيذ هذه التعديلات من قبل البرلمان.

وتعد الإجراءات، التي وافقت عليها الحكومة مؤخراً من بين 22 قراراً تهدف إلى إصلاح مناخ الأعمال المحلي، وكان قد اتخذها المجلس الأعلى للاستثمار الذي تشكل في العام 2016 كجزء من جهود الدولة لتعزيز الاستثمار وتحفيز النمو الاقتصادي وإفساح المجال بشكل أكبر للمستثمرين وإصلاح المجال بشكل أكبر أمام القطاع الخاص.

وجاء ذلك في إطار مساعي القاهرة لإلغاء إعفاء مختلف بنود التعاملات الاقتصادية من الرسوم أو الضرائب.

وكان آخرها تصديق السيسي على مشروع القانون المتعلق بإلغاء نصوص القوانين التي تعفي عوائد أذون الخزانة والسندات التي تصدرها وزارة المالية، أو تعفي الأرباح الرأسمالية الناتجة عن التعامل في هذه الأذون والسندات من الضريبة على الدخل.

وتتزامن التسهيلات التي تدعي الحكومة تقديمها للقطاع الخاص، مع فرض رسوم على بعض السلع المستوردة، وهو ما يعتبره المستثمرون يعرقل أنشطتهم، والتي اعتبروا أن البعض منها "استفزازي".

واشترطت الحكومة في وقف العمل بالاستثناءات "عدم الإخلال بالاتفاقيات الدولية المعمول بها في مصر والإعفاءات المقررة للأعمال والمهام المتعلقة بمقتضىات الدفاع عن الدولة وحماية الأمن القومي".

وإلى جانب ذلك "الإعفاءات المقررة لأنشطة تقديم الخدمات المرفقية الأساسية، إذ نص مشروع القانون على استمرار تمتعها بالإعفاءات حتى تنفيذ هذه التعاقادات وفقاً للقوانين التي أبرمت في ظل سريانها".

وتعفي القاهرة الجيش والمؤسسات الأمنية السيادية من ضرائب القيمة المضافة للسلع والخدمات اللازمة للسلح والدفاع والأمن القومي، ومن الضرائب العقارية، والضرائب على الدخل، وتعريفات الاستيراد، ويحق لوزارة الدفاع تحديد المقررة للجهات الدولة من الضرائب.

وقال هشام كمال، رئيس جمعية مستثمري ألف مصنع في مصر، إن تدشين الحكومة مشروع قانون بإلغاء الإعفاءات المقررة لجهات الدولة في الأنشطة الاستثمارية والاقتصادية "خطوة تشجيع وتسمح بالمنافسة العادلة في المجال الاستثماري".

ولكنه رأى في تصريح لـ "العرب" أن ذلك غير كاف وحده لتحفيز القطاع الخاص، إذ يجب توحيد الجهة المتعاملة مع المستثمر والمصانع، وضرورة وجود مجلس إدارة لكل مدينة صناعية يمثل حلقة الوصل بين المصانع وهيئة التنمية الصناعية.

وأوضح كمال أن المصانع تتعرض للضريبة المحلية وأحياناً الابتزاز البيروقراطي بسبب المطالبات المستمرة لتجديد التراخيص.

ولا ينف الأمر عند ذلك الحد، بل يصل إلى حث الشركات على مواكبة متطلبات

بموجبها تحصل على شرائح تمويل من الصندوق. ولفت إلى أن الحكومة لم تغلق المجال أمام القطاع الخاص للمشاركة في المنافسات والمزايدات التي طرحها الدولة دون وجود مزايا لجهة على حساب أخرى.

وأكد جودة أن الدولة تبعث برسالة للخارج الآن بأنها لا تترامح الاستثمار الخاص بهدف جذب استثمارات أجنبية من شأنها أن تسهم في زيادة تدفق العملات الصعبة على البلاد.

وأعلنت الحكومة طرح 32 شركة للخصخصة بنسب متفاوتة، بينها شركات تابعة للجيش، لكنها لم تتمكن من تنفيذ خطواتها بسبب عراقيل، بعضها يتعلق بتحفظات حول مسألة البيع نفسها، وبعضها يخص نوعية الشركات والنسب المعروضة للبيع وتقييم كل كيان بالدولار.

وحتى الآن لا يزال الملف مجمداً، فيما الصندوق النقد مُضِر على البيع وحرية المنافسة ومنع الاستثناءات الكبيرة.

وتردد كثيرون في ضخ الاستثمارات مدفوعين بالقلق من أن الشركات المملوكة للدولة تستغل الإعفاءات الضريبية وغيرها من الامتيازات للتنافس بشكل غير عادل.

وذكر بيان مجلس الوزراء قبل أيام أن الموافقة على وقف الاستثناءات تأتي في إطار حرص الدولة "على تحسين مناخ الاستثمار ودعم مشاركة القطاع الخاص في مختلف الأنشطة الاقتصادية".

وأوضح أن ذلك "يأتي تكريساً للتوجه الخاص بكفالة فرص عادلة لمختلف الأنشطة الاستثمارية والاقتصادية في المعاملات المالية المنظمة لها".

ومع ذلك تظل بعض الأنشطة تتمتع بالإعفاءات الضريبية إلى حين، وقدم مجلس الوزراء صيغة قانونية فضفاضة يمكن أن تفتح تفاصيلها الباب لتساؤلات اقتصادية كثيرة، وقد تفرغ الخطوة التي يعتبرها خبراء كبيرة من مضامينها المهمة.

تحاول مصر التأقلم بمرونة مع فخاخ وصفة صندوق النقد الدولي لإخراج الاقتصاد إلى بر الأمان، عبر إنهاء الإعفاءات الضريبية التي كانت تتمتع بها الشركات الحكومية بهدف إقناع المؤسسة المانحة بجدوى موقفها حيال التريث أكثر قبل استكمال تحرير سعر الصرف.

القاهرة - تسير العلاقة بين الحكومة المصرية وصندوق النقد الدولي على جبل مشدود منذ أن قام الأخير بتأجيل منحها الدفعة الثانية في مارس الماضي من قرض قيمته ثلاثة مليارات دولار يقدم على مدار أربعة أعوام، لكن لم تصل العلاقة بينهما إلى حد القطعية.

وكانت القاهرة قد أبرمت اتفاقات مع الصندوق لإجراء إصلاحات اقتصادية هيكلية تمكنت بموجبها من الحصول على قروض عديدة خلال السنوات الماضية. ومن اعتقدوا أن العلاقة توترت عقب رفض الرئيس عبدالفتاح السيسي القيام بتعويم جديد للجنبة لدواعي "الأمن القومي"، أعادوا النظر في تقديراتهم بعد موافقة الحكومة على مشروع قانون بإلغاء الإعفاءات الضريبية لجهات رسمية في كافة الأنشطة الاستثمارية والاقتصادية. وتتسق هذه الخطوة مع وصفة قدمها صندوق النقد للقاهرة حول ضرورة إنهاء الاستثناءات، التي مكنت شركات حكومية عديدة من تحقيق أرباح كبيرة بعيداً عن المعايير الاقتصادية الحرة، وهو ما أضر بالمنافسة وفرص القطاع الخاص.



وخص الصندوق الشركات التابعة للجيش المصري بزيادة توغّلها في قطاعات اقتصادية مختلفة بما انعكس سلباً على بعض أنشطة القطاع الخاص، ولا تحظى شركاتها باستثناءات تساعدها على الصمود في السوق على قدم المساواة. وأشار الخبير الاقتصادي المصري وائل جودة إلى أن مشروع القانون يأتي في إطار تفعيل وثيقة سياسة ملكية الدولة، من أجل تطبيق الحياض التنافسي وتوفير بيئة عادلة للتنافس في المجالات الاقتصادية لكل من القطاع الخاص والحكومة.

وذكر في تصريح لـ "العرب" أن المشروع يأتي مواكبة خطة الإصلاح الهيكلي وتنفيذ تعليمات صندوق النقد الدولي لاستمرار مصر في تنفيذ الإصلاحات التي

معضلة توفير الطاقة تهدد نموذج دولة الرفاه في ألمانيا

الغاز، وقدمت مساعدات للسكان لمواجهة ارتفاع الأسعار. وعادت إلى الظهور في الإعلام صور تقدم ألمانيا على أنها "رجل أوروبا المريض"، في إشارة إلى الفترة الممتدة خلال العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، عندما تم وصف البلاد بهذا المسمى بسبب افتقارها إلى القدرة التنافسية وارتفاع معدلات البطالة.

لكن شولتس الذي وصل إلى السلطة في نهاية 2021 ليخلف أحد أفضل السياسيين براغماتية في تاريخ ألمانيا أنجيلا ميركل، يفضل الإشارة إلى فترة أخرى في التاريخ الحديث. وفي مارس الماضي، أبدى اقتناعه بأن التحول المطلوب لتحقيق الحياد المناخي بحلول 2045 سيسمح لألمانيا "باستعادة معدلات النمو لفترة من الزمن كما كانت في الخمسينات والستينات"، أي في زمن "العجزة الاقتصادية" لهذا البلد الذي كان في طور إعادة الإعمار.

النسيج الألمانية، أنه نظراً إلى "تكلفة الطاقة ونقص اليد العاملة الماهرة والبيروقراطية، فإن بالنسبة لنا، الإنتاج في ألمانيا لم يعد جذاباً".



وكانت ألمانيا البالغ تعداد سكانها نحو 83.2 مليون نسمة تملك من الحكمة والبصيرة ما جعلها تدخر 254.5 مليار يورو إلى حين الحاجة إليها. ويعادل هذا المبلغ 82 ألف يورو لكل رجل وامرأة وطفل في البلاد.

لكن التكلفة ارتفعت والمصريين في معظم القطاعات يواجهون صعوبات كما أن الحكومة زادت من نفقاتها لتأمين مخزونات الوقود الأحفوري وخاصة

وقال في المؤتمر السنوي للاتحاد الذي يجمع النخبة السياسية والاقتصادية في ألمانيا إن "البلاد تواجه جبلاً من التحديات المتزايدة".

وأضاف أن "المزيد من الشركات، حتى الصغيرة والمتوسطة، تفكر في نقل جزء من استثماراتها إلى خارج ألمانيا". ومع نموذج اقتصادي يعتمد بشكل مفرط على النشاط الصناعي الذي يمثل أكثر من 20 في المئة من الاقتصاد، تعاني البلاد من أسعار الطاقة الحكومية بالارتفاع بشكل دائم، حتى لو هدت بعد أن بلغت مستويات قياسية على خلفية الحرب في أوكرانيا.

ولطالما كانت روسيا المورد الرئيسي للغاز إلى ألمانيا التي كانت تستورده بأسعار مهادنة، لكن اليوم الأمر اختلف فالألمانيا كغيرها من دول أوروبا تبحث عن مصادر بديلة مهما كانت التكاليف باهظة. وخلال مؤتمر الصناعة، أكدت إنغبورغ نيومان، رئيسة اتحاد شركات

باقصى سرعة عندما زار مصنعاً لأشباه الموصلات وآخر للسيارات الكهربائية مؤخراً، غير أن رؤساء الشركات والخبراء يحذرون من أن أوقاتها صعبة تنتظر أكبر اقتصاد في أوروبا.

ويعد أن شهد ركوداً هذا الشتاء، من المتوقع أن يهني الاقتصاد الألماني العام في المنطقة الحمراء، لتلتحق البلاد بدول منطقة اليورو.

وإذ تتوقع الحكومة وحدها نمو الناتج المحلي الإجمالي في عام 2023، إلا أن المعاهد الاقتصادية الرئيسية وصندوق النقد الدولي يقدران تسجيل تراجع يتراوح ما بين 0.2 و0.4 في المئة.

ويؤثر التضخم وارتفاع الفائدة وتباطؤ الانتعاش في الصين وأسعار الطاقة على النشاط لكن العاقبة ستكون أسوأ على ما حذر الأسبوع الماضي رئيس اتحاد قطاع الصناعات الألماني سيفغريد روسومر.

برلين - يتلاشى عصر الرواج الصناعي في ألمانيا لينكشف اقتصاد غير مستعد للحياة وسط التقلبات العميقة في سوق الطاقة، مما يهدد قدرة أحد أسخى نظم دولة الرفاه في العالم



ماذا ترين في المستقبل؟

على المشرق العربي الانفتاح أكثر على ثقافة بلاد المغرب

الفنان وسام جبران: تدهشني موسيقى كناوة وآلاتها التراثية



نقدم شيئاً بسيطاً وهو الهوية العربية الفلسطينية

موسيقى كناوة ترقى إلى مستوى العالمية وفق الفنان وسام جبران الذي أسعدته المشاركة في مهرجان هذه الموسيقى

جبران، الذين قدموا من خلفية طبيعية بسيطة، الهمنا إياها البلد الذي قدمنا منه". وتعتبر هذه التظاهرة مناسبة الهوية العربية الفلسطينية، والهوية الموسيقية التي ابتكرناها أيضاً بخلافة عيدان من الموسيقى العربية. كما أننا ثلاثة ملحنين وإخوة من نفس الأم ونفس الأب. وهذا جديد في التجربة الموسيقية العربية".

سمير جبران البالغ من العمر 39 سنة، ولد سميير وأخواه في إسرائيل، لأب فلسطيني صانعاً آلة العود وأم مطربة من الناصرة.

وينتمي الإخوة رسمياً إلى عرب إسرائيل، لكنهم يعتبرون أنفسهم فلسطينيين. أو بتعبير أصح فلسطينيين وموسيقيين لأنهم لا يمكن لهم أن يكونوا مجرد موسيقيين فقط. حتى حين لا يتكلمون في السياسة فإنهم يجدون أنفسهم في نهاية الأمر يقومون بذلك من خلال حفلاتهم الموسيقية أو حواراتهم الصحفية. ويقول وسام "نحن نجحنا في الغرب لسبب مهم، هو أننا قدمنا الهوية التي تمثلنا، وهي الهوية العربية الفلسطينية". ويضيف "نعزف العود وهو آلة عربية، والأحمان من تاليف الثلاثي

"صحوة الذاكرة"، واللقاء مع فنانين من خلال فضاء اللقاء والنقاش "شجرة الكلام".

موسيقى عريقة

قدم الثلاثي جبران حفلات وعروضاً كبيرة في الغرب، ونالوا إعجاب الجماهير الغربية خاصة في فرنسا. ووفق الكاتبة المغربية ريم نجمي، فإن الثلاثي جبران يشكل استنساخاً ليس فقط لأن الفرقة مكونة من ثلاثة إخوة، ولكن لأنهم أول فرقة في تاريخ الموسيقى العربية تضم ثلاثة عازفي عود. فالعود ظل وإلى وقت قريب يُعزف بشكل فردي. ويعزف الثلاثي المنحدر من الناصرة بمهارة فائقة ويتقنون العزف على العود بجميع الأشكال. رئيس المجموعة هو الأخ الأكبر

بعد اكتشاف جذور مشتركة لفن كناوة مع موسيقى الجاز والبلوز. ويبيدي وسام إعجابه واندھاشه بموسيقى كناوة وبآلاتها التراثية على رأسها الكمبري وهي آلة وترية كما العود.

ويقول وسام "هذه المرة الثانية التي نشارك فيها في مهرجان كناوة، أجد هذه الموسيقى قريبة جداً، وعازفوها والآتها يرقون إلى مستوى العالمية، ونحن سعداء جداً بالتواجد في هذا المهرجان". ويواصل قوله "لأسف آلة الكمبري غير معروفة في الشرق، كما قلت المشرق غير مطلع على الثقافة المغربية، حان الوقت لنكتشف ثقافتهم".

وشكل مهرجان كناوة وموسيقى العالم بالصويرة في دورته الرابعة والعشرين، مناسبة لتقديم لوحات فنية وإيقاعات ورقصات متنوعة في الفن الكتاوي العريق، من قبل مجموعة من "المعلمين"، إضافة إلى مشاركة فنانين من مختلف دول العالم.

وبالموازاة مع الحفلات والأنشطة الفنية الأخرى، أتاح المهرجان أيضاً فرصة للتداول والحوار في إطار المنتدى الفكري الذي عقد بالموازاة مع هذا الحدث، والذي تمحورت نيتمته الأساسية هذه السنة حول "الهويات المتعددة وسؤال الانتماء"، من خلال نقاشات شارك فيها فنانون ومفكرون وجمعويون ثقافيون من مختلف الأفاق والبلدان.

وتضمن برنامج المهرجان هذه السنة كذلك تنظيم ورشات موسيقية لفائدة الشباب والكبار بهدف مواكبتهم للاطلاع على التراث الكتاوي المتميز، واكتشاف وتعلم موسيقاه والعوالم المرتبطة به من تاريخ وأدوات وإيقاعات، إضافة إلى تنظيم معرض

اشتهرت فرقة "الثلاثي جبران" الفلسطينية التي تتشكل من ثلاثة أشقاء عازفي عود في مختلف أنحاء الوطن العربي، واتسعت شهرتها لتبلغ مدى عالمياً بتقديمهم للكثير من الحفلات في مختلف دول العالم، لذا صاروا سفراء فنيين لفلسطين وللفن العربي المشرقي عموماً، بينما يبقى الفن المغربي بعيداً نسبياً عن المشاركة، وهو ما يسعى الكثيرون لتجاوزه من بينهم الفنان الفلسطيني وسام جبران.

الصويرة (المغرب) - يقول الموسيقي والملحن الفلسطيني وسام جبران، أحد أعضاء فريق الإخوة المعروف باسم "الثلاثي جبران"، إنه يتعين على دول المشرق العربي التقارب مع ثقافة بلاد المغرب العربي.

ويقول في مقابلة معه على هامش مشاركته في مهرجان كناوة وموسيقى العالم في مدينة الصويرة المغربية "المغاربة مطلعون جداً على الثقافة المشرقية، وحين أتى إلى المغرب أشعر كأنني طالب يسعى إلى تعلم هذه الثقافة العريقة".

المشرق والمغرب

يضيف الفنان "نحن كمشاركة ملقاة على عاتقنا مسؤولية أن نتقرب من ثقافة

المغاربة كما تقربوا من ثقافتنا". وشارك الإخوة جبران مساء السبت في حفل أقيم في برج مراكش التاريخي وسط مدينة الصويرة العتيقة وكان بمثابة أسبعية جمعت بين عبق الكلمة للشاعر الفلسطيني الشهير الراحل محمود درويش وانغام أوتار العود التي عزفها الإخوة الثلاثة وسام وعبدان وسمير. واختتم مهرجان كناوة وموسيقى العالم فعاليات دورته الرابعة والعشرين السبت. ويهدف المهرجان إلى الاحتفاء بموسيقى كناوة التراثية

للمرة السابعة على التوالي الإمارات تشارك

في «موسم طانطان» الثقافي بالمغرب

اليونسكو كإحدى روائع التراث الشفهي غير المادي للشبيرة، ويحتفي بالثقافة البدوية وفراصة أهلها من خلال صون مختلف أبعاد الحياة اليومية كوسيلة للتنمية المستدامة. وتعتبر هذه التظاهرة مناسبة لتجميع الآلاف من مختلف المناطق من الرجل بمدينة طانطان التي أدرجت في سبتمبر 2004 من قبل منظمة اليونسكو كموقع للتراث العالمي، وباتت ملتقى لحماة التراث وفرصة لإبراز إبداعات أهل الصحراء الفنية والصناعية والثقافية والتراثية، وهذا ما يجعل الموسم فرصة حقيقية للجمع بين الرجل والزوار لتقاسم الثقافة الصحراوية المغربية والإماراتية وغيرها من الثقافات المشاركة.

وفي تصريح سابق أكد فارس خلف المزروعي، رئيس لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية بأبوظبي، أهمية المشاركة الإماراتية المتواصلة والفاعلة في موسم طانطان في إطار حوار الثقافات وتعزيز جهود التواصل بين أركان التراث الثقافي البدوي الأصيل، وتطوير العلاقات الثقافية المتميزة بين كل من دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة المغربية.

ونظم موسم طانطان لأول مرة سنة 1963 كملتقى تجاري في المقام الأول وكذلك تظاهرة ثقافية ودينية، حيث كانت تؤمه وفود من مختلف المناطق المغربية الشمالية والجنوبية المستعمرة آنذاك من قبل الاستعمار الإسباني.

ومميزات الطبخ الإماراتي ونمط العيش بشكل عام. وينظم جناح الإمارات المشارك في موسم طانطان سباق الهجن وسباق الهجن التراثي، وذلك في ميدان الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لسباقات الهجن بمدينة طانطان المغربية.

الموسم يتضمن برنامجاً ثقافياً يجمع الماضي بالحاضر ويسلط الضوء على التراث الصحراوي ويجمع الثقافات العربية

ويتناول الجناح الإماراتي المشارك العديد من عناصر تراث الإمارات بشكل شيق كعتاد الإبل، والسدو، والبيئة البحرية وزراعة النخيل وصناعة التمور، من خلال عرض حي لهذه العناصر مع شرح بالمعلومات والصور للجمهور، وضم الجناح العديد من المطبوعات التي تستعرض عناصر التراث المعنوي مثل الثغودة، العيالة، عادات الضيافة، والأزياء الشعبية، إضافة إلى معرض صور عن العلاقات الإماراتية - المغربية.

وتستعد مدينة طانطان المغربية لاحتضان موسمها السنوي الذي يعتبره الصحراويون إرثاً تاريخياً، يعيدون عبره إلى الذاكرة البعض من عادات وتقاليد البدو الرحل، علماً وأن هذا المهرجان صنف من قبل منظمة

في مجالات الممارسات المستدامة، والتعريف بالمووروث الثقافي الإماراتي بجميع مكوناته الغنية في سياق ترسيخ قيم عام الاستدامة، كما يعد فرصة للتعريف بجهد الإمارات في تسجيل عناصر التراث المعنوي وانسجام الموسيقى العربية تضم ثلاثة عازفي عود. فالعود ظل وإلى وقت قريب يُعزف بشكل فردي. ويعزف الثلاثي المنحدر من الناصرة بمهارة فائقة ويتقنون العزف على العود بجميع الأشكال. رئيس المجموعة هو الأخ الأكبر

كما أن موسم طانطان مسجل في القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي للإنسانية في منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "اليونسكو"، إذ يتضمن الموسم برنامجاً ثقافياً غنياً يجمع بين الماضي والحاضر ويسلط الضوء على التراث الصحراوي، ما يتيح فرصة لالتقاء الثقافات العربية وتقارب مظاهر التراث والقواسم الحضارية المشتركة بين دولة الإمارات والمغرب، التي تتجسد في الثقافة الشعبية الصحراوية.

وتتميز المشاركة الإماراتية خلال هذه الدورة بتقديم عروض تراثية وثقافية تعكس التقاليد والعادات الإماراتية العريقة ومختلف مظاهر الحياة اليومية في دولة الإمارات، كما أنها تبرز دور المرأة وحضورها في المجتمع، والأشكال الاجتماعية المتمثلة في عادات وطقوس العرس الإماراتي

تسلط الضوء على فن الطهي الإماراتي والحرف اليدوية ومعارض الصور وفعاليات تراثية وفنية وأمسيات شعرية، وإحياء حفلات غنائية بمشاركة عدد من الفنانين الإماراتيين إلى جانب تنظيم عدد من المسابقات التراثية، منها مزينة الإبل والمحالب وسباقات الهجن بالتعاون مع اتحاد الإمارات لسباقات الهجن.

وتسهم المشاركة في موسم طانطان في إيصال رسالة الإمارات الحضارية والإنسانية إلى العالم وتسليط الضوء على تراث دولة الإمارات الغني والمتنوع

المعنية بصون التراث الثقافي، وتعد هذه المشاركة هي السابعة على التوالي لدولة الإمارات في موسم طانطان، وهو ما يعكس عمق العلاقات الأخوية الإماراتية - المغربية وما تشهده من نمو وتطور في المجالات كافة، ومنها المجال الثقافي.

ويتضمن جناح دولة الإمارات في موسم طانطان العديد من الفعاليات والأنشطة والمسابقات التراثية التي ستسهم في إطلاع الجمهور على الموروث الإماراتي وعروض فرق الفنون الشعبية والحرف التراثية، وقرية تراثية

أبوظبي - تستعد دولة الإمارات للمشاركة في فعاليات الدورة السادسة عشرة لموسم طانطان الثقافي، أحد أهم التظاهرات الثقافية التي تحتفل بتقاليد ومظاهر الحياة الصحراوية، ويقام في جنوب المغرب من السابع إلى الثاني عشر من يوليو المقبل تحت شعار "ترسيخ للهوية ورافعة للتنمية المستدامة".

تأتي المشاركة الإماراتية بجناح تشرف عليه لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية في أبوظبي بالتعاون مع عدد من المؤسسات



تراث عربي مشترك

الرواية الأردنية تعرف انتشارا عربيا رغم تراجع النقد

كتاب ونقاد أردنيون وعرب يعاينون واقع الأدب الروائي في الأردن



تكثيف الدراسات الأكاديمية حول الرواية الأردنية

معركة إثبات أحقيتها بالوجود بين الرويات العربية متسلحة بإرث روائي، يعود إلى مرحلة التأسيس، وبما حققه الروائيون الأردنيون من وعى معرفي، ونضج فكري واضح، ومسيرة فنية تطورت عبر مراحل مختلفة.

وعبر تقنية التواصل عن بعد "الزوم"، قال الناقد الأكاديمي العراقي سعد محمد علي التميمي في ورقته المعنونة بـ "الرواية الأردنية من المحلية إلى العالمية.. قراءة في تجربة الروائي جلال برجس"، إن الرواية الأردنية حالها حال الرواية العربية، إذ ارتبطت مسيرة تطورها وتحديثها بالتحويلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتي شهدها المنطقة بدءاً بالحرب العالمية الثانية وحروب فلسطين، فضلاً عن حروب العراق، وذلك لأن الرواية هي الجنس الأدبي القادر على استيعاب مثل هذه التحويلات التي تعصف بالمجتمعات وتختلف وراعا العديد من المشكلات والآثار النفسية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية على الفرد والمجتمع.

ليس للجائزة موقع في عملية الكتابة الأصيلة، لأنها تجعل النص يكتب وفقاً لسلطة المعايير غير الفنية

ورأى أن هذه التحويلات كانت الانطلاقة الحقيقية للرواية الأردنية من تفاعلها مع قضايا المجتمع جراء الأحداث السياسية التي كانت لها آثار اجتماعية ونفسية على المجتمع والكتاب، فشرع الروائيون كل حسب رؤيته الفنية ومرجعياته الأيديولوجية والثقافية في معالجة هذه الأحداث في روايات حققت حضوراً فاعلاً في الساحة الأردنية والعربية.

وتطرق إلى الرواية الفائزة بالبوكر "دفاتر الوراق" لجلال برجس والتي وصفها بأنها تمثل تحديات الواقع الاجتماعي والنفسي، إذ إنها تنطلق من التداخل بين الذاتي والموضوعي عبر رؤية إشكالية في تقديم أجوبة لأسئلة الواقع، من خلال أزمة المدينة ونشبت الذات والصراع النفسي والاجتماعي، فضلاً عن صراع الهوية ومواجهة الآخر والتعدد والاحتجاج على الواقع.

وفي ختام الندوة الموسعة قدم الروائي هزاع البراري شهادة إبداعية حملت عنوان "الرواية.. كتابة الخوف ومسألة الخلق" قال فيها "إن الرواية كتابة الضد، أو معاقرة الاحتجاج، فالكاتبة عن الخوف فعل شجاعة، واليد المرتجفة تستند على قلب يربكه الحب، وكل ذلك يتكى على عين ثابتة غير مراوغة، فالخوف بلا ملامح مصدرة مجهولة وهويته هلامية، وهذا ما يجعل الخوف مرعباً، الخوف مجهول، والمجهول مصدر كل المخاوف".

ولفت إلى أن الكتابة في حد ذاتها أمل ومواجهة مستمرة للدمار الداخلي والخارجي، أن أفقد الأصل يعني ذلك أن أفقد سبل التواصل من الكتابة والحياة، ولكني لا أنظر إلى النصف الفارغ فقط ولا النصف الممل فقط، بل أنظر إلى الكاس بكليتها.

الروايات الأردنية موضوعها الرئيس هو الموت، أو فضاءها السردي هو التاريخ، لاختبار رؤية الكاتب تجاه الحياة والحاضر والمستقبل.

النقد والجوائز

في شهادته الإبداعية التي قدمها في الجلسة، قال الروائي جلال برجس "أكتب لأنني خائف على نفسي في هذا العالم الذي بات أكثر كراهية وحروباً وتراجعا للقيم الإنسانية، وبالتالي أسعى عبر ما صدر لي من رواياتي إلى إزالة هذا الرماد الذي يترام على نافذتي الداخلية وإني أريد أن أرى العالم ونفسي واضحين من خلالها".

وفي الجلسة الثالثة والأخيرة، والتي ترأسها الروائي رمضان الرواشدة، لفتت الأكاديمية والروائية شهلا العجيلي في ورقتها المعنونة بـ "الجائزة: موقعها من الكتابة وفاعليتها في السياق الثقافي" إلى أن النص الروائي يحتاج إلى أن يعالج بكل من الحس الواقعي، والحس التاريخي، والحس الاجتماعي، والحس الفني.

وفي هذا الإطار، بينت أن هذا كله تصنعه اللحظة التاريخية التي يعيشها كل من الكاتب والمتلقي، مشيرة إلى أنه قد يفرض النص نفسه على الجائزة، لكنه لا يبرحها لأن معاييرها ليست بالضرورة نصية.

وقالت إن الجائزة ليس لها موقع في عملية الكتابة الأصيلة، لأنها تجعل النص يكتب وفقاً لسلطة المعايير غير الفنية، ويصير دور الجائزة أشبه بدور الرقيب، في الأولى التوخي وفي الثاني المداواة أو التجنب، وهذا ضد حرية الإبداع، فتصير الجائزة هي المتلقي الافتراضي الذي يكتب له كاتبه، وكيف نصه بحسب معايير، فيفقد الأسلوب، الذي هو أهم ما يميز الكاتب.

وبحسب العجيلي يجب أن ينطلق النص بحرية، ووفقاً لمعايير النوع الأدبي، وأشارت إلى أن فعالية الجائزة قد تظهر في أنها تحرك العملية النقدية، وتلفتت إلى علاقة النص بمجتمعه، لكنها حركة مؤقتة، لا تطور الكتابة في مجتمعاتها بالضرورة، بل أحياناً، إذا كان النص لا يستحق الجائزة، ستجعل الكتاب الجدد يستسهلون الكتابة.

وقال الأكاديمي والناقد عماد الضمور إنه بعيداً عن حملات التشكيك والتسييس والنقد اللاذع الذي تم توجيهه للجوائز الأدبية بشكل عام وجوائز الرواية بشكل خاص، أجد نفسي في هذه الورقة البحثية الموسومة بـ "الرواية الأردنية في ميزان الجوائز العربية" أمام منجز سردي روائي بدأ ينشط منذ الألفية الجديدة وما زال يمارس ثورته الفكرية والجمالية حتى يومنا هذا، بعدما استطاعت الرواية الأردنية شق طريقها نحو أفاق أوسع من التجربة الفنية والتوغل في أعماق النفس الإنسانية بروح مستشرقة، وعين ناقبة في نظرتها للواقع.

وأضاف الضمور أن غزارة الإنتاج الروائي الأردني في السنوات الخمس الأخيرة وما رافقها من حضور عربي واضح، جعلاً من الرواية الأردنية صوتاً مسموعاً وفضاءً واسعاً تتداخل فيه الأجاس الأدبية والفنون البصرية. ونوه بأن الرواية الأردنية دخلت في معترك الجوائز العالمية، وخاضت بنجاح

صحية وقرأها بالنبابة عنه الروائي مفلح العدوان، قال فيها "إن حديث المؤلف عن العوالم التي شكلت روايته، يغيب أثر هذه العوالم عليه، ليس من جانب الحدث الواقعي أو الخيالي الذي جاءت منه الرواية، بل من جانب العلاقة التي تنشأ بينه وبين العوالم والشخصيات التي صاغها وتحولت إلى كتاب، وكان لها أثر واضح على العملية الإبداعية من بداية تجليها بالأفكار، وفي الكلمات التي جمعت في ملزمات من الورق حتى أضحت رواية".

وأضاف أن الكتابة هي جراحة المواجهة والكتابة المكشوفة والثائرة والصارخة، وهي بطولية ومغامرة، مستعرضاً سيرته الإبداعية وما واجهه من تحديات ومفاهيم تجاه الكتابة والإبداع والسرد الأدبي.

وفي الجلسة الثانية التي ترأسها الروائي عبد السلام صالح تناول الناقد والأكاديمي ليث الرواجفة في ورقته الموسومة بعنوان "توجهات البحث الأكاديمي في دراسة الرواية الأردنية.. بيلوغرافيا وقراءة نقدية في رسائل الماجستير والدكتوراه 2000 - 2023"، وواصلت الجلسة الثانية مع الناقدة الرسائل الجامعية وفق المبدأ الإحصائي حول الرواية الأردنية، ووفق استخدام أسلوب "تحليل المضمون" على عناوين وملخصات - وأحياناً نص وفهرس - بهدف تحديد موضوعاتها، والفترات التاريخية التي عالجتها، ومدى الفائدة التي حققتها هذه الرسائل، ومدى انعكاسها على واقع الرواية الأردنية.

وواصلت الجلسة الثانية مع الناقدة والأكاديمية مريم جبر فريجات، في ورقتها التي حملت عنوان "الرواية والنقد الأكاديمي في الأردن.. أطراف المداولة النقدية والرواية". ولفتت إلى أن الرواية شهدت ولا تزال تشهد الكثير من التحويلات انصيعاً لجملة من العوامل التي أسهمت في تصدع بنية الرواية التقليدية العربية عامة، بل ربما تكون الرواية الأردنية خير تمثيل لهذا التحول، لخصوصية المكان الجغرافي وقربه من الهزة الكبرى التي تمثلت بهزيمة يونيو.

وبيّنت أن التجديد لا بد له أن يخضع لإرهاصات يصدر بعضها عن الذات الكاتبة نفسها، وبعض آخر نتاج مطبوعات ومؤثرات خارجية، تتعلق بالواقع وما يشهده من متغيرات انعكست على طبيعة الشكل الروائي ومضامينه.

وأكدت أهمية هاجس الوعي على الذات، وعلى الخارج، وعلى الفن، الذي سيهدف باتجاه اجترح تقنيات جديدة، ومضامين جديدة هي نتاج تغيير في الفكر وفي البناء الاقتصادي والاجتماعي الذي لم يكن الروائي الأردني بمنأى عن أثره. وخلصت إلى ضرورة الإقرار بالحاجة إلى نقد علمي موضوعي حقيقي يواكب هذه المسيرة المدهشة للرواية الأردنية.

وعبر تقنية التواصل عن بعد "الزوم"، تناول الكاتب المصري منير عتبة في ورقة بعنوان "السرد الأردني.. عين على الحياة والمستقبل.. إطلالة على نماذج من الرواية الأردنية المعاصرة"، نماذج من

توسع النشر في الوطن العربي في الألفية الثالثة.

واستعرض أبولبن عدد ما صدر من روايات في فلسطين والأردن حسب العقود العشرية، متكثراً على بيلوغرافيا العشرين للدكتور شكري عزيز الماضي، بدءاً من الفترة 1911 - 1920 والتي صدرت فيها ثمانية روايات، وصولاً إلى الفترة 1991 - 2000 والتي صدرت فيها 185 رواية، مبيناً أن مجموع ما صدر في الحقبة الزمنية منذ عام 1911 إلى غاية عام 2000 بلغ 630 رواية.

كما استعرض ما صدر من الروايات الأردنية خارج الأردن وفلسطين في عقود عشرية منذ الفترة 1911 - 1920 وإلى غاية الفترة 1991 - 2000، مبيناً أن المجموع الكلي لما صدر منذ عام 1911 إلى غاية عام 2000 بلغ نحو 253 رواية.

وأشار إلى أن ورقته التي حملت روايات موزعة على الأقطار العربية في عقود عشرية منذ الفترة 1911 - 1920.

وتناول الشاعر والباحث محمد سلام جميعان في ورقته التي حملت عنوان "الرواية الأردنية تفاعلاتها وإشكالاتها" ما يعترض الرواية الأردنية من إشكالات تعانها في مواجهة الآخر، متسائلاً "كيف ينتشر الأدب الأردني في اللاتينيات والأربعينات من القرن الماضي بالرغم من شح وسائل النشر، ومحدودية منابر الإعلام وقلتها، في حين ينطس وتذوي أصداؤه حين تتعدد المنابر وتتكاثر الوسائط".

وأشار إلى أن مارون عبود تناول في كتاب أسماه "على الطائر" نحو 700 شخصية أدبية من أباء العرب في مشرق الوطن العربي ومغربه، وكان للأدباء الأردنيين نصيب موفور من هذه الأحاديث، ومنهم الأدباء حسني فريز وعيسى الناعوري وعبد الحليم عباس وروكس العريزي ومحمد أدب العامري، و خليل هنداوي، وعصام حماد، ورشيد زيد الكيلاني، وغيرهم.

ولفت إلى دور الجغرافيا الثقافية بالتأثير المتبادل بين المجتمعات البشرية والمحيط البيئي الذي نشأت فيه الرواية الأردنية، والذي لا يمكن فصله عن بلاد الشام، مشيراً إلى أن من يتعامل مع الرواية الأردنية قراءة ونقداً ودراسة يستطيع أن يرى امتدادها على فسيفساء واسعة من الاتجاهات والمضامين والقضايا والمراحل التي مرت بها. وأكد أن الرواية الأردنية منذ بواكيرها حتى آخر اتجاهات الحداثة في مضامينها وبنائها الفني تتصل اتصالاً وثيقاً بالرواية العربية وتياراتها ويستطيع أن يرى امتدادها على فسيفساء واسعة من الاتجاهات والمضامين والقضايا والمراحل التي مرت بها.

وفي شهادة إبداعية قدمها الروائي قاسم توفيق الذي تعذر حضوره لأسباب

تعرف الرواية الأردنية في السنوات الأخيرة انتشاراً عربياً هاماً، ورغم عراققتها فقد تأخر نسبياً هذا الانتشار المرتبط أساساً بالجوائز والنقد الأدبي، علاوة على توفر منظومات نشر وتوزيع محترفة. وفي رصد لانتشار الرواية الأردنية وواقعها وتاريخها التأم مؤخرًا ملتقى السرد الأردني.

وفي السبعينات الرواية الالفة لفؤاد القسوس "العودة إلى الشمال" عام 1977. وقال إن الحضور النوعي والكمي للرواية الأردنية، يعكس منتج أجيال من المبدعين الذين قدموا تلك الإبداعات على اختلاف مستوياتها، وهذا المنتج الروائي يحمل المؤسسات الثقافية والنقدية والأكاديمية والإعلامية في الأردن مسؤولية معاينتها، وتقديرها، وترويجها، والالتفات إليها، ونقدها وقراءتها.

ودعا العدوان المؤسسات الثقافية ووزارات الثقافة، والتربية والتعليم والتعليم العالي، والشباب إلى أن تخطوا خطوة إيجابية لدعم وتقديم الأدب الأردني عامة، والرواية الأردنية خاصة، لتكون جزءاً من برامجها، ومناهجها، ولتكون حاضرة لدى الطلبة والشباب ولدى مختلف شرائح المجتمع، وقطاعات الوطن.

من جهته، لقي كلمة مؤسسة شومان مدير منتدى شومان الثقافي والبرامج الثقافية والجوائز في المؤسسة الكاتب موفق ملكاوي، قال فيها "نستطيع في ضوء هذا الملتقى أن نختبر ليس حضور الأدب فقط، بل الفاعلية الثقافية والإعلامية الأردنية أيضاً، ومدى قدرتهما على الحضور في الساحات العربية الأخرى، وتقديم المنتج المحلي بما يليق به من اللق وزهو". ونوه بالشراكة مع المختبر وجهوده بإقامة هذا الملتقى الذي يأخذ على عاتقه دراسة النماذج السردية الأردنية ومحاولة رسم خطوط الالتقاء بينها، فضلاً عن مقارنتها بالسرديات العربية، والتأشير على الفردة والاختلاف في كل منهما، وهو ما يشي بوجود مشروع ثقافي حقيقي لدى القائمين على هذا المختبر.

الانتشار العربي

في الجلسة الأولى التي ترأسها القاص مخلص بركات، استعرض الناقد الدكتور زياد أبولبن في ورقته المعنونة بـ "الرواية الأردنية.. رؤيا استشرافية، النشر أنموذجاً"، محدّدات حضور الرواية الأردنية عربياً، والعوامل التي أسهمت في انتشارها عربياً، ومنها حركة النشر، حركة الترجمة، الجوائز العربية، الملتقيات والمؤتمرات والندوات، الدراسات النقدية، المعارض الدولية للكتاب، المجالات الثقافية، شبكات الاتصال والتواصل، الهيئات والمنظمات والروابط والاتحادات الثقافية، وهجرة المثقفين والكتاب من أقطار عربية للأردن ومنها كمثال على ذلك العراق.

وأشار إلى أن نشاط الحركة الثقافية في الأردن قد بدأ بشكل لافت للنظر مع الألفية الثالثة، أي ما بعد عام 2000، إذ فرضت الرواية الأردنية نفسها على باقي الأجناس الأدبية، في الوقت الذي تراجعت فيه تلك الأجناس من شعر وقصة ومسرحية وغيرها أمام الرواية.

وهذا التراجع، بحسب أبولبن، مرده ليس إلى النشر التراكمي، وإنما إلى اهتمام القارئ والناشر معاً، وفيما يبدو على المستوى الكمي إن ما نشر من روايات بعد عام 2000 يعادل إن لم يزد عما نشر من روايات قبل عام 2000، منذ صدور رواية عقيل أبو الشعر "الفتاة الأرمنية في قصر يلدز" عام 1912، بوصفها الرواية الأردنية الأولى، مشيراً إلى أنه صدرت في عقد واحد 700 رواية أردنية ما بين عام 2007 وعام 2018.

وقال إن النشر انحسر في بلاد الشام والعراق وبعض دول الخليج ومصر، ولم تفتح نافذة النشر على دول المغرب العربي وليبيا حتى عام 1972، مشيراً

إلى أن الشاعر والروائي خالد محادين نشر روايته "الشرايين الصلبة" في طرابلس ليبيا عام 1972، ثم توالى النشر في عدد من الأقطار العربية حتى نهاية الألفية الثانية بصور 5 روايات عام 2000 في بيروت، ثم

عمان - عاين كتاب ونقاد وباحثون أردنيون وعرب حضور الرواية الأردنية عربياً، في ملتقى السرد الأردني الأول الذي نظمه مختبر السرديات الأردني، بالتعاون مع مؤسسة عبد الحميد شومان، السبت، في منتدى شومان الثقافي بعمان.

وأكدوا، في الملتقى الذي حمل في دورته الأولى عنوان "حضور الرواية الأردنية عربياً"، أن الرواية الأردنية التي شهدت أول مظهراتها عام 1912 برواية عقيل أبو الشعر "الفتاة الأرمنية في قصر يلدز" وكانت صدرت باللغة الفرنسية في باريس، لم تغب عن الساحة العربية منذ أربعينات القرن الماضي، وتشهد في العقد الأخير من القرن الحالي صعوداً لافتاً في حضورها العربي.

كما نبهوا إلى أهمية الترجمة ودورها في نشر الرواية الأردنية عالمياً، لافتين إلى أهمية تكثيف الدراسات الأكاديمية حول الرواية الأردنية.

تطور الرواية

في الجلسة الافتتاحية للملتقى الذي شهد حضوراً نوعياً وعديداً من الكتاب والأكاديميين والمثقفين، لقي رئيس مختبر السرديات الروائي والكاتب المسرحي مفلح العدوان كلمة لفت فيها إلى أن هاجس المختبر في هذا الملتقى معاينة واقع الرواية الأردنية، وما حققته من حضور على المستوى العربي، إن كان على مستوى النقد، أو تناولها في البحث والرسائل الجامعية، أو فوز كتابها بالجوائز العربية والعالمية، بالتوازي مع مرقبوها خارج حدود الأردن، بعد أن راكمت منذ جيل الرواد في الكتابة الروائية، مروراً بأسماء وعناوين كثيرة، حتى وصلت إلى ما هي عليه الآن.

وأشار إلى أن هذا التراكم من الإنجازات التي حققتها الرواية الأردنية، لتنافس على المستوى العربي، كان بإبداعات وجهود مبدعين وروائيين أردنيين طوروا من أدواتهم وأساليبهم الكتابية، ليكونوا جزءاً من الرواية العربية الجديدة، حيث تجربوا في المغامرة والتجريب، مع توصيلهم مع التراث السردى والهوية العربية الحضارية، وقدموا الأفكار والتأملات والرؤى في الواقع والإنسان بكل صراعاته الداخلية والخارجية، وصاغوها بأشكال وقوالب مبدعة لافتة وخلاق.



هاجس المختبر في هذا الملتقى معاينة واقع الرواية الأردنية، وما حققته من حضور على المستوى العربي

واستذكر العدوان روايتين أردنيين كانت لهم مساهمات على خارطة الرواية العربية، بدءاً من عقيل أبو الشعر الذي كانت أول أعماله الروائية "الفتاة الأرمنية في قصر يلدز" عام 1912، لتكون من أوليات الروايات العربية، وروكس العريزي في روايته "أبناء الغساسنة وإبراهيم باشا" الصادرة عام 1937، وفي الأربعينات من القرن الماضي تحضر روايات كتبها تيسير ظبيان، وشكري شعساعة، وعبد الحليم عباس، وعيسى الناعوري، وحسني فريز. ولفت إلى أن مرحلة الستينات شهدت النضوج الفني للرواية الأردنية، وربما يبنى عليها التأسيس الحقيقي لشكلا ومضمونا، حين يكون استحضار "أنت منذ اليوم" لتيسير سيول، و"الكابوس لأمين شنان، و"أوراق عاقر" لسالم النحاس و"الضحك" لغالب هلسا،



وقياس لدى تعود الجمهور على هذا النمط من الأعمال، ويمكن النظر إلى مسألة استغناء نجاح الجزء الأول من المسلسلات على أنه أمر طبيعي ومطلوب للحفاظ على دورات إنتاجية أكثر قوة.

تأتي المشكلة الرئيسية في أن مسلسلات الأجزاء تصل إلى ذروة أحداثها وتشويقها مع نهاية الجزء الأول وتكون بحاجة إلى أن تتجاوز الذروة من خلال أحداث الجزء الثاني، وهو

سلامة تقديم جزء ثان، وقام بطولة
الجزء الأول عمرو يوسف وأسر ياسين.
كذلك بالنسبة لسلسلة "الصفارة"
بطولة أحمد أمين، وعرض في 15 حلقة،
وموسلسلي "ثلاث التلاتة" بطولة غادة
عبدالرازق، و"كامل العدد" بطولة دينا
الشريشيني، وعرض كل منهما في 15
حلقة، ومن المتوقع تقديم الجزء التالي
في رمضان المقبل.

قالت الناقدة الفنية صفاء الليثي إن اتخاذ قرار تقديم أجزاء عديدة من العمل الواحد عموماً من الأفضل أن يقرر مسبقاً لضمان استمرار الحكمة الدرامية بالتسلسل الذي قدم في الجزء الأول، على أن يراعي كتاب السيناريو أدوار الشخصيات وتنوعها.

وذكرت في تصريح لـ"العرب" أن الكاتب بكرة أن يقدم عملاً درامياً في موسام بعدة أن حلقات طويلة إذا كان ذلك لا يرتبط باسم فنان بعينه، ما يفسر نجاح الأعمال القادمة على النضام لمجموعة صاعدة من الشباب، وحال جرت الكتابة لتكون مناسبات أفنان دون غيره تتراجع فرص النجاح إذا جرى تقديم العمل في أجزاء ثمانية وثلاثة.

ولفت الليثي إلى أن الجمهور هو الذي يحدد إذا كانت النضامات الرقمية سوف تستمر في توسعها بشأن تقديم أجزاء أم يتم التوقف عند جزء واحد فقط، وتتم الراما الآن بفترة تجريب

الدرامية وعدم القدرة على إحداث التماسك المطلوب طوال حلقات العرض. أكد الناقد الفني محمد رفعت أن نجاح الأجزاء الثانية يتوقف على نوعية المضمون المقدم، وهل يحتل عرضه في أكثر من جزء أم أن الجهة المنتجة تحاول استغلال نجاح الجزء الأول فقط، وهنا تبرز عملية الاستسهال في تقديم الأعمال الدرامية.

وأوضح في تصريح لـ "العرب" أن وجود ورش الكتابة التي تعتمد على شخص دماء جديدة في التليف عبر الشاشات أمام مختلفين قد يسهم في تحقيق نجاح مسلسلات الأجزاء المتعددة، وتبقى الفرصة للحلقات المفصلة المتصلة، والتي تعالج قضايا متنوعة ضمن قالب درامي رئيسي، لكن محتوياته تعالج موضوعات متباينة.

تدور الفكرة الرئيسية لمسلسل "ليه" حول قضايا مليئة بالتحديات ولكل حلة المرأة في المجتمع المصري، ولكل جزء أبطال مختلفون غالبا، ففي الجزء

الأول الذي قامت ببطلته أمينة خليل
وهالة صدقي ناقش قضية استقلال
المرأة قبل الزواج، وقدمت منة شلبي
وأحمد حاتم في الجزء الثاني دراما
حول سيدة تسعى إلى تبني طفل، إلا
أنها تواجه صعوبات من خلال رفض
المحتمل للفكرة.

أشار محمد رفعت لـ "العرب" إلى أن هذا الاتجاه ليس حديثاً، والتفزيون المصري قبل أن يستغرق في تقديم المسلسلات الطويلة اعتاد تقديم المسلسلات تتكون من سبع حلقات وسميت بـ "السباعيات"، وفي المقابل هناك منتجون يروجون لتقديم أجزاء ثمانية من مسلسلات حققت نجاحات جماهيرية وانتشار ردة فعل الجمهور ومدى تقبله للفكرة في عدمه، وربما يظل الأمر قاصراً على أحاديث الصحف ولا يرى العمل النور.

وأعلن عدد من القائمين على المسلسلات المعروضة في موسم رمضان الماضي تقديم أجزاء ثانية من مسلسلات عرضت ولقيت نجاحا، على رأسها مسلسل "جعفر العمدة" بطولة محمد رمضان، وأعلن الفنان حمادة هلال تقديم الجزء الرابع من مسلسل "الداح" اعتمادا على ما حققه من انتشار في موسمه السابق.

وكشف مخرج مسلسل "الكتيبة 101"، والذي يتكون من 20 حلقة، محمد

استبشر عدد من منتجي الدراما بافتتاح المنصات الرقمية على إنتاج أجزاء ثانية من السلسلات القصيرة الناجحة، لكنهم سرعان ما صدموا باتجاهها نحو منطق الربح وعدم اشتغالها على جودة المحتوى، وهو ما يخدم وفق نقاد السلسلات الكلاسيكية الطويلة وينذر بفشل خطط منصات الإنتاج

يشترك في بطولة مسلسل "ريفو"
أمير عيد، تامر هاشم، حسن أبو الروس،
ركين سعد، سارة عبدالرحمن، ملك
حجازي، صدقي صخر، مينا النجار،
محسن محيي الدين، عمرو جمال، محمد
المولى وهشام الشاذلي، تأليف محمد
ناير، إخراج يحيى إسماعيل.

كذلك، واجه مسلسل "اللعبة" في جزئه الرابع الذي انتهى عرضه على منصة "شاهد"، انتقادات جماهيرية مع تراجع مستوى العمل الذي حقق نجاحا كبيرا في الجزأين الأول والثاني، ومع ذلك يتردد أن القائمين على العمل يفكرون في تقديم جزء خامس.

يشترك في "اللعبة" هشام ماجد، شايكو، مي كساب، ميرنا جميل، أحمد فتيحي، محمد ثروت، بيومي فؤاد، سامي مغاوري ومحمد الليثي، ومن إخراج معز التوني.

وبدأت منصة "شاهد"، منذ الثاني والعشرين من يونيو، عرض الجزء الثالث من مسلسل "ليه لا"، وهو من بطولة نبيل كريمة وصلاح عبد الله وعائدة رياض، وتدور أحداثه في إطار 15 حلقة، حول سيدة تدعى شيري مملوكة ولديها ابن لا يتقبل زواجها من شخص آخر، ما يتسبب لها في أزمة حياتية.

كان تقديم مسلسلات المواسم المختلفة أو الأجزاء المتعددة مقبولا، غير أن المشكلة تأتي من فقدان قدرة غالبية الأعمال القديمة على تحقيق استمرارية، تؤكد تماسك الحكمة الدرامية ووجود زوايا جديدة تنسج في شكل درامي جذاب للجمهور، وقد تتلاشى الميزة التي تميز بها الأعمال القصيرة إلى صمم أصحابها الدوران في المط والتكرار. لم تستطع النخسات الرقمية فرض رؤيتها للأعمال القصيرة بشكل كامل بسبب التوسع في تقديم أجزاء ثمانية من الأعمال القديمة، وبدت هناك قناعة بأن تقسيم عرض العمل على أكثر من جزء لا يختلف كثيرا عن الأعمال الطويلة، ما يصيبها بالأمراض نفس التي تتعرض لها لأضعف السباق الفني والرواية

القاهرة - تغيب المعايير التي بموجبها تقيم شركات الإنتاج إلى تقديم أجزاء جديدة من أعمال درامية قسيرة انتشرت بشكل كبير على المنصات الرقمية - الفقرة الماضية، خاصة أن جودة الأعمال المقدمة في أجزائها الثانية والثالثة تتراجع مقارنة بما حققته من نجاح مع عرضها لأول مرة، ويؤشر ذلك على هيمنة الأبعاد التجارية وتوظيف نجاح العمل دون أن يتطور المضمون ليتساق مع مستوى العمل في المرة الأولى.

بدأت منصة "ووتش إات" المصرية، عرض الجزء الثاني من مسلسل "رفيق" بعد أن حقق المسلسل المكون من عشر حلقات نجاحاً في جزئه الأول الذي عرض منذ عام، وينتظر الجمهور التعرف على ما يدور في قصته لتقييم العمل الذي يركز في الجزء الثاني على تفاصيل تحيط بأعضاء "فرقة رفيق" بعد نجاحهم في تكوينها، وهو ما يثير السؤال، لماذا يتم تقديم حلقات قصيرة ثم تقديم أجزاء لها

صفاء الليثي

استغلال النجاح لتقديم
أجزاء جديدة أمر
طبيعي ومطلوب



بحقوي السؤال على قضايا فريدة تتعلق بالهدف نفسه من الميل نحو أعمال قصيرة، فإذا لم يستطع المؤلف والمخرج والجهة المنتجة الاختزال العمل فيما يشبهه القصص القصيرة، فلماذا يتم تقديمه، وكان الأولي أن يقدم في إطار عمل طويل من ثلاثين حلقة، فعدم القدرة على الاختزال فنيا ودراميا يمثل عيبا جوهريا في الفكرة التي تنطلق منها المسلسلات القصيرة، وتضرب في مقتل إذا اعتاد صناعها تحويلها إلى أجزاء.

استخدام الذكاء الاصطناعي في الموسيقى التصويرية يثير جدلا

وتابع "كنا ندخل الأفكار والمواضيع والكلمات ثم يبدأ الكمبيوتر بالعمل وينتج شيئاً ما"، مضيفاً "كان بإمكاننا تعديل العمل المبكر من خلال إدخال بعض الكلمات".

ورأى أن هذا الأسلوب "استكشافي ولا مفر منه ومدهش ومختلف".

إِلَّا أَنْ حَدِيثَ سَلِيمٍ لَمْ يَحْظَ بِتَأْيِيدٍ فِي هَوِيلُوودِ الَّتِي تَشْهَدُ إِضْرَابًا يَنْفِذُهُ كِتَابُ السِّيْنَارِيوِ مِنْذُ نَحْوِ شَهْرَيْنِ.

وَإِذَا كَانَتِ الْمَشْكَلَةُ مَعَ شَرَكَاتِ الْإِنْتِاجِ تَتَمَحَوَّرُ أَسَاسًا حَوْلَ مَوَاضِعِ الرُّوَاتِبِ، فَإِنَّ الدُّورَ الْمُسْتَقْبَلِيَّ لِلذَّكَاءِ الْإِسْطَنْعَائِيِّ فِي الْعَمَلِيَةِ الْإِبْدَاعِيَّةِ يَشْكُلُ أَيْضًا نَقْطَةً مُهِمَّةً فِي الْمَحَادَثَاتِ بَيْنَ الطَّرَفَيْنِ.

ونسد عدد كبير من الفنانين عبر مواقع التواصل بالتجربة التي اعتمدت في "سيكرت إفياجن"،
وعزّد جيف سيمبسون، الذي عمل على المسلسل مع فريق التصميم البصري، "أعتقد أنّ الذكاء الاصطناعي ابتكر لاجل مهن الفنانين تخفّي"، مضيفاً "انا قلق جدا من التأثيرات التي سنستجدها من هذه التقنية".

وأشار العامل في مجال إعداد مخططات قصص الأفلام "ستوري بورد" جون لام إلى أنَّ الأسلوب الذي اعتمدته استوديوهات مارفل "يزيد من ألم الفنانين وكتاب السيناريو المضربين".

“عالم كائنات سكرولز القادرة على تغيير مظهرها، كان جزءاً مما رغبت في طلبه عندما تواصلنا مع الشركة المتخصصة في الذكاء الاصطناعي.”

وأشار المخرج إلى أنه ذهب بقدرة الذكاء الاصطناعي على إظهار مشاعر القلق القائمة في المسلسل.

«سيكرت إنفايجن» 
يُوجِّعُ الجدل في هوليوود
التي تشهد إضراباً ينفذه
كتاب السيناريو القلقون
من التأثير على عملهم

لوس أنجلوس (الولايات المتحدة) - يثير استخدام الذكاء الاصطناعي في المهن الفنية والثقافية الكثير من الجدل، آخرها كان جراء استخدام التكنولوجيا في شارة البداية لمسلسل أميركي شهير، حيث تعالت الأصوات المحذرة من خطورة ما حصل على الوظائف والعاملين في هذا القطاع.

وأقرّ مخرج مسلسل "سبكرت إناغيغ" بأنّ الذكاء الاصطناعي استخدم في تأليف القصة الفارقة التي تشهّد إضرابا جديدا في هوليوود التي يفيدّه كتاب السيناريو القلقون من التأثير السلبي لهذه التقنية على عملهم.

وتتمحور قصة المسلسل الجديد حول شخصية الجاسوس نيك فيوري (يؤديها الممثل سامويل ل. جاكسون) الذي يجارب ومأزرة تحيكها كائنات "سكرولز" الفضائية التي تتمتع بقدرة على تغيير مظهرها.

وشارة العمل مستوحاة من هذه الكائنات، إذ تظهر فيها الشخصيات بأشكال مائية متحركة، مما يعطي طابعاً غير متكرر لوجوه الأبطال.

وسلج الخرج على سليم الذي كان يرغب في إبراز الشخصيات على هذا النحو في الشارة الافتتاحية، إلى شركة "ميثود ستوديو"، المتخصصة في الذكاء الاصطناعي، لتتخذ طلبة.

وقال في مقابلة نشرها موقع "بوليفون"، المتخصصة، إن هذا التصوّر الذي سبّد إليه

عراقية جديدة تنقل الصورة الحقيقية
المشرقة للمجتمع العراقي، ومحو
الصورة السلبية الخاطئة المتداولة
في عدد من الأعمال الدرامية، عن أبناء
الجنوب والتي تركز على الجوانب
السلبية لدى المجتمع، ولأسيما الشباب
والجيل الجديد.

وأعرب عن أمله بأن "يكون مركز
'بيت الدراما' نواة لخلق دراما عراقية
جديدة، تبدأ من ذي قار بما تمتلكه من
جداريات وأحداث في مجالات الفن والإبداع،
تتمسك بالثقافة العراقية، وتعيد
تشيير إلى أن 'بيت الدراما' سيظل من
الفرق بأعمال فنية لنقل الصورة المشرقة
للحافظات بأعراف مجتمعتها وتقاليدها
الأصيلة".

وتابع البيان أن "المحافظ رافق الفنانين الضيوف بجولة إلى عدد من الأماكن الثقافية شملت قصر الثقافة والمركز الثقافي في الناصرية، لتكون منطلقاً لهذا البيت الثقافي الجديد الذي سيضيف للمحافظة الكثير".

يذكر أن في الموسم الرمضاني الماضي أنتج نحو 25 عملاً درامياً وكوميدياً، بمواضيع وثيمات متنوعة وجادة، مكنت الدراما العراقية بعد سنوات من التراجع من منافسة الأعمال العربية الأخرى، وحققت نجاحاً محلياً جعل العاملين في القطاع من منتجين وفنانين ياملون في أن يكون الموسم القادم بداية الانتشار العربي والمنافسة على أكبر القنوات العربية.

الذي تقدمت به مجموعة من الفنانين العراقيين، مؤكداً أن البيت سينطلق من ذي قار بأعمال فنية لنقل الصورة المشرقة للمحافظة.

وقال بيان للمحافظة إن "محافظ ذي قار محمد هادي الغزي استقبل نخبة من الفنانين وأبطال الدراما العراقية، حيث ناقش معهم مقترحاً تقدموا به لتأسيس مركز فني باسم بيت الدراما في الناصية".

وخطب الغزي الفنانين قائلا "نأمل أن يكون هذا السبت النواة لإنتاج دراما

ذي قار (العراق) - بدأت الدراما العراقية خلال السنوات القليلة الماضية، بتعبد حضورها ضمن المنافسة العربية، لكنها تفقر للتنظيم ولخطط واضحة. وفي حين انتشرت البيوت الفنية المخصصة في الدول العربية والتي أسهمت في تنظيـم العديد من القطاعات الفنية، تحرك الفنانون العراقيون مؤخراً لتأسيس بيت فني يعنى بالدراما ويهتم بشؤون القطاع.

وناشئ محافظ ذي قار محمد هادي الغزي، مقدّر تأسيس "بيت الدراما"



تحضيرات لتعزيز الدراما العراقية

«سمفونية الفن» معزوفة بصرية

وتكتسي التظاهرة جاذبية خاصة من الناحية الفنية في ظل حضور وازن لفنانين تشكيليين من الطراز الأول على غرار سمير التركي، الحبيب بيده وحمدة دندين من تونس، ومعزّز كمال من مصر وعبدالقادر بادر من ليبيا وميشالا مارغاريتا سارتي من إيطاليا وآخرون.

وتكمن أهمية هذه السمفونية من الأعمال في هذا المعرض الأول من نوعه، بحسب المشرقة على المعرض الرسامة عابدة الكشوف التي تشارك بدورها بأعمال جديدة لها، في كونه مناسبة مميزة لتقاسم الفن ومشاركته بين الفنانين والجمهور باعتبار أن الأعمال المشاركة ستكون معدة للعرض والبيع بما يجعل حظوظ إدراجها ضمن السلوك الاستهلاكي للتونسي وتحولها إلى عنصر أساسي من عناصر التاثيث المنزلي والمكتبي أكبر وأوفر.

من جهتها، ترى الفنانة التشكيلية والدكتورة في نظرية الفن آلفة معلى أن معرض «سمفونية الفن» هو «سمفونية بصرية» تتجها لنا الأعمال المقدمة في ثرائها وتنوعها وتفرّد أساليب المشاركين فيها بما يعكس رؤاهم الخاصة بهم وما تحيل عليه أعمالهم من تجارب فنية مختلفة أنتجت في فضاء واحد أعمالا عذبة و«بانوراما من الأشكال والألوان والأحجام».



التظاهرة التشكيلية تكتسي جاذبية خاصة من الناحية الفنية في ظل حضور وازن لفنانين تشكيليين من الطراز الأول

فنانون مصريون يعرضون «مختارات صيفية»

والوشاحي وجميل شفيق إضافة إلى مشاركة الفنانين التشكيليين المعاصرين والشباب.

كما رأى الفنان صلاح المليجي أن معرض «مختارات صيفية» جزء منه نتاج ورشة فنية أقيمت بالأقصر، مضيفا أنه مشارك بعمليتين في المعرض. وأوضح المليجي أنه سعيد جدا بمشاركة في الورش الفنية التي أقيمت بالأقصر خلال شهر مايو الماضي وكانت من تنظيم الغاليري، مضيفا أن وجود عدد كبير من التشكيليين المشاركين في المعرض يرجع إلى قرب مدير الغاليري من الفنانين التشكيليين، وحرصه على أن يخرج الفنان كل إبداعاته الفنية في أفضل شكل.

وأشار المليجي إلى أن خروج الفنان من الاستوديو وسفره من أجل رسم الطبيعة أمر في غاية الأهمية، لأنه يجدد دماء الفنان ويجعل لديه حماسا ينتج أكثر من عمل.



معرض يجدد حيوية الفنانين

تونس - يجتمع عدد من الفنانين التشكيليين التونسيين والأجانب في معرض تحت عنوان «سمفونية الفن، معزوفة تدرك بالبصر» من تنظيم مؤسسة «المدينة كونسببت» المختصة في ترويج العلامات العالمية في ميدان الأنثا والتاثيث بصفاقس بالشراكة مع المؤسسة الإيطالية الشهيرة الرائدة في صالونات الجلد «سالوتيتاليا».

ويتضمن المعرض الذي انطلق في الثاني والعشرين من يونيو ويستمر لمدة أسبوعين، لوحات فنية وأعمالا تشكيلية مختلفة لفنانين تونسيين وأجانب قبلوا أن يودعوا أعمالهم لدى مؤسسة اختارت منذ تأسيسها سنة 2003 طريق التفرد والتميز والمراهنة على المتوجّحات الراقية.

ويصل عدد الرسامين والفنانين المشاركين في المعرض إلى 23 مبدعا ومبدعة أودعوا أعمالهم للمنظمين وهي تشكيلة مميزة من الإبداعات بمختلف الألوان والاختصاصات والمدارس تجمع بين الرسم الزيتي والرسم المائي والرسم الغرافيك والحفر والخزف والفسيفساء والتحت والتقنية المزوّجة ذات البعدين والتضديد.

«كان حلمي ولا يزال أن أؤسس عبر التظاهرات الثقافية لتقاليد في صفاقس تركز هذا التقارب والترابط الجميل بين فنّ التاثيث ونبل اللوحات الفنية التي لا يعبرها الكثيرون ما تستحق من أهمية ولا يقدرونها حق قدرها»، يقول المدير المؤسس لعلامة «المدينة كونسببت» رامي القلال الذي لم تمنعه صفته كرجل أعمال أن يكون حاملا لمشروع ثقافي وأن يكون مسكونا بهاجس المقاربة والمزاوجة بين عالمي الفن والأعمال المتباعدين.

ولم يولد هذا الحس المرفه وهذه الرؤية الراقية من فراغ، إذ ليس من باب الصدفة أن تكون «المدينة كونسببت» المؤسسة التي ارتبط اسمها اليوم بكبريات العلامات التجارية في عالم التاثيث ومنها على سبيل الذكر لا الحصر «سالوتيتاليا»، «فيتروتاك»، «لابريمافير»، «كامينغو»، «مايسا» و«فاسكوم».

هذا الحس ذاته وهذه الرؤية نفسها كانا وراء قرار تنظيم معرض «سمفونية الفن، معزوفة تدرك بالبصر» الذي لا يعود أن يكون محاولة جريئة لربط الصلة بين العمل الثقافي والنشاط الاقتصادي.

لؤي كيالي فنان ملتحم بإحساسه وموغل في الصمت

تجربة تستكشف مكان الجمال الواقعي محاولة تطهيره من التلوث



اقتناص للحظة إنسانية



فنان رسم الباعة والمهمشين

وفي مراحلها المختلفة، والتي تحمل خصائصه الإيكولوجية أو البيئية التي تقوم في جوهرها على أساس الواقع ومثيراته المرتفعة منها والمنخفضة.

بدأ كيالي الرسم وهو في الحادية عشرة من عمره، ونظم أول معرض له وهو لم يتجاوز الثمانية عشرة، كان ذلك في عام 1952 في مدرسة التجهيز في حلب، تابع دراسته الفنية في روما بإيطاليا حتى تخرج من أكاديميتها للفنون الجميلة في عام 1961. عاد بعدها إلى دمشق كاستاذ للفنون الجميلة في جامعتها إلى جانب فائز المدرس الذي مثل معه سوريا في معرض بينالي في البندقية في إيطاليا عام 1960.

بعد هزيمة يونيو 1967، أقام معرضه السابع في المركز الثقافي في دمشق وكان قد رسم لوحة بعنوان «ثم ماذا» والتي كانت سببا في ولادة ما يقارب ثلاثين لوحة تدور عن المواطن في مسيرة التحرر، ثم انتقل بعدها بهذا المعرض ليطوف في العديد من المحافظات السورية، الأمر الذي أثار سخط بعض الفنانين وبعض الكتاب، فاصيب على إثر ذلك باكتئاب شديد وتوقف عن الرسم ومزق العديد من لوحاته.

عاد بعدها إلى حلب، ورغم عودته إلى الرسم في ما بعد إلا أن حالته النفسية السيئة لم تتركه حتى وفاته في عام 1978 إثر حادث حريق قبل الكثير عنه، وأكثر الأراء تتأرجح بين الانتحار عقب حالة الكابة الشديدة التي لم تتركه، وبين احترقه بلقافة تبغ جاءت على سريره، هذه النهاية المأساوية لفنان كلوي كيالي تجعلنا نبحث فيها بعق أكثر علنا نصل إلى الحقائق التي لم تقل حينها، أتمنى أن يساعدا الزمن في إنجاز ذلك.

لتداخلاتها المرتبطة بعملياتها الخاصة متكئا على أشياء موصوفة بالطريقة نفسها التي يستجيب لها حس الفنان ومحرراته الأساسية فيهم بموضوع التساؤل والفضول، أو بالسلوك الاستكشافي بشكل عام. ويزداد الأمر أكثر ظهورا حين يكون مصحوبا بانفعالات حزينة.

هنا تكون الأصوات هادئة لكن متقطعة وهذا ما يجعل الفنان يتقبل المفاهيم التي تثير القلق والتوتر، والتي تجعله يتقبل السطوح أيضا مهما كان اللون المنفعل عليها، ومهما كانت الوسائل الداخلة في نقل انفعالاتها، وإذا كانت السطوح بيضاء، وأصابعه بيضاء، وقلبه أبيض فكيف به أن يلوّث كل هذا البياض، فإذا نجح في السطوح إلا أنه لم ينجح في الأصابع والقلب بل دفع حياته من أجل ألا يلوّثها بالركض في عاصفة الغبار.

في عام 2019 احتفى محرك البحث غوغل بذكرى ميلاده الخامسة والثمانين، وهذا ما جعل الفنان يتقبل المفاهيم التي تثير القلق والتوتر، والتي تجعله يتقبل السطوح أيضا مهما كان اللون المنفعل عليها، ومهما كانت الوسائل الداخلة في نقل انفعالاتها، وإذا كانت السطوح بيضاء، وأصابعه بيضاء، وقلبه أبيض فكيف به أن يلوّث كل هذا البياض، فإذا نجح في السطوح إلا أنه لم ينجح في الأصابع والقلب بل دفع حياته من أجل ألا يلوّثها بالركض في عاصفة الغبار.

من فنانين سورياً. هذا الاحتفاء بحد ذاته هو تقدير للفنان الراحل ولتجربته، وتذكير لنا نحن أبناء التراب ذاته بالأنا تكون جاحدين بحق من يمثلنا في هذه الأرض، بحق قاماتنا التي سنفتخر بها والتاريخ معنا إن لم يكونوا هم تاريخنا، هذه اللغة العذبة من غوغل هي وخزة لذاكرتنا بالأنا دفن من هم أحياء فيها، هي وخزة لقلوبنا بالأنا نحرمنها من النبض والعزف لرسنا في هذه الأرض.

كل الأوصاف، وكل الألقاب التي قبلت عنه، منها: فنان الحزن النبيل، رسام الألم الصامت، مبدع الجمال الحزين الهادئ.. تلخص ما في جعبة لؤي كيالي من آمال مقتولة، وبانه كان سجين حزن كتب عليه أن يقضيه مؤبداً، هذا السجن/الحزن هو قصته التي لم تنته إلى الآن، فما زلنا نعيشها ونسردها لذواتنا ولكل من يمر بنا علنا نتحدث عنه وعننا وعن اللون الذي غرقنا فيه.

جولة سريعة بين أعماله سترينا إلى أي مدى كان مع البسطاء وكيف يحلهم ضيوفا على فضاءاته، فمن باعة متجولين أبرزهم بائع الكعك، وبائع البانصبي، وبائع البوظة، وبائع الجوارب، إلى ماسحي الأحذية، إلى الخياطة، والألم، والخبازة، وغرفة الغسيل، مروراً بصياد السمك، وعجوز جالس، والصبي النائم. جميعها مؤشرات بأنهم كانوا شغله الشاغل، وبأن المسحوقين في الحياة يستحقون الحياة وهذا ما فعله كيالي حين جهرهم إلى مساحاته نافخاً فيهم الروح، أخذاً بهم في منحى ينبغي عليهم تأسيس وقائعهم الخاصة.

هذا الاهتمام الزائد بل الفاض الذي يظهره كيالي نحو البسطاء نابع من انتمائه، ومن حبه الكبير لهم، ولما نهم الاجتماعي المظلوم في كل شيء، ولهذا لا يمكن لكيالي إلا أن يكون في صفهم، يلتقط

رحل الفنان السوري الكبير لؤي كيالي عن عالمنا منذ عقود، لكنه ترك بصمته الخاصة في الفن التشكيلي السوري والعربي، بصمة تبوح بخصوصيات أسلوبه الفني وتحكي صمته الكبير الذي جعله دائماً الارتباط ببيئته، ينذر ريشته وألوانه لتصوير معاناة البسطاء منها وطرانقهم في العيش والحب.



غريب ملا زلال
كاتب سوري

رغم حياته القصيرة إلا أنه أشعل ثورة في رحاب الفن التشكيلي السوري، نعم ثورة بكل ما تحمله هذه الكلمة من دلالات ومعان، فكان عالماً مليئاً بالحياة واللون، ساحراً في خلق اللوحة، متمرداً على بلادة الشارع التشكيلي وعلى صالات عرضه، متدفقا بصخبه الداخلي وبصمته الخارجي نحو المساحات البيضاء بمدها بانفاسه المجدولة بألوانه وهومها الإنسانية.

هو المقبل على الحقيقة بروح الإنسان الفنان، باحثاً عن بقاياها، عن تفاصيلها قبل أن تنزاح تماماً عن أصداء الحسن المألوف، وتنزلق إلى كل ما هو مجوج ومل.

أتحدث هنا عن لؤي كيالي (1934 - 1978) الفنان الملتحم بالإحساس، المعلن بكامل صراحته، الشفاف في شهيقة وزفيره، لا تغيب الانفعالات عن عوالمه، فيقرر ما يكون هادئاً في حضوره وتاملاته، بقرر ما يكون الغليان عالياً في رفضه واحتفائه، في رؤيته ومساراتها. فهو لا يحاكي المتخيل بل يضع لمسائه على التشخيص والفضاء الإنساني بداعيات لونية بها يخلق توازنات بين الفعل وصداه، بين الحركة التي تقتنص الضوء وبين ارتعاشات أمواجها.

كيالي يضع لمسائه على التشخيص والفضاء الإنساني بداعيات لونية بها يخلق توازنات بين الفعل وصداه

يبث الفنان كيالي رؤياه على ملامح أشكاله التي يسيطر عليها في أغلب اشتغالاته، يبت رؤيا في زوايا حواسه، حتى يلد المشهد بكل علاماته، يوغل منذ البدء في الصمت والألم، يبصر الخراب ورائحة الحريق، يفضج بهدوء ودون أن يستغاث تلك التصدعات التي تصيب الإنسان وحياته، يشير إلى ذلك الهمد في الروح وما يصدر منها من نواح يحتضن الألم الكبير، وأرتال من البسطاء في سبيل كسرة خبز، وجرعة هواء.

والفنان في سبيل نظام إحساساته بالإنسان وإثرائه بخلق ثيماته بماهية الحياة وفعلها، ويزيد المثيرات في تنسيتها وتنسيتها ما فيها من شغائبا الانهزامات وإن بمستويات مختلفة، تاركا الإشارات ومتغيراتها وضمن مخطط معرفي أن يزيد من احتماليات إحداث الملاءمة في اختياراته وعملياتها، فيخفض من رؤية المدى، ويصعد في صوت القلق والانتشاء وإن ضمن الإطار العام لداثرتة.

لم يكن الفن بالنسبة إلى كيالي غاية في ذاته، بل هدفاً لفهم الحقيقة المرتبطة بدرجة كبيرة بفكرة كشف الجمال وتظهره مع رفع معايير ببساطة وتوازن، ولهذا بدأ بتشديد عمارته بخصائص بصرية وحسية تحمل الكثير من فراسته القائمة على التسيب في تفصيلاته الجمالية مستفيداً من معايير اجتماعية خاصة مرتبطة بالعمليات السيكولوجية لديه ومن فلسفته ذات الصلة الخاصة بنشاطه الإبداعي في ضوء مناحيه المعرفية كلها.

هو يعمل في الوقت نفسه وعلى نحو متزامن مع تعزيز مقولاته وإعادة اكتشافها في المعنى الانفعالي للون محاولاً فكها إلى مكوناتها المسؤولة عنها، والمفسرة لها مع الفهم الصحيح

مهاجرو أفريقيا جنوب الصحراء يضيقون الخناق على صفاقس

● صفاقس (تونس) - يجلس سانتوس وشقيقه الأكبر مع العشرات من المهاجرين المنحدرين من دول أفريقيا جنوب الصحراء في حديقة بوسط مدينة صفاقس التونسية منذ ساعات الصباح، دون أفق واضح.

ويتخذ الوافدون الجدد الحديقة، حيث تنتشر خيامهم العشوائية، كملاذ للنوم والاحتماء من أشعة الشمس، ويأمل أغلبهم في الوصول إلى السواحل الإيطالية القريبة لكنهم يفتقدون إلى المال الكافي.

وقد وصل سانتوس وشقيقه الأكبر من نيجيريا قبل أشهر وكانا يخططان للهجرة إلى السواحل الإيطالية لكن، وفق روايتهما لوكالة الأنباء الألمانية، تعرضا للسطو وفقدوا أموالهما.

وقال الشقيق الأكبر إنهما يحاولان تدبير أمرهما وتأمين الغذاء عبر المساعدات كل يوم لكن ليس لديهما أي خطط واضحة للفترة المقبلة ولا يعرفان ما ينبغي فعله بعد أن فقدوا المال.



● المهربون يتاجرون بالمهاجرين ويستغلون هروبهم من الفقر، وانتشار العنف فيما بينهم ولد خوفا لدى سكان صفاقس

ويقول عصمان ساهو القادم من غامبيا إن لا علاقة له بالعنف ولكن يضع نصب عينيه هدفا واحدا وهو الوصول إلى إيطاليا.

ولا تمنح السلطات تراخيص عمل للمهاجرين غير النظاميين ولكن عصمان يعد من بين المحظوظين الذين نجحوا في الحصول على فرصة عمل في السوق التي تعرض الملابس المستعملة.

ويقول مشغله إنه لا يعترض على تشغيل المهاجرين طالما يؤدون عملهم بشكل جيد، إضافة إلى أن المدينة تواجه نقصا في اليد العاملة في عدة مهن صار العمال التونسيون يهجرونها.

ويضيف التاجر "هم يأتون هنا من أجل العبور، هم بشر مثلنا، الأهم أنهم يعملون بجد".

وفي هذه الأثناء تجري مناقشات مكثفة بين تونس وشركائها الأوروبيين المزيد من السيطرة على التدفق الكبير للمهاجرين عبر السواحل التونسية، وتحوم هذه المناقشات حول حزمة من المساعدات المالية والاقتصادية.

لكن الرئيس قيس سعيد قال إن تونس لا تريد أن تلعب دور الحارس التقدم للسواحل الأوروبية، كما يطالب بتنظيم مؤتمر يجمع دول المنطقة بشمال وجنوب المتوسط ودول الساحل والصحراء من أجل التوصل إلى حل جماعي.



تدق مكث للمهاجرين

المصير المجهول لمهاجرين من قطاع غزة يزيد من مأساة أسرهم

المعاناة النفسية للعائلات تتزايد مع تعذر العثور على جثث المفقودين



العائلات المكلومة تستجدي مصير أبنائهما

فقدان أثار زوجها زياد (46 عاما) أربعة أعوام كاملة من دون أن تتمكن من تحديث حالتها الاجتماعية.

وتقول صابرين لوكالة الأنباء الألمانية إن معوقات اجتماعية وقانونية تمنعها من أي تحديث لحالتها الاجتماعية بالنظر إلى عدم امتلاكها دليلا ملموسا على وفاة زوجها وبقاءه اعتبره في وضع المفقود.

وتشير إلى أن العادات والتقاليد الاجتماعية تستنكر احتمال طلب الزوجة الطلاق في المحكمة أو احتمال الزواج بشخص آخر في ظل استمرار وضع زوجها كمفقود وبالتالي وجود أمل ولو ضئيل جدا بعودته.

362 فلسطينيا من سكان قطاع غزة تم فقدان آثارهم في البحر خلال محاولات المجرة إلى أوروبا

وفي الوقت ذاته فإن العائلة لا يمكنها الاستفادة من الميراث إلا في حال إعلان وفاته المحكمة، وهو ما ترفض كثير من العائلات فعله خوفا من الوصمة الاجتماعية، أو فقد بعض المخصصات المالية التي تحصل عليها بحكم فقدان المهاجر.

وعليه فإن عائلات المهاجرين المفقودين تبقى أسيرة المعاناة النفسية الحادة بسبب عدم اليقين بشأن مصير أبنائهم مع تعذر العثور على جثثهم.

وحتى العائلات التي بدت "سعيدة الصط" بالعثور على جثث أبنائهم من المهاجرين المفقودين فإنها واجهت صورة أخرى من المعاناة تتمثل في التحقق من جثث أبنائهم الغرقى.

وفي هذا الصدد يقول مدير دائرة الطب الشرعي في وزارة الصحة في غزة أحمد ظهير إن الأصل أن تتم عملية التشريح في مكان الوفاة، وهذا البروتوكول الدولي المتعارف عليه، لأن الحالة الطبية القضائية تصبح غامضة مع مرور الوقت.

ويوضح ظهير أن العينات الحيوية في قطاع غزة قاصرة بسبب عدم وجود أجهزة لفحص تلك العينات ومعرفة المركبات الكيميائية في الدم، بفعل منع السلطات الإسرائيلية إدخال تلك الأجهزة، فيما لا تعطي الأجهزة الموجودة لديهم نتائج دقيقة للعينات.

ويبرز واقع عدم توفر فحوصات الحمض النووي في قطاع غزة جراء عدم توفر الإمكانيات اللازمة وعادة ما يتم إجراؤها في مصر.

وينبه ظهير كذلك إلى صعوبات نقل عينات الحمض النووي من قطاع غزة إلى الخارج، والتواصل مع الجهات المسؤولة عن عمليات الدفن في الدول التي يعتقد أن المهاجرين فقدوا أو توفوا فيها.

من نسبة فقر تتجاوز 70 في المئة، فيما تبلغ نسبة البطالة 47 في المئة، فضلا عن تداعيات جسيمة لتكرار حروب إسرائيل وجولات التوتر بشكل سنوي.

ويقول مدير المركز الإعلامي الحكومي في غزة سلامة معروف لوكالة الأنباء الألمانية إن الحصار الإسرائيلي كعنوان كبير هو "أحد أهم العوامل التي أثرت على قلة فرص العمل ما يؤثر سلبا على فئة الشباب في القطاع".

ويشير معروف إلى أن غالبية المجتمع في قطاع غزة هم من فئة الشباب وهي الفئة الأكثر إقبالا على طلب العمل إلا أن حالة الجمود التي وصلت إليها القطاعات الاقتصادية المختلفة بفعل الحصار تحول دون توفر الفرص اللازمة لهم.

ويضيف أن كل من يخرج من قطاع غزة يخرج بطريقة رسمية سواء عبر معبر رفح مع مصر أو حاجز إيريتز (بيت حانون) الخاضع للسيطرة الإسرائيلية "فيما مسألة الوجهة التي يذهب إليها المغادرون أو الهدف من السفر هي المسألة التي يصعب تحديدها".

يعتبر معروف أنه "في غياب الإحصائيات الدقيقة لأعداد المهاجرين من قطاع غزة وتحديد وجهتهم وهدفهم على مدار السنوات الأخيرة فإنه يجري المبالغة في الظاهرة والتهويل في الأرقام المقدرة".

ورغم الكلفة الباهظة لرحلة الهجرة التي تتراوح بين 10 و20 ألف دولار أميركي، يختار شبان من غزة خوض المغامرة أملا في حياة أفضل حال تقديم طلبات اللجوء في أوروبا.

وبحسب منظمات حقوقية فإنه نتيجة خطورة المسارات البحرية التي يسلكها المهاجرون وطلباء اللجوء، فقد المئات من الفلسطينيين من قطاع غزة حياتهم غرقا أثناء محاولات الهجرة التي تصاعدت على نحو ملحوظ بعد حرب إسرائيل عام 2014.

وشكلت نهاية حياة هؤلاء أو فقدان آثار الكثير منهم بداية لفصول ممتدة من المعاناة بالنسبة إلى عائلاتهم، التي أضحت أمام تحديات اقتصادية واجتماعية وقانونية معقدة.

ويقول المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان إن من أبرز المضغلات التي تواجه زوجات المفقودين تحديدا عدم قدرتهن على تحويل حالاتهن الاجتماعية من "متزوجات" إلى "أرامل"، وبالتالي بقاءهن لسنوات دون مستقبل واضح، ودون قدرتهن على المضي قدما في حياتهن أو الزواج من آخرين.

وتتسبب في ذلك عدة اعتبارات اجتماعية وعوامل وإجراءات قانونية تدفع بغالبية النساء إلى عدم الرغبة أو القدرة في اتباع الإجراءات اللازمة لإعلان أزواجهن متوفين، وبالتالي تحويل حالاتهن الاجتماعية إلى "أرامل" والحصول على حقوقهن تبعا لذلك. من هؤلاء صابرين راضي التي مضى على

يدفع الفقر والعجز عن سد حاجة الأسر في غزة رجالها وشبابها إلى الهجرة إلى أوروبا بحثا عن فرصة عمل وأملا في تحقيق حياة كريمة. لكن هذا الأمل قد يتحول إلى كابوس لا ينتهي أمام غموض مصير عدد منهم، ما يجعل أسرهم تعيش معاناة نفسية حادة تتزايد مع تعذر العثور على جثثهم.

ويفتقد المئات من الفلسطينيين من قطاع غزة حياتهم نتيجة خطورة المسارات البحرية التي يسلكونها في هجرتهم.

واقعا الغامض، ما جعلها "معلقة في الهواء" كما تشير، لا تملك أي مؤشر يساعدها على تحديد مصيرها وأطفالها. وتضيف بنبرات من الأسى "للاسف وصل بي الحال إلى تفضيل أن أتأكد من وفاة زوجي بشكل رسمي على أن أبقى في هذا الوضع الغامض".

وتمثل هذه السيدة مثالا للعشرات من العائلات في قطاع غزة التي تعاني من مأساة تبعات اجتماعية ونفسية وخيمة منذ فقدان أثار أبنائهم خلال محاولتهم الهجرة إلى أوروبا على مدار السنوات الأخيرة.

وبحسب الهيئة الدولية لدعم حقوق الشعب الفلسطيني (حشد)، فإنها رصدت فقدان آثار 362 فلسطينيا من سكان قطاع غزة في البحر خلال محاولات الهجرة إلى أوروبا منذ عام 2014.

وتشير الهيئة إلى أن هؤلاء وغالبيتهم العظمى من فئات الشباب كانوا يحاولون الهجرة من قطاع غزة إلى دول أوروبا بحثا عن حياة كريمة وهربا من حالة الفقر التي يعانونها.

وتنامت ظاهرة محاولة الهجرة من غزة منذ فرض إسرائيل حصارها الشديد عليها منتصف عام 2007 على إثر سيطرة حركة المقاومة الإسلامية (حماس) على الأوضاع في القطاع بالقوة.

وبفعل الحصار يعاني سكان قطاع غزة البالغ عددهم أكثر من مليوني نسمة،

غزة - تمضي الأيام ثقيلة جدا على الفلسطينية ميساء مسعود من قطاع غزة منذ فقدان أثار زوجها إسماعيل قبل نحو تسعة أشهر لدى محاولته الهجرة بحرا إلى أوروبا.

ومنذ أكتوبر 2022 لم تتلق ميساء أي أخبار بشأن زوجها (33 عاما) الذي اختفى إثر حادثة غرق قبالة السواحل الليبية الأمر الذي يتركها أمام واقع تصفه بالأساوي على جميع الأصعدة.

وتقول ميساء وهي في نهاية العشرينات من عمرها لوكالة الأنباء الألمانية، إنهم لم يتلقوا أي خبر رسمي بشأن تأكيد وفاة زوجها أو احتمال إنقاذه بعد تعذر العثور على جثته في غياب أي قنوات رسمية تؤكد مصيره.

وتضيف أن حلم زوجها بالهجرة إلى أوروبا ومن ثم سفرها وأطفالها الثلاثة بعد حصوله على الأوراق الرسمية اللازمة تحولوا إلى "كابوس لا ينتهي".

وكان إسماعيل وهو من سكان مدينة غزة يعمل بائعا متجولا، ما تركه ضحية للفقر والعوز وقلة الحيلة أمام سد الاحتياجات الأساسية لعائلته ليقرر محاولة الهجرة إلى أوروبا بحرا من ليبيا.

لكن، عن رحلته المشؤومة، لم تعلم عائلته إلا بنيا غرق قارب مهاجرين كان على متنه وفقدان آثاره حتى اليوم.

وتقول ميساء إن الأصب من الاحتمال الأقوى لوفاة زوجها هو استمرار هذا



حرقه الفراق تترك لوعة في نفوس الأمهات

صفقات غير محسومة ترهن مستقبل أرسنال

غوندوغان ومندي خارج حسابات مانشستر سيتي



خطوات معاكسة

ووفقا لتقرير نشرته مجلة "كيكر" الألمانية، فإنه يتوقع أن يقوم مانشستر سيتي بتقديم عرض خلال الأيام المقبلة.

وذكرت تقارير أن ماكس إيبيل المدير الرياضي للفرق الألماني استبعد الصفقة، ولكن النادي قد يكون مستعدا للسماح لغارديول بالرحيل مقابل ما يقرب من 110 ملايين يورو (120.27 مليون دولار). ولدى المدافع عقد مع لايبزغ، الفائز بكأس ألمانيا، حتى 2027. خسارة غارديول، ستكون بمثابة ضربة موجعة للايبزغ، الذي بالفعل رحل عنه لاعبان مهمان هما كونراد لايمر وكريستوفر تونكو إلى بايرن ميونخ وتشيلسي على الترتيب.

وحسب وسائل الإعلام، يتاهب نادي برشلونة الإسباني للتعاقد مع غوندوغان. وعلى غرار العادة، يبدو أن إدارة سيتي توقعت إعلان رحيل غوندوغان بتحضيرها لتسجيل الكرواتي ماتيو كوفاسيتش القادم من تشيلسي بعدما توصل الفريقان إلى اتفاق، وفقا لوسائل الإعلام المحلية.

عرض مغر

في المقابل ذكر تقرير إعلامي أن بوشكو غارديول لاعب نادي لايبزغ يعتزم الانتقال إلى فريق مانشستر سيتي هذا الصيف.

عام 2016، دورا حاسما في فوز فريقه بلقب البريميرليغ خمس مرات في الأعوام الستة الأخيرة. وتنتقل الألماني الدولي (76 مباراة) في عدة مراكز داخل المستطيل الأخضر، إن كان كصانع ألعاب أو في الوسط لاستعادة الكرات أو كمهاجم مزيف، فساهم في إرساء أسلوب غوارديولا وذلك بفضل أسلوبه وتركيزه وتحركاته.

ويغادر غوندوغان مدينة مانشستر على وقع ثلاثية تاريخية حققها سيتي هذا الموسم بفوزه بالسوري والكأس ودوري الأبطال، علما أنه حقق لقب المسابقة الأخيرة للمرة الأولى في تاريخه.

في قدرتهم على حسم الصفقة بمبلغ أقل. أما عن لاعبي أرسنال الآخرين الذين تهتم الأندية الأخرى بضمهم، فهناك المهاجم فولارين بالوغون الذي قضى موسما ناجحا على سبيل الإعارة رفقة ريمس، مسجلا 21 هدفا في جميع المسابقات، ويعد لايبزغ الألماني من أبرز المهتمين بضمه. بينما يسعى الثاني جورجينيو وإيميل سميث روي للبقاء في صفوف المدفعية خلال الموسم المقبل، والكفاح من أجل حجز مكان في التشكيل الأساسي للفرق.

خارج الأسوار

في سياق آخر غادر قائد مانشستر سيتي الإنجليزي، لاعب الوسط الدولي الألماني، إيلكاي غوندوغان صفوف فريقه المتوج بثلاثية تاريخية مع نهاية عقد، بحسب لائحة لاعبين سيتم تحريرهم في 30 يونيو الحالي ونشرت على الموقع الرسمي للدوري المحلي. وأدرج ضمن هذه اللائحة أيضا اسم المدافع الفرنسي بنجامان مندي الموقوف منذ أغسطس 2021 من قبل سيتي على خلفية اتهامات بالاعتصاب موجهة إليه في حين مازال يخضع للمحاكمة.

وتمت تبرئة مندي في يناير 2023 من 6 من حالات الاعتصاب السبع المتهم بارتكابها، بالإضافة إلى الاعتداء الجنسي، لكن سيتي عليه أن يخضع للمحاكمة مرة أخرى بتهمة الاعتصاب ومحاولة الاعتصاب.

كما يتعين على مندي المثول الإثنين أمام محكمة تتيستستر (شمال إنجلترا) لبدء إجراءات المحاكمة الثانية. وبعدها كان من المؤكد أن مندي بات خارج أسوار سيتي، فإن تأكيد رحيل غوندوغان (32 عاما) يوضح وضعه بعد أسابيع من الشكوك حيال مستقبله.

ولعب غوندوغان، الذي كان أول لاعب يريده ويتعاقد معه المدرب الإسباني بيبي غوارديولا بعد وصوله إلى سيتي

عاد أرسنال إلى الواجهة من جديد بعد سنوات من الغياب، من خلال المنافسة بقوة على لقب البريميرليغ الموسم الماضي، الذي خسره في الأمتار الأخيرة لمصلحة صاحب الثلاثية التاريخية مانشستر سيتي. لكن أرسنال حقق مكسبا مهما من تلك المنافسة: العودة إلى المشاركة في دوري أبطال أوروبا، بعد غيابه منذ موسم 2016 - 2017.

لندن - يسعى نادي أرسنال الإنجليزي للبناء على النتائج الطيبة التي حققها في الموسم الماضي، والمحافظة في البداية على تواجه بين الأربعة الكبار، ومن ثم التفكير في التتويج بلقب البريميرليغ الغائب عن خزائنه منذ (2003 - 2004). ولتحقيق ذلك يحتاج أرسنال إلى مواصلة تدعيم صفوفه، وبات قريبا بالفعل من ضم الألماني كاي هافيرتز من صفوف تشيلسي.

ويستعد هافيرتز لإجراء الكشف الطبي في أرسنال قبل إتمام انتقاله مقابل 65 مليون إسترليني هذا الأسبوع، ليدعم فريق المدفعية خط الهجوم الذي عانى خلاله الموسم الماضي في غياب البرازيلي جابريل جيسوس.

أرسنال مهتم بخدما ت راي س من أجل تأمين وسط الميدان، في ظل التكه نات التي تشير إلى إمكانية رحيل توماس بار تي

وحسب "ميرور" اثار اقتراب إتمام تلك الصفقة القلق لدى المهاجم إيدي نكتييه، حيث يرى أن وصول الدولي الألماني سيقلل من فرصه مع الفريق، وبالتالي بات من المرجح رحيله هذا الصيف. ومن أبرز الصفقات التي يسعى أرسنال أيضا لإتمامها متوسط ميدان وست هام بيكلان رايس.

ووفق الصحيفة نفسها يستعد المدفعية لتقديم العرض الثالث لضم

التتويج بلقب الدوري المغربي يضع الجيش الملكي

أمام رهان ثقيل

الوداد المغربي من موسم تاريخي إلى حصيلة باهتة

المغرب، وظل الفريق شهرا كاملا دون مدرب. كما عاد الفراغ القاتل ليسي طر على السواد مرة أخرى بعد المونديال سابعاً مع الوداد عام 2017.

أنهى الوداد منافسات الدوري المغربي للمحترفين بالفوز على مضيفه المغرب الفاسي (2 - 0)، ضمن الجولة الأخيرة من المسابقة. واحتل الفريق البيضاءي مركز الوصافة بـ66 نقطة، وذلك بعد أسبوعين من خسارته لقب دوري أبطال أفريقيا في النهائي أمام الأهلي المصري.

وخسر الوداد رهان الحفاظ علي

درعه الذي تحصل عليه لموسمين تواليا بعدما ظفر الجيش باللقب، ليتسبب هذا في إحباط شديد وسط مناصري الفريق. وصبت جماهير الوداد غضبها على إدارة النادي بسبب التخطيط الذي وقعت فيه بالتعاقد مع 4 مدربين بعد رحيل وليد الكركاكي، لتكون الحصيلة كارثية.

وسدد الوداد فاتورة سوء التحضير لبداية الموسم إذ تأخر الفريق في التعاقد مع مدرب جديد لتعويض الكركاكي الذي انتقل إلى تدريب منتخب

وبعد الحسين عموتة تعاقد الوداد مع المدرب حسن بنعبيشة ثم التونسي مهدي النخطي كما تم التعاقد مع المدرب الإسباني خوان كارلوس غاريدو.

وأطاح سعيد الناصيري بالإسباني خوزان كارلوس غاريدو، ثم تعاقد مع البلجيكي سفين فاندنبروك، فكان لهذا العامل دور بارز في انهيار النادي. وكان هذا التخطيط عنوانا لأزمات وخلافات بين هؤلاء المدربين ومساعدتهم مثلما حدث مع عبد الإله صابر ومع اللاعبين وحتى بين عموتة والناصري.

مع ضياع درع الدوري يكون الوداد قد فرط في لقبه الرابع منذ رحيل الكركاكي، فقد خسر في الصيف لقب السوبر الأفريقي وكأس العرش. وأعقب ذلك فشله الذريع في مونديال الأندية والإقصاء أمام الهلال السعودي، ثم التفریط في لقب دوري أبطال أفريقيا أمام الأهلي المصري.

وتتبقى للوداد مسابقة كأس العرش، وهو اللقب الذي لم يتوج به منذ أكثر من عقدين كاملين، لذلك كان حجم الإحباط كبيرا بين الوداديين. وحسب إدارة نادي الوداد البيضاءي قرارها النهائي بشأن مصير

النصر السعودي يقترب

من ضم بروزوفيتش

واللعب في الدوري السعودي خلال الموسم المقبل. وينتهي تعاقد رابيو مع نادي يوفنتوس بنهاية شهر يونيو الجاري، ليصبح لاعبا حرا قادرا على الانتقال إلى أي نادٍ يريده هذا الصيف.

مارسيلو بروزوفيتش خلال 8 سنوات قضاها في إنتر شارك في 330 مباراة، حيث سجل 31 هدفا وتوج ب5 بطولات

وبحسب ما ذكرته صحيفة "توتو سبورت" الإيطالية، فإن رابيو تلقى بعض العروض القادمة من أندية السعودية إلا أن النجم الفرنسي غير مهتم بها. وأضافت أن رابيو رد على العروض المقدمة له بالرفض القاطع، موضحة أن يوفنتوس هو العرض الملموس الوحيد أمامه حتى الآن. وكانت عدة تقارير قد ربطت رابيو بالانتقال إلى مانشستر يونايتد وبرشلونة خلال الأسابيع القليلة الماضية، إلا أنه لا توجد أي تحركات في الوقت الحالي من الثنائي. وبدوره يبدو أن وجهة المدرب الإيطالي جينارو غاتوزو ستكون لأحد أندية دوري روشن السعودي للمحترفين، في الموسم الرياضي الجديد. يأتي ذلك وفقا لما أكدّه الصحافي الإيطالي جيانلوكا دي مارزيو، الذي قال إن غاتوزو بعد تجربته الأخيرة مع فالنسيا أصبح جاهزا للعودة إلى القيام بمهامه الفنية من جديد، والوجهة المختارة بالنسبة إليه هي المملكة العربية السعودية. وأشار إلى أن هناك عدة أندية سعودية تتنافس للخفر بخدمات غاتوزو.

الرياض - اقترب النصر السعودي من إتمام صفقة التعاقد مع مارسيلو بروزوفيتش، نجم وسط إنتر. وتلقى بروزوفيتش المرتبط بإنتر حتى عام 2026 عرضين، الأول من النصر، والثاني من برشلونة الذي يراه بديلا للراحل سيرجيو بوسكيتس.

وذكر جيانلوكا دي مارزيو، الصحافي بشبكة "سكاي سبورت إيطاليا"، أن صفقة انتقال بروزوفيتش إلى النصر من المقرر أن تغلق اليوم الإثنين، بعدما توصل الثنائيان إلى اتفاق.

وأضاف "النيراتزوري سيبيع لاعب الوسط الكرواتي للفرق السعودي بحوالي 23 مليون يورو". وتابع "سيحصل اللاعب على راتب سنوي قدره 20 مليون يورو، وعقد لمدة 3 سنوات، بينما كان يتقاضى في إنتر 12 مليون يورو في الموسم".

يشار إلى أن بروزوفيتش خلال 8 سنوات قضاها في إنتر، شارك في 330 مباراة، حيث سجل 31 هدفا وتوج بـ5 بطولات (الدوري الإيطالي، كأس إيطاليا مرتين وكأس السوبر الإيطالي مرتين).

من ناحية أخرى كشف الفرنسي أدريان رابيو، لاعب وسط يوفنتوس، موقفه من الانتقال

المدرّب البلجيكي سفين فاندنبروك الذي لن يستمر مع الوداد في الموسم الجديد، بعدما فشل في الحفاظ للفرق على لقبى الدوري المغربي ودوري أبطال أفريقيا، في فترة وجيزة.

وخسر الوداد لقب دوري الأبطال في المباراة النهائية أمام الأهلي المصري، فيما أهدر فرصة الحفاظ على الدوري المغربي لحساب الجيش الملكي.

واستقرت إدارة السواد على رحيل المدرّب البلجيكي، خصوصا بعد أن ساعات علاقه مع اللاعبين والتي تطورت إلى خلاف مع مساعده السابق عبدالإله صابر، والذي عجل برحيل الأخير.

وأشارت وسائل الإعلام إلى أن فاندنبروك سيرحل بعد قيادة الفريق في مباراة الدوري المرتقبة أمام الرجاء في نصف نهائي كأس العرش، الأسبوع المقبل.

وستكون مباراة الرجاء الأخيرة للمدرّب البلجيكي مع الوداد، خصوصا أن نهائي كأس العرش -في حال تاهل الوداد- سيقام في المغرب خلال شهر نوفمبر المقبل وستكون هناك فرصة كبيرة لتعويض رحيله.

من جانب آخر قاد المدرّب طارق مصطفى نادية أولمبيك أسفي إلى احتلال المركز الرابع في الدوري المغربي للمحترفين برصيد 47 نقطة. وفرض مصطفى اسمه كاحد أبرز المدربين في الدوري المغربي للمحترفين خلال السنوات الماضية. ويمتلك مسيرة واعدة منذ ظهوره الأول كمدرّب مساعد في الجهاز الفني لمصر المقاصة. وعمل كمدرّب مساعد مع حسن شحاتة في الدفاع الجديدي في موسم 2014 - 2015. وتولّى طارق مصطفى المهمة الفنية للدفاع الجديدي بعد رحيل حسن شحاتة، وقدم عروضاً طبية مع الفريق، منها الفوز على الرجاء ونهضة بركان.



عودة قوية



صباح العرب

كرم نعمة



لا أسعد من ذوي الياقات الزرقاء

لم يكن الأمر مفاجئاً، لكنه مثير للحماس ويقرر أكبر للتأمل وإعادة التفكير في وظائفنا التي تنمق بذوي الياقات البيضاء، بينما هي تعد مصدراً للتوتر والقلق وأفضل الطرق للمعصر القصير!

فالحطابون ذوو الياقات الزرقاء يتبوؤون المراتب العليا في أسعد الأعمال. أو على الأقل يعتقدون أنهم يفعلون ذلك كما المزارعين.

ووفقاً لتحليل شمل الآلاف من المشاركين في الولايات المتحدة تدر الزراعة وعمليات قطع الأشجار بأعلى مستويات السعادة على الإنسان وأدنى مستويات الإجهاد الذاتي، ولا ينافسها في سعادة الأعمال سوى اللعب مع الأحفاد باعتباره مصدراً لإبعاد الحزن والتوتر والألم والتعب.

ثمة قوة غريبة تحدد طبيعة عالمتنا المعاصر بمجرد أن نكتشف أن التحطيط هو العمل الأكثر أهمية بالنسبة إلى القلوب عندما يرفع منسوب السعادة لدى الإنسان، بينما الأعمال الإدارية المتعلقة بالبنوك والتعليم والصناعات وكل ما يتعلق بالأعمال المكتبية التي يصنف أصحابها بذوي الياقات البيضاء، تعد الأكثر إرهاقاً مقابل أعمال ذوي الياقات الزرقاء من الحطابين الذين يتأملون يوماً الألق البعيد وكرم السماء عليهم. تتمحور فكرة السعادة هنا حول أن الجميع، بغض النظر عن مدى تقدمهم أو خيرتهم، ينبغي أن يحاولوا التعاطي مع الأمور بالانفتاح والفضول والمرونة والرغبة نفسها في التعلم، التي تميز نهج المختبئين.

لذلك لم يكن الكاتب الإنجليزي كريستوفر بوتر مفرطاً في المغالاة عندما رفض اعتبار البشر جزءاً من الطبيعة وهو بعيد قراءة رؤية الإنسان لنفسه "بل كان البشر دوماً جزءاً من التكنولوجيا". فقد وجد الباحثون في العلوم الاجتماعية والطبية صلة قوية بين الصحة العقلية والمساحات الخضراء أو التواجد في الهواء الطلق. حتى رؤية شجرة من نافذتك يمكن أن تساعدك على التعافي من المرض بشكل أسرع. لذا تخيل المسيرة التي تحصل عليها من التواجد بجوار الشجرة عندما تكون مزارعاً أو حطاباً!

يشترك هذا التقارب مع الطبيعة جوهر جاذبية الحقول والغابات بوصفها علاجاً في الروائح التي تنفثها والمساحات المفتوحة أمام الأقدام والعيون. ذلك وفق فلسفة المهام التي تحرك الناس عندما يشعرون أن أمراً مهماً عليهم فعله حتى يصرف النظر عن المكافأة المالية المرتجاة منه.

يكاد يكون مقال الكاتب مارك بويل، النباتي المهتم بالبينة والتواصل الطبيعي بين البشر، أفضل الأمثلة عن صحة نتائج التحليل التي توصلت إلى أن الحطابين أسعد من غيرهم. فهو حريص على أن يقضي حياة حرة في الطبيعة لا تقيدتها التكنولوجيا. يرفض التكنولوجيا لأنها حسب رأيه تدمر الناس والأماكن.

ويقول هذا النباتي السعيد بعزلته الطبيعية "نحن بحاجة إلى عدد أقل من الناس يصرخون على بعضهم البعض، والمزيد من الناس الذين يستمعون إلى بعضهم البعض. نحن بحاجة إلى البدء في التحدث إلى جيراننا مرة أخرى، لمعرفة كل الأشياء الجيدة والسيئة التي تحدث لهم".

طبيعة الحياة التي يتوق إليها النباتي مارك بويل تتقاطع مع طريقة التفكير المتطرفة عن السعادة التي يعبر عنها تشارلي مانغير الملياردير الذي يبلغ من العمر 99 عاماً والشريك التجاري لوارن بافيت، بأسفه المزيف لأن "الناس أقل سعادة حول الوضع الحالي مما كانوا عليه عندما كانت الأمور أكثر صعوبة". في مثل هذا الكلام الذي يحمل غطرسة الأثرياء بشأن مفهوم السعادة والأعمال، لا يصعب التوصل إلى سهولة التاكيد أن يكون الشخص منحازاً بشكل غير عادل، لكن بعد فوات الأوان.

لكن هذا التفسير الذي يثيره الأثرياء ومالكو الشركات الكبرى مثير للانقسام والتساؤل معاً وكيف سينتهي بنا الحال. هل ستخطف السعادة في أدنى مستوياتها على الكابة الكلية في النهاية؟

بالطبع أننا لا ندعو هنا إلى ترك أعمالنا والتوجه لتحطيط الأشجار من أجل السعادة وحدها!

الشخصيات الافتراضية تطمس الخط بين الحقيقة والخيال



من صنع الكمبيوتر

وفي أحد مقاطع الفيديو على إنستغرام تبث الفتاة الافتراضية ليل التي تقدم على أنها تبلغ من العمر 19 عاماً - وليس من المفترض أن يتغير هذا العمر مطلقاً - صورة لها لمتابعيها البالغ عددهم 2.8 مليون، وهي تترف الدموع الملطخة بالكلل ثم تنهمر على وجهها، مصحوبة بالعبارة "فلنجعل البكاء القبيح أمام الناس أمراً طبيعياً".

أيضاً اتخذ مواقف إزاء القضايا التي تشغل بال الناس، فمثلاً نجد أن ليل ميكويلا وهي إحدى الشخصيات المؤثرة الافتراضية التي لها جمهور واسع من المتابعين، لم تحقق فقط نجاحاً كعازفة موسيقى، وكواجهة إعلانية لشركات أزياء كبرى، ولكن أيضاً كناشطة بارزة، وصفتها على إنستغرام تتضمن الهاشتاغ الشهير "حياة السود مهمة".

الفور أن الشخصيات المؤثرة الافتراضية ليست أناساً حقيقيين. وعادة ما تقوم فرق من الأشخاص، بالتحكم في الشخصيات الافتراضية. وعلى سبيل المثال تم بث الحياة في إيما داخل أستوديو مع ممثلين من بين أشياء أخرى من خلال النقاط الحرة. ولا تعبر الشخصيات المؤثرة الافتراضية عن المشاعر فقط، ولكن يمكنها

يقضّي الناس أوقاتاً كثيرة في الفضاءات الرقمية إلى درجة أن الحدود مع الواقع تتعرض للطمس بشكل مستمر، حتى أنهم أصبحوا يتابعون يوميات شخصيات افتراضية من صنع الكمبيوتر وليس لها وجود حقيقي.

برلين - ظهرت الفنانة التي اجتذبت جمهوراً واسعاً على منصات التواصل الاجتماعي بشعر وردي اللون بلغت الانظار، لتقول إنها لم يغمض لها جفن طوال الليل لإنشغالها بعمل مكثف في المكتب، وبذلك جذبت هذه الفنانة التي تعد من الشخصيات المؤثرة الشهيرة تعاطف المشاهدين.

وتضيف وهي مرتدية ملابس رياضية وتظهر باهتمام إلى جهاز الكمبيوتر المحمول الخاص بها، وممسكة قلماً بيدها بينما تحيط بها مجموعة من المجالات من كل جانب "رسمت بعض الأشياء اللطيفة، لكن لا تخبروا أحداً بأنني لم أستحم بعد هذا العمل الشاق حتى الآن".

ما لم تكشفه صورة الفنانة إيما هو أنها ليست في الحقيقة امرأة يابانية كما يبدو من مظهرها، بل إنها ليست في الواقع إنساناً على الإطلاق. عليك أن تشاهد مقاطع الفيديو الخاصة بها، وسيوضح لك بعد قليل أن هذه الشخصية

تم اختلاقتها من خلال برنامج كمبيوتر. وتقول شركة "أو. إنك" التي طورت إيما، إن هذه الشخصية هي أول عارضة أزياء افتراضية في اليابان. غير أنها ليست العارضة الوحيدة الافتراضية المتواجدة على الإنترنت، فقد ظهر العديد مثلاً على مختلف منصات التواصل الاجتماعي، خاصة في آسيا، ومثل العارضات الحقيقيات تماماً، يمكن العثور عليهن على أغلفة مجلات الأزياء، وفي الإعلانات الخاصة بالمنتجات، بينما يمكن مشاهدة البعض في الحفلات الغنائية، وبذلك يجذب الآلاف من المشاهدين.

ولتحسين الوهم البصري المحيط بإيما، تشارك متابعيها بشكل منتظم صوراً على منصات التواصل تظهر تفاعلها مع أشخاص حقيقيين. وبالإضافة



تصدّرت أغنية المطربة

اللبنانية كارول سماحة

«نسخة مني» الترنند على

مواقع التواصل، وأبدى

المتابعون إعجابهم

بالكليب الذي تعيد من

خلاله سماحة ذكريات

الماضي وسنوات النجاح

والتألق، وبكثير من

الحب والرومانسية،

تغنّت سماحة بحبها، وهو

ما ترجمه الفيديو كليب،

وظهرت سماحة في كليب

«نسخة مني» بأكثر من

إطلالة بسيطة وأنيقة.

وحقق كليب الأغنية 3

ملايين مشاهدة على

يوتيوب خلال أيام قليلة.



الطائفة السامرية في فلسطين

تحتفل بـ«عيد الحصاد»

نابلس (فلسطين) - احتفلت الطائفة السامرية في فلسطين الأحد، بـ"عيد الحصاد"، وبلغت احتفالاتهم ذروتها بالصعود فجراً إلى جبل جرزيم في مدينة نابلس شمالي الضفة الغربية.

وحسب ابن الطائفة الكاهن حسني السامري على حسابه بفيسبوك، فإنه يُسمى أيضاً بعيد "السبعة أسابيع" و"الخامسين" وهو "تكري نزول التوراة من على قمة جبل سيناء في شبه جزيرة سيناء (مصر) قبل 3661 عاماً على موسى الكليم من قبل رب العالمين". وأضاف أن العيد "يسمى بالحصاد كونه يصادف موسم حصاد القمح والشعير".

والحج السامري، وفقاً لحسني، هو "التقرب من رب العالمين، كاقرب مكان إلى الله، ألا وهو الصعود إلى قمة هذا الجبل المقدس جرزيم، حيث يستجيب الله إلى كل الدعوات والاستغاثة من هناك". وأوضح أن الصعود يكون باللباس الأبيض الناصع "والدعاء بصلوات

خالق هذا الكون وباعثه". وأضاف الكاهن حسني، وهو أيضاً مدير المتحف السامري، أن السامريين يحجون ثلاث مرات سنوياً إلى جبل جرزيم خلال أعياد "الفسح" (يقابله عيد الفصح لدى اليهود) و"الحصاد" و"الغرش". ويبدأ صعود أبناء الطائفة إلى الجبل مع ساعات الفجر الأولى، ويتقدم الرجال البالغون ثم تلحق بهم النساء والأطفال، ويستمرّون إلى ما بعد طلوع الشمس بساعات. وفي 2020 بلغ عدد أفراد الطائفة السامرية 841 شخصاً، منهم 392 يعيشون في جبل جرزيم و449 في منطقة حولون وسط إسرائيل. وهم يتكلمون اللغة العبرية القديمة التي نزلت بها التوراة، بحسب قولهم، وتتكون من 22 حرفاً، إلى جانب إتقانهم العربية.

ويقول السامريون إنهم "سلالة بني إسرائيل الحقيقية".

مبنى مطار أبوظبي الدولي الجديد ضمن مهمة توم كروز المستحيلة

التي تضمنها الفيلم دليلاً ملموساً على روعة الهندسة المعمارية لمبنى مطار أبوظبي الدولي الجديد الأيقوني المستوحى من العناصر الثقافية لإمارة أبوظبي.

وقال أنطونالدو نيفيس الرئيس التنفيذي لمجموعة الاتحاد للطيران "تؤكد شركتنا مع طاقم فيلم 'مهمة مستحيلة' الإمكانيات والعروض الفريدة التي توفرها أبوظبي. وأنا فخور جداً بدور فريقنا في عرض مناطق الجذب الفريدة للإمارة ومبنى المطار الجديد وطاقرائنا في الفيلم".

وتطلبت المشاهد التي تم تصويرها في المطار الجديد 21 يوماً من التحضير، وسبعة أيام من أعمال التصوير بمشاركة 762 شخصاً من الممثلين والكوادر الفنية والموردين.

وأشارت الوكالة إلى أن هذه هي المرة الثانية التي يتم فيها اختيار أبوظبي لتصوير مشاهد من سلسلة أفلام "مهمة مستحيلة"، ففي عام 2018 تم تصوير مشهد قفزة "هالو" في الإمارة بالتعاون مع القوات المسلحة لدولة الإمارات ولجنة أبوظبي للأفلام.

وسيرى الجمهور التصميم الداخلي للمبنى الجديد لأول مرة عند مشاهدة الفيلم الذي سيتم عرضه في دور السينما في 13 يوليو المقبل، وتظهر في الفيلم أيضاً العديد من المواقع الخاصة ضمن المبنى، بما في ذلك صالة انتظار مسافري الدرجة الأولى التابعة لشركة الاتحاد للطيران، إضافة إلى تصوير بعض المشاهد في صحراء ليوا برمالها الذهبية.

كروز كشف عن ملصق

فيلمه والمطبوع على طائرة

تابعة لأسطول شركة

الاتحاد للطيران

وقالت إيلينا سورليني الرئيسة التنفيذية بالإمارة بمطارات أبوظبي "يسعدنا أن نستضيف النجم العالمي توم كروز وطاقم عمل الفيلم في أبوظبي، ونفخر بدورنا في هذا الفيلم وإسهامنا في الترويج لأبوظبي وجهة رائدة في استقطاب المواهب العالمية. وتعد المشاهد

